كتاب المناهج ﴿المقنعة الأنيسة والمغنية النفيسة﴾ مخطوط في علم الدراية لمهذب الدين احمد بن عبد الرضا البصري كان حيا سنة ﴿١٠٩٠هـ﴾ ﴿١٦٧٩م﴾ تحقيق وتوثيق

الاستاذ المساعد الدكتور **المدرس الدكتور**
توفيق الحجاج **قاسم خلف السكيني**
جامعة البصرة – كلية الاداب

ملخص البحث

كتاب المناهج او (المقنعة الانيسة والمغنية النفيسة) لمهذب الدين البصري وهو من علماء البصرة الاعلام في القرن الحادي عشر الهجري ، كان حيا عام (١٠٩٠ هـ) (١٦٧٩ م) ، والكتاب في علم الدراية .

ويعد المؤلف (مهذب الدين البصري) عالما مشاركا في مختلف فنون المعرفة ، الفقه والاصول والرجال والرياضيات والطب والاخلاق وغيرها من العلوم ، وقد اشتغل بالتدريس والتأليف على الرغم من رحلاته الكثيرة الى بلاد ايران ومن ثم بلاد الهند حيث توفي فيها .

وذكر من ترجم له من العلماء انه كان احد تلامذة الحر العاملي وله منه اجازة في رواية الحديث .

كما امتاز صاحب الكتاب باسلوب متميز جدا في كتابة مؤلفاته وبالاخص في الكتاب الذي نحققه (كتاب المناهج) ان مباحثه دقيقة جدا اعتمد في كتابتها على مصادر عدة يذكرها مع ذكر اسماء مؤلفيها ، والغالب عليها (مذهب الاثني

عشرية) ، كما انه اختار كلمة (منهج) في الفصل بين المباحث ، ولم يختر كلمة (فصل) كما دأب على ذكرها المؤلفون من علماء السلف المتقدمين ، لذا ذكراسم الكتاب ممن ترجم له (المناهج) ولم يكن مهذب الدين البصري هو اول من ابتدع هذا الاسلوب ، فقد سبقه حازم القرطاجني (ت ٦٨٤ هـ) (١٢٨٥م) الذي اعتمد المصطلح نفسه (المنهج) كوحدة تبويبية ، ولكن هذا المصطلح لم يكن شائعا بين العلماء ومن غير المحتمل ان يكون قد اطلع مهذب الدين البصري على كتاب القرطاجني ،ومن العلماء الذين امتازوا باختيار مصطلح جديد موافق لعنوان الكتاب كوحدة تبويبية ابن عبد ربه (ت ٣٢٨ هـ) (٩٣٩ م) في كتابه العقد الفريد فقد قسم كل عقد الى فصوص ولئالئ .

ولحاجة المكتبة الاسلامية الى التعريف بعلماء لا زالت مؤلفاتهم مخطوطة ولم تحقق بعد ولم تنشر لتكون بين يدي الباحث والمثقف ليتعرفوا على رأي او اسلوب او تعليق او كل ما هو جديد بعد التحقيق من قبل العالم النحرير ، فمن المؤكد ان تكون هناك فكرة او نظرية اعتمدها السلف ربما تصحح مفاهيم دأب على ذهرها العلماء لنصرة مذهب او عقيدة معينة ، وهذا الكتاب الذي نحن نبذل اقصى جهدنا بعد الاتكال على الله في تحقيقه فيه ان شاء الله فوائد كثيرة جديدة ، والله من وراء القصد ، فان وفقنا فمن الله وان قصرنا فمن انفسنا .

Abstract

The book (Almanahij)or (Almuqnia'a Alaneesa and Almugnia'a Alnafeesa)for Muhathib Aldin Albasry ,one of the scientists of the Basrah in the eleventh century A H ,he was alive in the year (1090) AH .the book was a book in scince of knowledge ,a study in speech and speakers(alsonna alnabauia).

Muhathib Aldin Albasry (Ahmed bin Abd alrutha) was scirntist participated in variable knowledgement sciences , he had science travels to the east of Islamic countries (Iran and India)and utilized in teaching and composing ,it has been mentiond who had translated for him from sciences , was one

of his students (Akher Alamly)who had authorization from him in telling the Prophet speech . Muhathib Aldin Albasry distigueshed by a very different style in writing his compositions specially the book that we are describing (Almanahij),its sections are very accurate depends on several resources that he mentions with authors' names … and the predominant is (the twelvthors faith)and he chose the word (manhaj) not (chapter) in splitting between sections ' as the authors were doing . so that the book is called (Almanahij). Muhathib Aldin Albasry was not the firs who discovered this style , there were scientists preceeded him like (Bin Abd Rabah) in his book (Alaqd Alfareed) , he divided its sections and chose the words (dur) , (lulu) and (almarjan) And for the need of the Islamic library to introduce to scientists who their compositions still written neither described nor printed yet to be in the hands of the readers to know the opinions and style or commentment or records what is knew that may change the idea or theory that the people had , and may correct some aspects that the scientsts had to support some ideology or faith.

And Allah behind the point

(المقدمـــة)

بسم الله الرحمن الرحيم

يُعد علم الحديث من أهم العلوم التي تميزت به الحضارة الإسلامية ، كونه العلم الذي يعنى بدراسة السيرة النبوية التي تَعُد المصدر الثاني للتشريع ، والمترجم العملي للنص القرآني ، لذا دعا القرآن الكريم إلى الرجوع للسنة النبوية والامتثال التام لها ((ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)) سورة الحشر /٧ فيجب على كل مسلم يؤمن بالله والرسول (صلى الله عليه وآله) أن يأخذ ما أتى به الرسول (صلى الله عليه وآله) مأخذ التسليم التام ، ((ما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم

الخيرة من أمرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبينا)) سورةالاحزاب /٣٦ ، لأن ما أتى به النبي(صلى الله عليه وآله) ما هو((إلا وحي يوحى)) سورة النجم /٤ .

وقد أكد النبي (صلى الله عليه وآله) ضرورة تدوين حديثه ومدارسته ، وقد امتثل بعض الصحابة لذلك ، وكانت لديهم بعض المدونات ، منهم الأمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وعبد الله بن عمرو بن العاص الذي كانت لديه مدونات سميت الصحيفة الصادقة ، لأنه أخذها مباشرة عن النبي (صلى الله عليه وآله) .

إلا أن المسلمين بعد وفاة النبي (صلى الله عليه وآله) انقسموا حيال تدوين السنة النبوية ومدارستها ، فقد ذهبت مدرسة الخلفاء إلى عدم العناية بتدوين الأحاديث النبوية اعتقاداً منهم أن ذلك سيختلط بالقرآن وسينشغل المسلمون الجدد بالأحاديث النبوية عن القرآن والجهاد(*) ، وانتهى الأمر إلى اختلاق الوضع في الحديث والذي تميز بشكل واضح بعد تولى معاوية بن أبي سفيان حكم الدولة الإسلامية سنة (٤١ ـ ٦٠ هـ) (٦٦٢ ـ ٦٧٩ م)الذي شكل لجنة (بالمصطلح الحديث) لهذا الغرض ضمت عددا من الصحابة والتابعين ، مما أدى إلى افتعال الآلاف من الأحاديث ونسبتها للنبي (صلى الله عليه وآله) (**)

أما الاتجاه الثاني فهو مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) متمثلة بالإمام علي(عليه السلام) وسائر الأئمة (عليهم السلام) الذين استمروا بالاستجابة للنص القرآني والنبوي الصريح في الاهتمام بالسيرة النبوية ومدارستها ، وكان الإمام علي (عليه السلام) يؤكد على أن كل ما يصدر عنه إنما هو مأخوذ عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، لذا وضع قواعد لمن يروي عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، واستمر ممن جاء من بعده على وفق مدرسته وهم من أولاده وشيعتهم على هذا المنهج ،فدونوا مدونات عرفت بالأصول ، تميز منها (أربعمائة أصل) عرفت بالأصول الأربعمائة.

لقد أدى منع تدوين الأحاديث النبوية ومدارستها ، إلى وضع الآلاف من الأحاديث المنسوبة للنبي (صلى الله عليه وآله) زوراً ، اذ كانت للنوازع السياسية والمذهبية ، والأحقاد الدفينة للملك و تراث الأمم السابقة للإسلام بعد الفتوحات الإسلامية وغيرها من المصالح ، تلك الاسباب ادت بشكل مباشر او غير مباشر الى الوضع.

نتيجة لذلك ، تصدى علماء المسلمين إلى وضع قواعد خاصة لمعرفة الحديث الصحيح والموضوع ، فكان علم الجرح والتعديل (علم الدراية) وهو العلم الذي يعنى بدراسة نص الحديث المنسوب للنبي (صلى الله عليه وآله) سنداً ومتنا (دلالة) ، ووضعت مؤلفات عدة في هذا المجال ككتاب العلل لأبن حنبل (تـ ٢٤٠هـ) (٨٥٤ م) ، وكتاب الجرح والتعديل لأبن أبي حاتم (تـ ٣٢٧ هـ) (٩٣٨ م) ، وكتاب الكامل في ضعفاء الرجال لأبن عـدي (تـ ٣٦٥ هـ) (٩٧٥ م) ، وكتاب ميزان الاعتدال للذهبي (تـ ٧٤٨هـ) (١٣٤٧ م) .

وقد تميزت مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) بهذا العلم ، فوضع الكثير من علمائها قواعد لدراسة هذا العلم كالبرقي (تـ ٢٨٠هـ) (٨٩٣ م) في كتابه الرجال ، والنجاشي (تـ ٤٥٠ هـ) (١٠٥٨ م) في كتابه الرجال أيضا ، والطوسي (تـ ٤٦٠هـ) (١٠٦٧ م) في كتابيه الرجال والفهرست ، وابن شهراشوب (تـ ٥٨٨هـ) (١١٩٢ م) في كتابه معالم العلماء ، وابن داود (تـ٧٠٧هـ) (١٣٠٧ م) في كتابه الرجال ، والعلامة الحلي (تـ ٧٢٦هـ) (١٣٢٥ م) في كتابه الرجال وغيرهم ، وامتازت هذه المؤلفات باهتمامها في دراسة الاحاديث المروية عن النبي (صلى الله عليه وآله) ، والأئمة (عليهم السلام) من بعده . ونظراً لقرب مكانة أهل البيت (عليهم السلام) من النبي (صلى الله عليه وآله) دفعت البعض إلى أفتعال احاديث ونسبتها لهم لتحقيق مآربهم ، مما دفع الأئمة (عليهم السلام) لإعلان براءتهم من بعض الرواة وبيان زيف رواياتهم .

وفي هذا السياق ظهر من المتأخرين في القرن الحادي عشر الهجري اهتمام خاص بدراسة علم الدراية ، ومنهم (مهذب الدين احمد بن عبد الرضا البصري) ، والذي يؤسف له خلو المصادر عن بيان تفاصيل سيرته ، فلا نعلم عنه الا القليل النادر ، فهو من رجال القرن الحادي عشر الهجري،وبفضل مخطوطته في علم الدراية(المناهج)عرف الشيء القليل عنه.

وفيما يخص هذه المخطوطة التي اسماها كتاب المناهج (المقنعة الانيسة والمغنية النفيسة) فقد أوضح فيها أهم عناصر هذا العلم مبتدئ بتعريف علم الدراية ، والفرق مابين الحديث ، والخبر ، والسنة ، والحديث القدسي ، ثم أوضح مراتب الحديث من المتواتر ، والآحاد،والمرسل، والمنقطع ، إلى ما يقرب من ثلاثين نوعا من انواع الحديث عن سلسلة السند ، والألفاظ التي تطلق على الحديث كالصحيح ، والحسن ، والقوي ، وغير ذلك .

كما أوضح ماهية الشروط التي وضعت من لدن علماء الجرح والتعديل (علم الدراية) التي بها تقبل الرواية ، وأبان ماهية التعديلات التي أجريت على ذلك من قبل العلماء عبر العصور .

ومن الموضوعات المهمة التي ذكرها المؤلف في هذا العلم هي طرق تحمل الحديث ، فقد تناولها بنوع من التفصيل كالسماع ، والإجادة ، والمناولة ، والكتابة ، والأعلام ، وغير ذلك ، ثم بين ما يجب على الراوية والإشارة اليه في سلسلة السند عندما يروي عن أشياخه ، وفي ذلك بعد منهجي دقيق .

بعدها انتقل للحديث عن كتب الحديث في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) ابتداءً بالأصول الأربعمائة ، وهي أقدم ما كتب في مدرسة اهل البيت (عليهم السلام) ، حيث تضم الروايات المأخوذة عن الأئمة (عليهم السلام) ثم أشار إلى الكتب الكبرى التي اعتمدت على الأصول الأربعمائة ، ومنها الكتب الأربعة وهي كتاب الكافي للشيخ الكليني (تـ٣٢٩هـ)(٩٤٠ م) ، وكتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق (تـ ٣٨١هـ) (٩٩١ م) ، وكتابي الاستبصار ، و تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي (تـ ٤٦٠هـ) (١٠٦٧ م) .

بعد ذلك تحدث عن منهج كل كتاب من الكتب الأربعة في رواية الحديث عن النبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) .

ثم تناول موضوعات متفرقة تدخل في دراسة علم الدراية كمعنى الصحابي والتابعي واهم كنى وألقابهم (الائمة عليهم السلام) .

ثم أشار الى (١٨) راويا اجمع العلماء على تصديق ما صدر عنهم .

وتحدث أيضا عن رواة كثرت الرواية عنهم الى غير ذلك من الموضوعات .

إن هذه المخطوطة تشير إلى مكانة البصرة العلمية ، وأنها مهما امتد بها الزمن تحتفظ بمكانتها الفكرية ، وان جذوتها العلمية لم تنطفئ على الرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها ، فضلا عن ذلك تنبئ المخطوطة عن اثر مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) في الوسط البصري ، اذ جاءت هذه المخطوطة لتتناول علم الجرح والتعديل (علم الرواية) حسب أصول اهل البيت (عليهم السلام) في علم الحديث ومنهجهم .

الفصل الاول

(المبحث الاول)

ترجمة حياة المؤلف

هو مُهذب الدين ، احمد بن رضا(١) ، او الرضا(٢) ، بإضافة الف ولام ، واختلف في اسم أبيه أيضا ، فقيل محمد رضا(٣) ، وقيل عبد الرضا(٤) ، او عبد الرضي (٥) ، البصري (٦) .

ولم يذكر من ترجم له من العلماء اسم جده ونسبه ، واكتفوا بما ذكره هو في مؤلفاته ، حيث اقتصر في ترجمته على اسمه ، واسم ابيه ، وشهرة كنيته بالمهذب ، ومنها كتابه هذا الذي حققناه الموسوم (بكتاب المناهج) .

ولادتــه

لم يذكر علماء التراجم تاريخا دقيقا لسنة ولادته ، ولا مكانها بالتحديد ، كما أن المترجم له لم يذكر ذلك ، ولا نوه عنها في مؤلفاته العديدة .

وينفرد غلام حسين قيصرية(٧) بذكر سنة ولادته عام (١٠٢٠هـ) (١٦١١ م) نقلا عن مستدرك اعيان الشيعة (٨) .

اما مكان ولادته ، فالمشهور هو من علماء البصرة الاعلام في القرن الحادي عشر الهجري ـ السابع عشر الميلادي ، وهو ما أجمع عليه العلماء الذين ترجموا له(٩) ، ماعدا التبريزي(١٠) الذي ينسبه الى الحلة ، والطهراني(١١) الذي يذكره تارة بالبصري واخرى بالحلي ، وهذا وهم منهم لما اجمع عليه العلماء من انه من البصرة ، ولم يعرف عنه انه هاجر لغرض الدراسة ، او التدريس، او لتلبية دعوة من علماء ، او امراء، او وجهاء الحلة

رحلاته العلمية

يُعد مهذب الدين البصري من العلماء الذين امتازوا بمشاركتهم في مختلف العلوم ، مابين التأليف والتدريس ، فكان فقيها اصوليا ، ومحدثا رجاليا ضليعا في علم الكلام ، متقنا لعلمي المعاني والبديع ، وعالما في الفلك ، والرياضيات ، وغيرها من العلوم كالطب ، وعلم النفس ، وتجويد القرآن ، وفن الخط في العربية .

وجل هذه العلوم أتقن صنعتها مابين مختصر كرسالة ، او اجابات عن اسئلة ، او كتب مبسوطة من اجزاء عدة ، ألفَ بعضها بطلب من اهالي البلاد التي سكنها ليرتاح من عناء السفر الطويل ، حيث تنقل كثيرا في البلاد الاسلامية ، وبالاخص في شرقها كخراسان ، وكابل ، وقندهار ، وحيدر آباد ، وانتهت هذه الرحلات العلمية في بلاد الهند حيث فرغ من تأليف آخر كتاب له (ريحانة روضة الآداب) سنة (١٠٩٠هـ) (١٦٧٩م)

وكان قد ابتدأ رحلته العلمية في عام (١٠٦٨هـ) (١٦٥٧ م) حيث قصد بلاد خراسان(١٣) وتنقل بين مدنها ومنها ادكان(١٤) وشاه انديز(١٥) وخاور(١٦) وهراة(١٧) ، وفي هذه المدن الف مجموعة رسائل منذ عام (١٠٧٧هـ) (١٦٦٦ م) حتى عام (١٠٨٠هـ) (١٦٦٩ م)(١٨) ، وفيها التقى مع معاصره العالم والمحدث الفقيه الحر العاملي(١٩) (تـ١١٠٤هـ) (١٦٩٢ م) ، الذي أجاز له الرواية عنه ، وعَدَ بعض من ترجم له انه كان من أجَل تلامذته(٢٠) ، إلا أن الطهراني يذكر ان مهذب الدين كان في خراسان قبل قدوم الشيخ الحر العاملي ، وكان من المصنفين(٢١) .

ولم يدم به المقام طويلا حتى قرر الانتقال الى بلاد الهند في عام (١٠٨٠هـ) (١٦٦٩ م) حيث وصل الى كابل(٢٢) عام (١٠٨١هـ) (١٦٧٠ م) ، ثم الى حيدر آباد(٢٢) ، وفي تلك البلاد الف كتباً عدة في الاعوام (١٠٨٢هـ) (١٦٧١ م)، و(١٠٨٥هـ) (١٦٧٤ م)، و (١٠٨٦هـ) (١٦٧٥ م) ، وآخر ما الفه كان في عام (١٠٩٠هـ) (١٦٧٩ م) ، ومن المدن الاخرى في بلاد الهند التي ارتحل اليها دلهي(٢٤) ، وقندهار(٢٥) .

وقد امتاز مهذب الدين بذاكرة قوية جدا ، وكثرة المطالعة ايضا ، لذا كان يُعد من الحفاظ، حيث ذكر في بعض كتبه انه يحفظ اثنا عشر الف حديث من دون اسانيدها ، والف ومائتي حديث بأسانيدها(٢٦) .

آثاره العلمية :

يذكر مهذب الدين عن نفسه قائلا :(ابتلائي بصحبة الملوك ، والسعي في طلب الرزق للعيال ، وارتكاب المسافرات البعيدة ، وتوال الامراض ، والمصائب منعني من تحصيل الكمال كما هو حقه ، ولو بقيت في ديار العرب لكنت رجلا كاملا)(٢٧) .

وذكر من ترجم له من العلماء عددا من مؤلفاته دون ذكر الاحصائية النهائية ؛ لأن مؤلفاته لازالت مخطوطة غير مطبوعة ماعدا كتابا واحدا منشورا(٢٨) .

ولازالت هذه المؤلفات في خزانات المخطوطات بعضها كمجموعة الرسائل في مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء في النجف الاشرف وبعضها في إيران ضمن ممتلكات العلماء الخاصة ، أو في المكتبة المركزية لجامعة طهران ، ومنها الكتاب الذي نقوم بتحقيقه (كتاب المناهج)

ومن العلماء الذين ترجموا له وذكروا بعضا من مؤلفاته المخطوطة ، التبريزي(٢٩) (تـ١٣٣٠هـ) (١٩١١ م)،ومحسن الامين(٣٠)(تـ١٣٧١هـ) (١٩٥١ م) ، والطهراني(٣١) (تـ١٣٨٩هـ) (١٩٦٩ م) ، وكحالة(٣٢) (تـ١٣٩٢هـ) (١٩٧٢ ه) ، والزركلي(٣٣) (تـ١٣٩٧هـ) (١٩٧٦ م) ، والمؤلفات المذكورة هي :

١ـ آداب المناظرة ٢ ـ اخلاق مهذب الدين ٣ـ الاعتقادية ٤ـ تجويد القرآن

٥ـ تحفة ذخائر كنوز الاخيار في بيان مايحتاج اليه من اخبار .

٦ـ التحفة الصفوية في الانباء النبوية ٧ـ التحفة العزيزة ٨ـ التحفة العلوية في الاحاديث النبوية ٩ـ جواب المسائل الشائعة ١٠ـ خلاصة الزبدة في المعاني والبيان والبديع ١١ـ خلق الكافر ١٢ـ الرسائل الكثيرة ١٣ـ رسالة في القيافة ١٤ـ رسم الخط ١٥ـ ريحانة روضة الآداب ١٦ـ الزبدة في المعاني والبيان والبديع

١٧ـ العبرة الشافية والفكرة الوافية ١٨ـ العبرة العامة والفكرة التامة

١٩ـ عمدة الاعتماد في كيفية الاجتهاد ٢٠ـ غوث العالم في حدوث العالم ورد ادلة القائلين بالقوم ٢١ـ الفلكية في الهيئة ٢٢ـ كتاب الحساب ٢٣ـ كتاب حساب العقود

٢٤ـ كتاب الحسد ٢٥ـ كتاب المناهج ٢٦ـ كليات الطب ٢٧ـ المفردة الطبية

٢٨ـ المنهج القويم في تفضيل الصراط المستقيم

وفاتــه

اختلف العلماء ممن ترجم له في تاريخ وفاته ، وذلك اعتمادا الى ما وصل الى ايديهم فمنهم من قرأ ما كتبه في خاتمة مؤلفاته ، حيث كان يذكر تاريخ الانتهاء من التأليف ، وكان المترجم له يذكر تاريخ الفراغ من التأليف بأسلوب كأنه لغز يصعب على القارئ

فهمه ، فمثلا يذكر عند الانتهاء من تأليف كتابه (رسالة في القيافة)(في النصف الثاني من اليوم الثالث من الشهر الاول من السنة الاولى من العشر التاسع من المائة الاولى من الالف)(٣٤) = ٣/ محرم ١٠٩٠هـ وكذا في خاتمة كتابه (كليات الطب) (الفه في سابع شهر التاسع من السنة الثانية من العشر التاسع من المائة الاولى من الالف)(٣٥) لذا من العلماء من قال كان حيا سنة (١٠٨٥هـ) (١٦٧٤ م) وهذا التاريخ هو تاريخ آخر ماكتب من كتبه (المنهج القويم)(٣٦) ، ومنهم من ذكر انه كان حيا في سنة (١٠٨٦هـ) (١٦٧٥ م) وهو تاريخ فراغه من كتابة آخر رسالة له في اصول الفقه وهي (التحفة العزيزة)(٣٧) ومنهم من ذكر انه كان حيا في شهر ربيع الاول سنة (١٠٩٠هـ) (١٦٧٩ م) وفيها ختم كتابه (ريحانة روضة الآداب)(٣٨) ، وسكت آخرون عن ذكر تاريخ وفاته حيث لم يثبت عندهم حقيقة تاريخ وفاته .

المبحث الثاني
البناء المنهجي والتبويب الداخلي للمخطوط

عندما ترجمت الكتب الفلسفية في بداية القرن الثاني للهجرة على مشرفها وآله آلاف التحية والصلوات ، انتقل المنطق الارسطي عبرها الى الفكر الاسلامي ، فأحتضنه المسلمون دون انتقاء ، وكانت النتيجة سيطرة هذا المنطق عليهم ردحاً من الزمن ، وانتقاله عنهم الى الغرب عن طريق الاندلس ، وبقاء الغرب عيالا عليه الى القرن السادس عشر الميلادي ، والحقيقة ان المحافظين على التعاليم الاسلامية لم يتأثروا بالمنطق الارسطي ، بل بالعكس من ذلك ، فإن (روجر بيكون) مجدد الفكر الغربي في المنهج كان متأثرا بالفكر الاسلامي ، كما ان طائفة من المسلمين رفضوا الاكتفاء بالمنطق الشكلي وجاوزوه الى المنطق التجريبي وكان للعلماء المسلمين مجموعة من ضوابط البحث رصينة ومتماسكة

كذلك ، ان كثيرا من العلوم الاسلامية لم تكن تنشأ لولا التمسك بهدي التعاليم الاسلامية في المنطق البعيدة جدا عن المنطق الشكلي ، فمن ذلك : علم اصول الفقه ، والرجال ، والحديث ، والاستنباط ، ان هذه العلوم تعتمد على منهج للبحث اشبه مايكون لمنهج البحث الحديث ، بل في بعض هذه العلوم بلغ علماء المسلمين مبلغا يفوق ما بلغته الابحاث الحديثة

والكتاب الذي نحن بصدده يعد ثمرة من ثمار جهود علماء المسلمين في الكتابة والتأليف ، فهو يعنى بالحديث النبوي الشريف .

عنوان الكتاب :

لعل من نافلة القول ان عنوان (المُقنِعةُ الأنِيسةُ والمُغْنيةُ النفيسةُ) فيه اثر من آثار كتب اراد المؤلف محاكاتها ، والنسج على منوالها ، ككتاب (المُقِنع) للشيخ الصدوق (تـ٣٨١هـ) (٩٩١ م) المصنف في الفقه ، وكتاب (المُقنِعةُ) للشيخ المفيد (تـ٤١٣هـ) (١٠٢٢ م) في الفقه ايضا ، اذ يستشف ان مهذب الدين حاكى او عارض هذين الكتابين جريا على ما كان يحدث بين المؤلفين ، وقد كانت ظاهرة معارضة التأليف شائعة تماما كالمعارضات الشعرية ، فسماه (المقنعة الانيسة والمغنية النفيسة) .

وقبل الخوض في عالم هذا المخطوط ، يحق لنا ـ ونحن نتصفحه ـ تسجيل كلمات التبجيل لأسلافنا صانعي الثقافة الاسلامية العربية وجدير بأن نقف عندهم وقفة اكبار واجلال ، فهم بحق مصدر العلم الاصيل ومنبع الحقائق الانسانية ، كما عبر شيخ المحققين عبد السلام هارون ، وحين نطالع اي كتاب ، وبالاخص كتب التراث ، ينبغي علينا فهمه والتركيز عليه من جانبين : الاول معرفة المادة التي يبحث فيها الكتاب ، وتصنيفه ضمن اي باب هو ، والرسالة التي يدعو اليها ، والشرط الثاني معرفة اللغة والاسلوب ، وما هو جنس ذلك(٣٩) ، وبمعنى آخر معرفة البنية العميقة المتمثلة برسالة الكتاب ، والبنية السطحية له المتمثلة بالبناء الفني ، ومقوماته من حيث اللغة ، والاسلوب والوصف ، ومن خلال تفحصنا للكتاب الذي بين ايدينا ، فإنه يصنف ضمن الكتب التي تعنى بعلم دراية الحديث النبوي الشريف ، وهو احد العلوم الجليلة الذي عني به المتقدمون والمتأخرون على حد سواء ، حيث اهتم رجال الحديث بهذا العلم ، واسسوا له القواعد ، ووضعوا له الضوابط، وقد اقترن الاهتمام بعلم الحديث ـ ولنقل نشأته ـ بالاهتمام بسيرة نبينا الاكرم محمد (صلى الله عليه وآله) ، ووضعت في ذلك المصنفات ككتاب سيرة ابن هشام (تـ٢١٨هـ) (٨٣٣ م) وهو اختصار سيرة ومغازي محمد بن اسحاق (تـ١٥١هـ) (٧٦٨ م) الذي يعد مؤسس هذا الباب من العلم ، وقد جرت محاولات سبقت جهود ابن اسحاق في التأسيس لسيرة المصطفى محمد (صلى الله عليه وآله) حيث كان ابتداؤها مبكرا .

ثم كتب الكثير من العلماء في السيرة والمغازي في القرون التي تلت ، واشتهر البعض منها وحقق وطبع ولاستقصائها يطلب من مضانها ونذكر البعض منها ، ككتاب عيون الاثر

في فنون المغازي والسير لابن سيد الناس (تـ ٧٣٤هـ) (١٣٣٣ م) ، والسيرة النبوية للذهبي (تـ٧٤٨هـ) (١٣٤٧ م) ، وكتاب البداية والنهاية لابن كثير (تـ٧٧٤هـ) (١٣٧٢ م) ، وغير ذلك ، والى جانب الاهتمام بسيرة النبي (صلى الله عليه وآله) اهتمامهم البالغ بعلوم الحديث ونقده ، ومعرفة الرجال والعناية بضبط اسمائهم والقابهم وكناهم ، وتبيين المشتبه منها(٤٠) ، ويعزى اول تأليف في هذا العلم ـ علم دراية الحديث ـ حسب مايراه المستشرقون الى الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي(٤١) (تـ٣٦٠هـ) (٩٧٠ م) ، ومن بين المهتمين بهذا العلم ، المؤلفين في بابه ، مهذب الدين البصري (تـ١٠٩٠هـ) (١٦٧٩ م) مؤلف هذا الكتاب ، إذ ترك لنا كتبا عدة في علم دراية الحديث ، كما الف كتبا في معارف اخرى كالمنطق ، والفلسفة ، واللغة ، والفلك ، وعلم الرجال وغيرها .

اما كتبه في علم الحديث فمنها : كتاب (فائق المقال في الحديث والرجال) وقد نشره غلام حسين قيصرية في ايران عام (١٤٢٢هـ) (٢٠٠١ م) ، والكتاب الذي بين ايدينا الموسوم (كتاب المناهج) أو (المقنعة الانيسة والمغنية النفيسة) وفي هذا الكتاب اورد في بعض ابوابه مما ذكر في كتابه فائق المقال كتعريفه لعلم الدراية : (علم يبحث فيه عن متن الحديث وكيفية تحمله ، وآداب نقله ...) فقد جاء في كتاب فائق المقال النص نفسه :(علم الدراية : علم يبحث فيه عن متن الحديث وكيفية تحمله وآداب نقله)(٤٢) ، حيث تداخل العبارات وتشابه وتطابق التعبير ، مما يبين لنا تداخل المعلومة الواحدة وتناقلها في اكثر من كتاب من كتب المؤلف الواحد ، وهذا امر معروف بين المؤلفين في هذا الباب ، اذ كثيرا ما ترد مقطوعات من كتاب مؤلف في كتاب آخر له .

بناء المقنعة النفيسة

لقد عمد المؤلف في بناء هذا الكتاب على وفق مبان عدة :

١ـ اعتماده في الاكثر على المؤلفين في علم رجال الحديث ، كما ويذكر بعض الكتب المهمة كالاستبصار ، ومن لايحضره الفقيه ، وكتب اخرى .

وربما تأثر المصنف بكتاب (جامع المقال فيما يتعلق باحوال الحديث والرجال) لفخر الدين الطريحي (تـ ١٠٨٥هـ) (١٦٧٤ م) اذ ينقل منه كثيرا ، كذلك ترجيحه آراء علماء الشيعة الاثني عشرية ، حيث يروي عن علمائهم ومؤلفيهم مبينا ان لكل واحد منهم آراؤه

ومنهجه ، ويصرح بانتمائه اليهم ، كقوله عن ابن المطهر الحلي (تـ ٧٢٦هـ) (١٣٢٥ م) وهو يصفه (من علمائنا المتأخرين) ، وحين تحدث عن القرائن الدالة على صحة الخبر ذكر اربع قرائن(٤٣) :اولها موافقتها لادلة العقل وما اقتضاه .....الخ،ويبدو جليا في منهجه انه يطري على علماء الاثني عشرية ،معتذرا عن ذكر غيرهم من علماء المذاهب الاخرى .

٢ـ يعتمد المؤلف مصطلح (المنهج) لوحدة بنائية ، وقد جرى تصنيف المخطوط على وفق هذا التبويب ، ومن المعلوم ان مصطلح (المنهج) لم يشع بين مؤلفي الكتب ومصنفيها حين بوبوا مؤلفاتهم ، ولم يكن اعتماد هذا المصطلح رائجا بينهم ، ماعدا نفرا قليلا ، منهم حازم القرطاجني (تـ٦٨٤هـ) (١٢٨٥ م) الذي اعتمد المصطلح نفسه (المنهج) كوحدة تبويبية الى جانب مصطلحات انفرد بها كـ(اضاءة) و(تنوير) حين الف كتابه (منهاج البلغاء وسراج الادباء) وهو كتاب عني بعلوم البلاغة .

ومن هنا لم يكن مهذب الدين البصري مخترعا اول لهذا المصطلح ، او بالاحرى منفردا في التقسيم والتبويب على وفق اعتماد مصطلح (المنهج)

كوحدة بنائية لهذا الكتاب ،اذ كان المصطلح موضوعا قبله مع ندرة توظيفه في تصنيف الكتب ، فقد كانت مصطلحات (الباب) و (الفصل) و (الجزء) و (المقال) و (الفن) وغيرها شائعة بين مصنفي الكتب ومنهم اهل الحديث ، كما عرف عن علمائنا الاعلام تصورهم المتقن في رسم خريطة الكتاب ، وشبهوه بأشباه حسية ومعنوية ، فحين الف ابن عبد ربه (تـ ٣٢٨هـ) (٩٣٩ م) كتابه العقد الفريد جعله على هيئة عقود ، وقسم كل عقد إلى فصوص ولآلئ . وهكذا .

و(المنهج) بهذه الدلالة ، يدخل في التبويب كوحدة تأليفية لاتقل عن صفحة ، ولاتتجاوز الصفحتين او الثلاث ، وهو قريب الشبه بـ (المبحث) بالمعنى المنهجي الحديث ، حيث تم تقسيم الفصل الواحد الى مباحث عدة .

ولعل من المرجح القول بتأثر المؤلف بمصطلحات المناطقة ، والفلاسفة فمصطلح (المنهج) اقرب مايكون الى علوم الفلسفة والمنطق منه الى علوم الحديث النبوي الشريف ، ويقصد به الطريقة أو المسلك في توضيح المعرفة .

وقد قسم المؤلف كتابه على اثني عشر منهاجا كما ذكر هو فقد قال في خطبة الكتاب : (هذه المقنعة الانيسة والمغنية النفيسة التي على حقيقة هذا العلم الشريف احتوت ، وعلى سائر اصوله وفصوله انطوت ... مرتبة على اثني عشر منهاجا وخاتمة ...)(٤٤) جمع المؤلف ذلك كله بمستوى التخصص العلمي الرفيع وفي صياغة الاديب الذي خاطب القراء جميعهم ، فلم يبخس قارئا حظه ، ولا انحدر بمستوى البحث العلمي عن حقه .

وانطوى الكتاب على أمور مهمة من ذخائر علم الحديث لاغنى لطالب المعرفة عنها وتيسيرا لاغتنام فوائدها وبغية تقديمها بين يدي القراء والمهتمين بفنون المعرفة اخذنا على عاتقنا اخراج الكتاب بحلة جديدة مبوبة كاملة ، تبنينا ذلك بعد تحقيقها وتخريج مصادرها وفقا للمناهج الحديثة في التحقيق.

والحق ان حاجتنا الى هذا الكتاب نابعة من احتوائه على علوم مهمة من علوم الحديث، وليس من تقصير علماء الحديث المتقدمين ، ، او تفريطهم في شيء من خدمتها ، فقد دونوا احاديث المصطفى (صلى الله عليه وآله) وآثاره وقاموا بكل مايجب عليهم من رواية الحديث وحفظه ووضع موازين صحته ، سواء في علم الدراية والرواية الذي جعلوه علما مستقلا مدونا أم في غيره من ابواب الحديث النبوي الشريف .

وقد اعتمدنا في اخراج هذا الكتاب على النسخة المكتوبة بخط المؤلف ، ومن المعلوم لدى المحققين والعاملين في هذا المجال ان (النسخة التي بخط المؤلف ، هي اعلى النسخ)(٤٥) ، ولم يطبع الكتاب ولم يحقق سوى ماعمله علي رضا هزار وهو لاشك عمل كبير، قال : (اعتمدنا في تحقيق الكتاب على النسخة الوحيدة التي كانت في مخطوطة مكتبة ملك المرقمة ٣٥٧٢/٢ (ذكرت في فهرستها٦: ٤٩٥) واني بعد الاستنساخ حاولت تخريج الاقوال والاحاديث الواردة في المتن ، وتوضيح بعض الكلمات ، والجمل التي تسبب الوهم ، واشرت في الهامش الى بيان بعض الآراء المطابقة ، والمخالفة لآراء المؤلف)(٤٦) مكتفيا بنشر المخطوطة على وفق هذا الوصف دون تحقيقها تحقيقا يساير ضوابط علم التحقيق ، وكان يعمد الى وضع بعض العناوين ، وقد صرح بذلك : (اضفت بعض ما رأيته مناسبا من العناوين ووضعتها بين معقوفتين [ ] لضبط الجانب الفني من الكتاب)(٤٧) .

ومن هنا فإن عملنا ركز على تحقيقها من حيث اكمال المتن بأستخراج معاني المفردات ، وتخريج الاعلام الوارد ذكرهم ، وتعيين موقع المعلومة في مصادرها ، اذ وجدنا نشر هذا الكتاب وتحقيقه امرا مفيدا استحق عنايتنا به،وهو سبب مسوغ في التحقيق والنشر(٤٨) .

وصف المخطوطة

تكونت المخطوطة مما يقرب من ٣١ صفحة من القطع المتوسط بواقع ٢١ سطرا في الصفحة الواحدة ، و ١٢ كلمة ، وبخط واضح (خط النسخ) ، وقد حوت المخطوطة من التعاريف على الشيء الكثير من علوم الحديث .

وكان منهج المؤلف موسوعيا متكاملا ، فهو يعتمد شواهد النحو حين يتطلب الامر ذلك ، ويوظف اقيسة المنطق والفلسفة في بعض مواضع الكتاب ، الا انه حين يأتي ببعض الشواهد لا يعرج كثيرا على ذكر مصادرها او ينوه اليها الا ما ندر ، مع ذلك فإنه عندما يحتاج الموقف الى توضيح تراه يوضح ، كحديثه عن كتاب ابن بابويه القمي ، وطريقة ذكره الاحاديث النبوية الشريفة الواردة في هذا الكتاب ، كذلك يعقد مقارنات بين بعض مصطلحات علم الحديث ، كقوله عن توصيف الحديث المرسل : (وقد ينتظم المرسل في الصحيح كمراسيل محمد بن ابي عمير وان روى من غير ثقة ، لانه قد ذكروا انه لايرسل الا عن ثقة)(٤٩) .

والجدير بالذكر ان مستوى لغته عال ، يمتلك ناصية اللغة ، واسلوبه بليغ جدا يختصر على المفيد ، وقد مر في ترجمته تضلعه بعلوم اللغة .

هوامش الفصل الاول

(*) الجلالي ، محمد رضا ، تدوين السنة النبوية : ص٣٣٣، ٣٣٤.

(**) الحلو ، محمد علي ، تاريخ الحديث النبوي : ص٢٤٢ وما بعدها .

(١) التبريزي ، مرآة الكتب : ص٢٧٤، ٢٥٧ ، الطهراني ، الذريعة : ج٣ ، ص٣٦٣.

(٢) الحسيني ، احمد ، تراجم الرجال : ج١ ، ٧٤ (اسم ابيه الرضا ، لكنه اشتهر بعبد الرضا ، كما ذكر هو نفسه في آخر كتابه فائق المقال) .

(٣) المنصوري ، نزار ، النصرة لشيعة البصرة : ص١٠٢ .

(٤) التبريزي ، مرآة الكتب : ص٢٧٤ ، الصدر ، حسن هادي ، نهاية الدراية : ج٤ ، ص٢٩٠ ، نهاية الدراية : ص٣١٦ ، الامين ، محسن ، اعيان الشيعة : ج٤ ، ص٢٩٠ ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج١ ، ص٢٧٣ .

(٥) الزركلي ، خير الدين ، الاعلام : ج١ ، ص١٥٠ .

(٦) الامين ، محسن ، اعيان الشيعة : ج٤ ، ص٢٩٠ ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج١ ، ص٢٧٣ ، الزركلي ، الاعلام : ج١ ، ص١٥٠ ، المنصوري ، نزار ، النصرة لشيعة البصرة : ص١٠٢ .

(٧) مهذب الدين، فائق المقال : ص٧(مقدمة التحقيق) (تحقيق :غلام حسين قيصرية).

(٨) الامين ، حسن ، مستدرك اعيان الشيعة :ج٦ ، ص٢٢

(٩) الامين ، محسن ، اعيان الشيعة :ج٤ ، ص٢٩٠ ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج١ ، ص٢٧٣ ، الزركلي ، الاعلام :ج١ ، ص١٥٠ ، المنصوري ، نزار ، النصرة لشيعة البصرة : ص١٠٢ .

(١٠)التبريزي ، مرآة الكتب :ص٢٧٤ .

(١١)الطهرآني ، الذريعة : ج٣ ، ص٤٣٣ وج٥ ، ص٢٧٠ .

(١٢)التبريزي ، مرآة الكتب : ص٢٧٥ .

(١٣)خراسان : وهي بلاد واسعة ، واول حدودها مما يلي العراق وآخر حدودها مما يلي الهند ، وتشتمل على نيسابور وهراة ومرو والمدن التي دون نهر جيحون . ينظر : الحموي ، معجم البلدان :ج٢ ، ص٣٥٠ .

(١٤) أدكان : وهي محلة من محال مدينة مشهد في خراسان . ينظر : الطهراني ، الذريعة : ج٢ ، ص٢٢٧ .

(١٥) شاه انديز : قرية من قرى مشهد في خراسان، ينظر : الطهراني ، الذريعة : ج٥ ، ص٢٢٤ .

(١٦) خاور : هي اكبر مدينة من كورة كاوار جنوبي فزان ، ينظر : الحموي ، معجم البلدان : ج٢ ، ص٣٤١ .

(١٧) هراة : وهي مدينة مشهورة من امهات مدن خراسان ، فيها بساتين كثيرة . ينظر : الحموي ، معجم البلدان : ج٥ ، ص٣٩٦ .

(١٨) الامين ، محسن ، اعيان الشيعة : ج٤ ، ص٢٩٠ ، الطهراني ، الذريعة : ج١ ، ص٣٨٠ وج٢ ، ص٢٢٧ .

(١٩) الحر العاملي : هو محمد بن الحسن ، الحر العاملي ، كان فقيها ، محققا ، ومحدثا اصوليا ، له كتب كثيرة منها: وسائل الشيعة ، وكتاب هداية الامة ، وكتاب بداية الهداية ، مات سنة ١١٠٤هـ . ينظر : الاردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ، ص٩٠ ، الصدر ، حسن هادي ، ، تكملة امل الآمل : ص٩ .

(٢٠) التبريزي ، مرآة الكتب : ص٢٧٤ ، الامين ، محسن ، اعيان الشيعة : ج٤ ، ص٢٩٠ ، الحسيني ، احمد ، تراجم الرجال: ج١ ، ص٧٤ وتلامذة المجلسي : ص٦٢ .

(٢١) الذريعة : ج٣ ، ص٣٦٣،٣٦٢ .

(٢٢) كابل : بضم الباء وهو اسم يشمل الناحية او مدينتها العظمى من الهند ، وهي ولاية ذات مروج كبيرة بين الهند وغزنة ونسبتها الى الهند اصح . ينظر : الحموي ، معجم البلدان : ج٤ ، ص٤٢٦ .

(٢٣) حيدر آباد : وهي احدى اهم مدن الهند بعد مدراس . ينظر : محمود بديع ، الموسوعة الجغرافية لبلدان العالم : ص١٩٨ .

(٢٤) دهلي : وهي احدى مدن بلاد الهند وتقع في شمالها . ينظر:حسين مؤنس ، اطلس تاريخ الاسلام : ص٢٥٠ .

(٢٥) قندهار : وهي من بلاد السند او الهند . ينظر : الحموي ، معجم البلدان : ج٤ ، ص٤٠٢، ٤٠٣ .

(٢٦) مهذب الدين ،فائق المقال : ص٧ ، التبريزي ، مرآة الكتب :ص٢٧٤، ٢٧٥ ، الامين ، محسن ، اعيان الشيعة : ج٤ ، ص٢٩٠ .

(٢٧) مرآة الكتب : ص٢٧٤ ، ٢٧٥ .

(٢٨) مهذب الدين ، فائق المقال : ص٧ .

(٢٩) مرآة الكتب : ص٢٧٤ ، ٢٧٥ .

(٣٠) اعيان الشيعة ، ج٤ ، ص٢٩٠ .

(٣١) الذريعة : ج١ ، ص٧٠ وص٣٨٠ ، وج٢ ، ص٢٧٢ ، وج٣ ، ص٣٦٢ ، ٣٦٣ ، وص ٤٣٣ وص٤٤٨ و٤٥٥ وج٥ ، ص٢٢٤ وص٢٧٠ ، وج٧ ، ص٥ وص١١ وص١٣ وص٢٢٨ وص٢٤٦ ، وج١٠ ، ص٢٥٣ ، وج١١،ص ٢٣١ وج١٢ ، ص١٥ ، ١٦ ، وج١١ ، ص٢٣١ ، وج١٢ ، ص١٥ ، ١٦ ، وج١٥ ، ص٢٣٥ ، وج١٦ ، ص٧٢

وص٣١٥ ، وج١٧ ، ص٢٢٢ ، وج١٨ ، ص١٣٠ ، وج٢١ ، ص٣٦٧ ، وج٢٣ ، ص١٦٠ وص٣٦٧ .
(٣٢) معجم المؤلفين :ج١ ، ص٢٧٣ .
(٣٣) الاعلام ، ج١ ، ص١٥٠ .
(٣٤) الطهراني ، الذريعة : ج١٧ ، ص٢٢٢ .
(٣٥) المصدر نفسه : ج١٨ ، ص١٣٠ .
(٣٦) الامين ، محسن ، اعيان الشيعة : ج٤ ، ص٢٩٠ ، كحالة ، معجم المؤلفين : ج١ ، ص٢٧٣ ، الزركلي ، الاعلام :ج١، ص١٥٠ .
(٣٧) مهذب الدين ، فائق المقال : ص٨ (مقدمة المحقق) .
(٣٨) التبريزي ، مرآة الكتب : ص٢٧٤ ، ٢٧٥ .
(٣٩) برجستراسر ، اصول نقد النصوص ونشر الكتب : ص٥١ .
(٤٠) مجلة معهد المخطوطات : ١٠ / ١٦٨ .
(٤١) بروكلمان ، تاريخ الادب العربي : ج٣ ، ص٢٠٩ (وهذا الرأي فيه نظر) .
(٤٢) مهذب الدين ، فائق المقال : ص٧ .
(٤٣) مخطوط (المقنعة الانيسة والمغنية النفيسة) : ص٩ .
(٤٤) ينقسم الكتاب (المخطوط) الى اكثر من اثني عشر منهجا .
(٤٥) رمضان عبد التواب ، مناهج تحقيق التراث : ص٧٠ .
(٤٦) المخطوط : المقدمة .
(٤٧) المخطوط : المقدمة .
(٤٨) برجستر آسر ، اصول نقد النصوص : ص٨٩ .
(٤٩) المخطوط : ص٥ .

الفصل الثاني

المبحث الاول

منهج تحقيق المخطوطة

شرعنا في تحقيق المخطوط بعد ان حصلنا على نسخة واحدة فقط من نسخ المخطوط الموسوم (كتاب المناهج) أو (المقنعة الانيسة والمغنية النفيسة) للشيخ مهذب الدين احمد بن عبد الرضا البصري كان حيا سنة (١٠٩٠هـ) (١٦٧٩ م) ونسبه السيد الصدر ، حسن هادي الى المؤلف ، وقد بذلنا ما بوسعنا لنحصل على نسخة اخرى في

فهارس المخطوطات المنشورة في بغداد والنجف ، ومفاتحة بعض المراكز الثقافية العالمية التي تعنى بالمخطوطات والتراث العلمي في العالم العربي والاسلامي ، وايضا عن طريق شبكة الربط العالمية (الانترنت) ولم نوفق ، وكما قيل على المرء ان يسعى وليس عليه ان يكون موفقا .

والنسخة التي اعتمدنا عليها هي نسخة المكتبة المركزية في جامعة طهران ، وكان قد حصل عليها الدكتور نزار المنصوري(مدير مركز البصرة للدراسات والبحوث) ، وهي مصورة على الورق ومحفوظة بالمركز اعلاه ، والنسخة تحت تسلسل(٦٤١د الهيات) .

ويحتوي المخطوط على (٣١صفحة) غير مرقمة ، وفيها تعقيبة ، وخالية من الابواب ، قسمها المؤلف على مناهج ، وورقها جيد ، خالية من الاخطاء ، وقد استدرك المؤلف على النقص بالحاشية ، كما عليها اختام وملاحظات .

طول المخطوط وعرضه : ٢٨ × ٢٠ سم

طول السطر :١٢ سم

عدد الاسطر : ٢١ سطر

عددالكلمات في السطر : ١٢ كلمة (معدل)

المخطوط بخط المؤلف وهو خط ممتاز جدا (خط النسخ) لأن المؤلف له رسالة في رسم الخط .

ومكان الفراغ من التأليف : هراة

تاريخ الفراغ من التأليف ، وكما ذكره المؤلف : (ليلة الاسبوع ونصف الميقات من الشهر الخامس من السنة التاسعة من العشر الثامن من الهجرة) ، وهذا مما تفرد به المؤلف عن غيره من الاعلام من المتقدمين و المتأخرين وممن عاصره ايضا ، وهذا ما تفرد به ونوه عنه الطهراني في الذريعة كما مر في ترجمته

واتباعا للمنهجية العلمية ، مر تحقيق الكتاب بعدة مراحل :

١ ـ استخراج الايات القرآنية .

٢ ـ استخراج الاحاديث النبوية الشريفة ، والرجوع الى امهات كتب الحديث الشريف عند الفريقين السنة والشيعة

٣ ـ تقويم النص واظهاره مضبوطا ليكون اقرب لما كتبه المؤلف حيث يثبت النص الصحيح في المتن ويشار لما عداه في الهامش .

٤ ـ مراجعة الكتاب متنا وهامشا ، صونا من ورود أي خطأ .

٥ ـ ضبط الاختلافات في مصطلحات علم الرجال واسناد ذلك الى المصادر الرجالية .

وبوصف آخر كانت خطواتنا المنهجية التي اتبعناها في تحقيق هذا الكتاب ، والتي كنا نهدف من خلالها الى تقديم نص صحيح مطابق لما كتبه المؤلف مبنية على هدي شروط خمسة ذكرها المؤلف عن طبيعة الحديث النبوي الشريف ، حيث ذكر : (ينبغي لمن يدرس الحديث ان يذكر فيه احكاما خمسة كما قيل : اولها السند ، وثانيها بيان اللغة ، وثالثها التصرف ، ورابعها الاعراب ، وخامسها الدلالة ، فان وجد الكل من اصله واضحا نبه على وضوحه ، وان كان خفيا او البعض ، بين خفائه ، ويلزمه الاستمرار على هذه الكيفية الحسنة ، فان بها تظهر ثمرة الحديث ويكثر حصول فائدته). المخطوط: ص١٥ .

ومن هنا كان جهدنا في التحقيق يتلخص بنقاط عدة :

اولا: توخي ضبط النص ، وتقويمه ، ومحاولة قراءته وتثبيته على وفق ما اراده المؤلف ؛ وذلك من خلال قراءة المخطوطة المودعة في المكتبة المركزية بجامعة طهران ، وتفحص مفرداتها ، وبيان دلالاتها ، وتوضيح الكلمات التي شابها الغموض .

ثانيا : توخي وضع العبارات الصحيحة بعد مقابلتها مع النسخة الاصلية لها .

ثالثا : عنونة المطالب لتلافي التداخل الحاصل فيها .

رابعا : تخريج الآيات القرآنية ، والاحاديث النبوية ، وتخريج النصوص ، والوقوف عند بعضها لاسيما التي احتملنا الخطأ فيها، او المضطربة السياق، وان تركنا تخريج بعضها ، فهو اما لعدم توفر المصدر ، او لعدم العثور على المطلب مع عدم وجود اشكال في النص .

خامسا : ما جاء من تعليقات في هوامش الصفحات ، كان لتوضيح بعض المطالب ، او لشرح بعض العبارات المبهمة ، او لبيان آراء اخرى لتتميم الفائدة .

سادسا : ترجمنا لكل علم من الاعلام الوارد ذكرهم في المخطوط ؛ وذلك بالرجوع الى مصادر الكتب الرجالية المشهورة المعروفة عند الفريقين .

سابعا : التعريف بالاماكن والمدن الوارد ذكرها في المخطوط ؛ وذلك بالرجوع الى الكتب المختصة والمعروفة بالبلدانيات .

ثامنا : وضعنا عضادتين [ ] لكل كلمة غير واضحة ، او ساقطة ، او خطأ .

تاسعا : وضعنا اقواس للآيات الشريفة ، والاحاديث النبوية لخلو المخطوط منها .

عاشرا : وضعنا النقطة ، والفارزة ، ونقطتي الشارحة ، وغيرها من العلامات لخلو المخطوط منها .

حادي عشر : استخدم المؤلف الياء اللينة بدل الهمزة ككلمة : القراين ، واثبتناها في المتن القرائن بدلا عنها وكذلك الكلمات الاخرى .

المبحث الثاني
تحقيق المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم لتواتر نعمائك ، واشكرك اللهم لتظاهر آلائك ، ومحمد حبيبك افضل انبيائك ، وآله خلفائه اصفيائك .

اما بعد ، فيقول الجاني الراجي عفو ربه ، العفو والرضا ، احوج خليقته اليه ، المشتهر بالمهذب ، احمد بن عبد الرضا ، وفقه الله لطاعاته قبل انقضاء عمره واوقاته ، هذه [المقنعة الانيسة والمغنية النفيسة](١) التي على حقيقة هذا العلم الشريف احتوت ، وعلى ساير اصوله وفصوله انطوت ، خطرت بالبال [الاسير حال الالم غير يسير](٢) راجيا بها الغفران من الغفار ليوم تشخص فيه سائر الابصار ويمتاز الابرار من الفجار ، مرتبة على [اثني عشر منهاجا](٣) وخاتمة وما توفيقي الا بالله .

منهج ، علم الدراية(٤) : علم يبحث فيه عن سند الحديث ، ومتنه ، وكيفية تحمله ، وآداب نقله ، وطرقه من صحيحها [وعليلها] (٥) ، والحديث(٦) : كلام يحكي قول المعصوم ، او فعله ، او تقريره ، واطلاقه على ماورد عن غير المعصوم تجوز، ويرد على عكسه النقض بالمسموع من معصوم غير محكي عن معصوم آخر ، والاولى انضمام القول الى التعريف بأن يقال : انه قول المعصوم ، وحكاية قوله ، او فعله ، او تقريره ، ويرد عليه انتقاض عكسه بالحديث المنقول بالمعنى فقط ، ومرده بكثير من عبارات الفقهاء

في كتب الفروع ، ويمكن الجواب عن الاول : بامكان ارادة العموم بالحكاية ، وعن الثاني : بامكان اعتبار الحيثية فيها .

والخبر : تارة يطلق على ما يقابل الانشاء ، واخرى ما ورد عن غير المعصوم من الصحابي والتابعي ونحوهما ، وثالثا : ما يرادف الحديث ، وهو الاكثر ، وتعريفه حينئذ بكلام يكون نسبته خارج في احد الازمنة الثلاثة ، ولا يخفى ان هذا التعريف انما ينطبق على الخبر المقابل الانشاء لانتقاض طرده بنحو : زيد انسان ، وعكسا بنحو : قوله صلى الله عليه وآله : (صلوا كما رأيتموني أصلي) فبين الخبرين الاول عموم من وجه بالاضافة الى التعريف قولنا يحكي الخ ، وعن الثاني يجعل قول الراوي قال النبي صلى الله عليه وآله جزءا من الحديث ولا يراعيهما مطلقا ، وقيل : ما يرادف الخبر وهو اعم منهما .

والسنة : طريقة النبي صلى الله عليه وآله قولا وفعلا وتقريرا اصالة منه او نيابة عنه ، وهي اعم من الحديث ونحوه لصدقها على ذلك كله ، واختصاصه بالقول لا غير اذ لايطلق على الفعل والتقرير على غيرها .

والحديث القدسي : ما يحكى كلامه تعالى غير متحد بشئ منه ، كقوله تعالى :(يحزن عبدي المؤمن اذا قترت عليه وذلك اقرب له مني ويفرح عبدي المؤمن اذا وسعت عليه وذلك ابعد له مني) ، وهو ليس من السنة ، وتغيير لفظه ، وعدم الاعجاز فيه هي الفارقة بينه وبين القرآن .

ومتن الحديث : لفظه الذي يتقوم به معناه ، وسنده : طريق المتن ، اعني سلسلة رواته ، وقيل : هو الاخبار عن طريقه وليس بشئ ، واسناد رفعه الى قائله من طريقه وغيره .

منهج : ما استنبط معناه من عدة اخبار تشترك في معناها منها : معنى كوجوب الصلواة اليومية ، او بلغت سلسلة روايته الى المعصوم حدا يؤمن من تواطئهم على الكذب في جميع الطبقات ، فتواتر لفظه كحديث : (من كذب علي [متعمدا]فليتبوء مقعده من النار) كما قيل ، ويرسم بانه خبر جماعة يقيد بنفسه القطع بصدقه ،الاول في اخبارنا كثير جدا بخلاف الثاني ، والا فخبر آحاد ، وهو ما لايفيد بنفسه الا ظنا ، فان علم سلسلته باجماعها فمسند ، او سقط من اولها واحد فصاعدا فمعلق ، او من آخرها كذلك ، او جميعا فمرسل ، وهو ما قبله من الصحيح مع العلم بوثاقة المحذوف ، او من وسطها واحد فمنقطع ، او اكثر

فمعضل ، او نقله اكثر من ثلاثة في كل مرتبة فمستفيض ، او انفرد بها واحد في احدها فغريب ، او شاع نقله مطلقا او عند المحدثين خاصة فمشهور ، او روي بلفظ عن مكروه فمعنعن ، او طوى فيه ذكر المعصوم فمظمر ، او اشترك كله او بعضه بامر خاص كالاسم والاولوية والفصاحة ونحو ذلك فمسلسل ، او ادرج به كلا بعض الرواية فيظن انه منه فمدرج ، او خالف المشهور فشاذ ، او يشتبه في تصحيفه فمصحف ، وهو اما في الراوي كبريد ، ويزيد ، وجرير ، وحريز ، او في المتن كحديث : (من صام رمضان واتبعه ستا من شوال) ، فانه صحف شيئا بالشين المعجمة ، او في المعنى كما نقل عن ابي موسى بن المثنى العنزي انه قال : (نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة صلى الينا رسول الله صلى الله عليه وآله) ، وذلك انه روي انه (صلى الله عليه وآله صلى الى عنزة) وهي عصاة في رأسها حديدة نصبت بين يديه فتوهم انه صلى الله عليه وآله صلى الى قبيلتهم بني عنزة ، او قلت الواسطة فيه مع اتصاله فقال لبعده عن الخطأ ؛ لان ما قرب الى المعصوم اعلى مما بعد عنه ، وكذا ما قرب من أئمة الحديث فهو اعلى مما بعد عنهم ، او زاد على على غيره مما هو مروي بمعناه بالاسناد ، او المتن ، فمزيد ،او تلقى بالقبول والعمل بمضمونه ، وان ضعف فمقبول كحديث عمر بن حنظلة(٣١) المتخصامين اوتضاد في المعنى مع آخر كمختلف(٣٢) ظاهر ، أو باطنا ، أو اشتمل على اسباب خفية غير ظاهرة قادحة فيه سندا او متنا فمعلل(٣٣) ، أو دل على رفع حكم شرعي سابق عليه فناسخ(٣٤) ، أو رفع حكمه الشرعي بدليل شرعي متأخر عنه فمنسوخ(٣٥) .

ومن طرق معرفتهما : النص والاجماع والتاريخ ، أو اختلف رواية في روايته بأن يرويه مرة هكذا ، او مرة بخلافه فمظطرب(٣٦) ، ويقع في السند بأن يرويه تارة عن ابيه عن جده مثلا وتارة عن جده بلا واسطة وتارة عن غيرهما .

وفي المتن كخبر : (اعتبار الدم عن اشتباهه بالقرحة)(٣٧) ، حيث رواه في الكافي ، والشيخ في التهذيب ، واكثر نسخه بان الخارج من الجانب الايمن يكون حيضا ، وفي بعض نسخه الاخرى بالعكس ، واوهم السماع ممن لم يسمع منه .

او تفرد بايراد مالم يشتهر بلقائه فمدلس(٣٨) ، لعدم تصريحه براو ورد بطريق يروي بغيره سهوا ، او للرواج او الكساد فمقلوب(٣٩) ، او اختلف ووضع المعنى لمصلحة

فموضوع(٤٠) ، وان وافق الراوي في اسمه واسم ابيه آخر لفظا فمتفق(٤١) ومتفرق او خطأ فقط فمختلف ومؤتلف(٤٢) ، او في اسمه فقط والايوان مؤتلفان فمتشابه(٤٣) او المروي عنه في المتن او الاخذ عن الشيخ فرواية الاقران(٤٤) او حصول تقدم عليه في احدهما فراوية الاكابر عن الاصاغر(٤٥) سلسلة السند اماميون ممدوحون بالتوثيق في كل طبقة فصحيح(٤٦) ، وان اعتراه شذوذ ، او اماميون ممدوحون بدونه كلا او بعضها مع توثيق الباقي فحسن(٤٧) او مسكوت عن مدحهم وذمهم كذلك فقوي ، اوغير امامي مبين كلا او بعضا مع توثيق الجميع فموثق وقوي ايضا ، وما سوى هذه الاربعة فضعيف مقبول ان اشتهر العمل بمضمونه ، والا فغير مقبول وقد يطلق الضعيف على القوي بمعنييه ، وقد ينتظم المرسل في الصحيح كمراسيل محمد بن ابي عمير(٤٨) وان روى عن غير ثقة لانه قد ذكروا انه لايرسل الا عن ثقة ، لانه لا يروي الا عن ثقة ، فروايته احيانا عن غير ثقة لا يقدح في ذلك مطلقا كما توهم ، وهذا كله على الاصطلاح الجديد من المتأخرين رضوان الله عليهم ، اذ لم يكن ذلك معروفا بين المتقدمين قدس الله ارواحهم ، بل كان المتعارف بينهم اطلاق الصحيح على كل حديث اعتقد بما يقتضي الاعتماد عليه ، او اقترن بما يوجب الوثوق به والعمل بمضمونه وان كان ضعيفا ، والضعيف بخلافه وان كان صحيحا ، وسيأتي الكلام عن ذلك ان شاء الله .

منهج : المتواتر قطعية الصدق ، والقبول في العلم والعمل ، والمنازع مكابر ، والا صار ظنيهما فيهما ، وقد عمل بها المتأخرون رضوان الله عليهم ، وردوها السيد المرتضى(٤٩) ، وابن زهرة (٥٠) ، وابن البراج(٥١) ، وابن ادريس(٥٢) ، بل اكثر المتقدمين قدس الله ارواحهم ، ولعل العمل احسن مع القرينة المفيدة للقطع بذلك كالمتواترات ، والمنازع مكابر كمدعي القطع مع عدمها ، قال الشيخ(٥٣) : ان غير المتواتر ان اعتضد بقرينة الحق بالمتواتر في ايجاب العلم ووجوب العمل ، والا فيسميه خبر آحاد نجيز العمل به تارة ونمنعه اخرى على تفصيل ذكره في الاستبصار(*) ، والصحاح لا شبهة في وجوب العمل بها ، والحسان(٥٤) كالصحاح عند قوم ، وعند آخرين بشرط الاخبار باشتهار عمل الاصحاب بها كالموثقات وغيرها ، واما الضعاف فقد شاع عمل الاصحاب بها في السنن ، وان اشتد ضعفها الى النهاية اذ العمل عندنا ليس بها في الحقيقة بل بالحسنة المشهورة

المتلقاة بالقبول ، لمروية عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وهي : (من سمع شيئا من الثواب على شئ فصنعه كان له اجره ، وان لم يكن على ما بلغه)(٥٥) ، وقد تأيدت بعدة اخبار منها ما رواه الشيخ الجليل في الكافي : عن محمد بن يحيى(٥٦) ، عن محمد بن الحسين(٥٧) ، عن محمد بن سنان(٥٨) ، عن عمران الزعفراني(٥٩) ، عن محمد بن مروان(٦٠) ، قال : سمعت جعفر بن محمد الباقر عليه السلام يقول : (من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس ذلك الثواب اوتيه ، وان لم يكن الحديث كما بلغه)(٦١) ، وما رواه الشيخ الصدوق محمد بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال : عن ابيه علي بن بابويه(٦٢) ، عن علي بن موسى(٦٣) ، عن احمد بن محمد(٦٤) ، عن علي بن الحكم(٦٥) ، عن هشام(٦٦) ، عن صفوان(٦٧) ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : (من بلغه شيء من الثواب على شيء من خير فعمله كان له اجر ذلك وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله) (٦٨) ، وما رواه احمد بن ابي عبد الله البرقي(٦٩) في المحاسن : عن علي بن الحكم ، عن هشام بن سالم ، عن ابي عبد الله عليه السلام قال : (من بلغه عن النبي صلى الله عليه وآله شيء من الثواب فعمله كان اجر ذلك له وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله)(٧٠) ، وما روي عنه صلى الله عليه وآله من انه قال : (من بلغه عن الله عز وجل فضيلة فأخذ بها وعمل بما فيها ايمانا لله ورجاء ثوابه اعطاه الله تعالى ذلك وان لم يكن كذلك)(٧١) ، ولا يثبت بها شيء من الاحكام الخمسة الشرعية سوى الاستحباب لاستناده الى هذا الحديث مع مؤيداته كما عرفت .

وذهب بعض من المتأخرين الى العمل بجميع ما روي في الكتب المشهورة مطلقا مدعيا حصول العلم العادي حيث قال : (انا نعلم عادة ان الامام ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني ، وسيدنا الاجل المرتضى ، وشيخنا الصدوق ، ورئيس الطائفة قدس الله ارواحهم لم يفتروا في اخبارهم بان احاديث كتبنا صحيحة ، او بانها مأخوذة من الاصول المجمع عليها ، ومن المعلوم ان هذا العدد من القدر من القطع العادي كان في جواز العمل بتلك الاحاديث)(٧٢) انتهى كلامه ، ولا يخفى ضعفه ؛ لان الشيخ(٧٣) رحمه الله لم يصرح بصحة الاحاديث كلها ، بل ادعى الاجماع على جواز العمل بها ، وانت خبير بما في الاجماع الذي يعنيه رحمه الله من الخلل البين ، وان السيد(٧٤) رضي الله عنه قد صرح

بان اكثر كتبنا المروية عن الائمة (ع) معلومة مقطوع في صحتها ؛ لانه ادعى صحة جميعها ، وان محمد بن يعقوب نور الله مرقده لم يكن كلامه بذلك الصريح ، فلو كان فمن باب الترغيب والاستدعاء الى الاخذ بما الفه ، نعم الصدوق رحمه الله صرح في ذلك تصريحا ، لكن بناء على ما أداه اليه ذاته واعتقاده الصحة بزعمه فلا ينهض حجة على غيره .

منهج : الذي حث المتأخرون قدس الله ارواحهم على العدول عما كان عليه القدماء نور الله مراقدهم ووضع ذلك الاصطلاح الجديد على ما وجهه بعض الاعلام الفضلاء الكرام هو انه لما طالت الازمنة بين من تأخر ، وبين الصدر السابق ، وآل الحال الى اندراس بعض كتب الاصول المعتمدة لغلظ حكام الجور والضلال والخوف من اظهارها وانساخها ، وانظم الى ذلك اجتماع ما وصل اليهم من كتب الاصول المشهورة في هذا الزمان ، فالتثبت للاحاديث المأخوذة من الاصول المعتمدة بالمأخوذة من غير المعتمدة واشبهت المتكررة في كتب الاصول بغير المتكررة وخفي عليهم قدس الله ارواحهم كثير من تلك الامور التي كانت سبب وثوق القدماء بكثير من الاحاديث ، ولم يمكنهم الجري على اثرهم في تمييز ما يعتمد عليه مما لايركن اليه ، فاحتاجوا الى قانون تتميز به الاحاديث المعتبرة من غيرها ، والوثوق بها عما سواها ، فقرروا لنا شكر الله سعيهم ذلك الاصطلاح الجديد ، وقربوا الينا البعيد ووصفوا الاحاديث الواردة في كتبهم الاستدلالية بما اقتضاه ذلك الاصطلاح من الصحة والحسن والتوثيق ، انتهى كلامه ، ولا يخفى ان هذا كله دعوى محتملة مظنونة غير معلومة الثبوت ، وفيها مناقشة ظاهرة لطيفة التعليل لم يسعني ذكر شئ منها مخافة التطويل .

واعلم ان الامور التي كانت تقتضي اعتماد القدماء قدس الله ارواحهم عليها في اطلاق الصحيح على الحديث وجب وثوقهم فيه خمسة ، احدها : وجوده في كثير من الاصول الاربعمائة المشهورة المتداولة المتصلة باصحاب العصمة صلوات الله عليهم ، ثانيها : تكرره في اصل منها فاكثر بطرق مختلفة واسانيد معتبرة ، ثالثها : وجوده في اصل احد من الجماعة الذين اجمعوا على تصديقهم ، كزرارة(٧٥) ، ومحمد بن مسلم(٧٦) ، والفضيل بن يسار(٧٧) ، او على تصحيح ما يصح منهم ، كصفوان بن يحيى(٧٨) ،

ويونس بن عبد الرحمن(٧٩) ، واحمد بن محمد بن ابي نصر(٨٠) ، او على العمل بروايتهم ، كعمار الساباطي(٨١) ، واضرابه ، على ما ذكره الشيخ ، رابعها : وجوده في احد الكتب المعروضة على احد الائمة عليهم السلام التي اثنوا على مؤلفيها ، ككتابي يونس بن عبد الرحمن(٨٢) ، والفضل بن شاذان(٨٣) المعروضين على العسكري عليه السلام فصححهما واستحسنهما واثنى عليهما ، وكتاب عبيد الله الحلبي(٨٤) المعروض على الصادق عليه السلام فصححه واستحسنه واثنى عليه ، خامسهما : اخذها من احد الكتب التي شاع بين سلفهم العمل والاعتماد عليها سواء كان مؤلفها من الفرقة المحقة ، ككتاب حريز بن عبد الله(٨٥) ، وكتب ابني سعيد(٨٦) ، وهي خمسون كتابا على مانقله علماء الرجال ، وكتاب الرحمة لسعيد بن عبد الله(٨٧) ، وكتاب المحاسن لاحمد بن ابي عبد الله البرقي(٨٨) ، وكتاب نوادر الحكمة لمحمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري(٨٩) ، وكتاب النوادر لاحمد بن محمد بن عيسى(٩٠) ، او من غيرهم ، ككتاب حفص بن غياث القاضي(٩١) ، وكتب الحسين بن عبيد الله السعدي(٩٢) ، وكتب علي بن الحسن الطاطري(٩٣) وامثالهم ، وعلى هذا الاصطلاح جرى دأب المحمدين الثلاثة(*) ، (حتى ان الشيخ رحمه الله جعل في العدة من جملة القرائن المفيدة لصحة الاخبار اربعة ، اولها : موافقتها لادلة العقل وما اقتضاه ، ثانيها : مطابقة الخبر لنص الكتاب اما خصوصه او عمومه او دليله او فحواه ، ثالثها : موافقة الخبر للسنة المقطوع بها من جهة التواتر ، رابعها : كون الخبر موافقا لما اجمعت الفرقة الناجية الامامية عليه ، الى ان قال : فهذه القرائن كلها تدل على صحة مضمون اخبار الاحاد ، ولا تدل على صحتها نفسها لجواز ان تكون مصنوعة . انتهى كلامه اعلى الله مقامه) (٩٤) وبذلك الاصطلاح كانوا يعرفون الى حصول نوبة شيخنا العلامة جمال الحق والدين الحسن بن المطهر الحلي(٩٥) قدس الله روحه ، فوضع ذلك الاصطلاح الجديد فهو اول من سلك ذلك الطريق من علمائنا المتأخرين رضوان الله عليهم .

منهج : يشترط بالراوي في الرواية من الرواة امور خمسة(٩٦) ، التكليف ، والاسلام ، والاجماع ، والايمان ، والعدالة على المشهور فيما بين الاصحاب ، وقد دلت عليه آية التثبت والعدالة ، هي تعديل القوى النفسانية وتقويم افعالها بحيث لا يغلب بعضها على

بعض ، او ملكة نفسانية يصدر عنها المساوات في الامور القادرة عن صاحبها ، وعرفت شرعا بالملكة النفسانية الباعثة على ملازمة التقوى والمروة ، الشيخ قائل بقبول الرواية من فاسد المذهب ، فانه اكتفى في الرواية بكون الراوي ثقة متحرز عن الكذب وان كان فاسقا في الجوارح(٩٧) ، محتجا بعمل الطائفة برواية من هذه صفته ، ولا يخفى انه ليس على اطلاقه ، والضبط ـ اعني كون الراوي حافظا ، فطنا ، واعيا ، متحرزا عن التحريف والغلط ، فان من لاضبط له قد يتغلب عليه السهو في كيفية النقل ونحوها ـ وقيل المراد بالضابط : من لايكون سهوه اكثر من ذكره(٩٨) ، وهذا القيد ـ اعني الضبط لم يذكره المتأخرون قدس الله ارواحهم ـ واعتذر الشهيد الثاني نور الله مرقده عن عدم تعرضهم لذكره ، وان قيد العدالة(٩٩) مغن عنه ، لانها تمنعه ان يروي من الاحاديث ما ليس مضبوطا عنده على الوجه المعتبر ، واعترض(١٠٠) عليه بان العدالة انما تمنع من تعمد نقل غير المضبوط عنده لا من نقل ما يسهو عن كونه مضبوطا فيظنه مضبوطا ، والحق ان العدالة لا تغني عن الضبط ، لان من كثر سهوه فربما يسهو عن انه كثير السهو فيشكل الامر ، وما احسن ما قاله العلامة اعلا الله مقامه في النهاية : (ان الضبط من اعظم الشرائط في الرواية ، فان من لاضبط له قد يسهو عن بعض الحديث ، ويكون مما تم به فائدته ، ويختلف الحكم به ، او يسهو فيزيد في الحديث ما يضطرب به معناه ، او يبدل لفظا بآخر ، او يروي عن النبي صلى الله عليه وآله ويسهو عن الواسطة، او يروي عن شخص فيسهو عنه ويروي عن آخر)(١٠١) . انتهى كلامه ، واما الندرة في السهو فلا بأس لعدم السلامة منه الا للمعصوم ، فالتكليف بها له عن غيره اصلا تكليف بالمحال ، ولا يشترط فيه غير ما ذكر من الاوصاف الخمسة : من الحرية ، والذكورة ، والفقه ، ونحوها ؛ لان الغرض منه الرواية لا المعرفة والدراية وهي تتحقق بها ، نعم ينبغي له المعرفة بالعربية حذرا من اللحن والتصحيف ، بل الاولى الوجوب لما ورد عنهم عليهم السلام من قولهم : (اعربوا احاديثنا فانا قوم فصحاء)(١٠٢) وهو يشتمل القلم واللسان كما ترى

منهج : المعتبر بحال الراوي وقت اداء الرواية لا وقت تحملها ، فلو تحملها غير متصف بشرائط القبول ثم أداها في وقت يظن اتصافه واستجماعه لها قبلت منه ، اما لو جهل حاله ، او كان في وقت غير امامي ، او فاسقا ثم تاب واخذ يكلم ان الرواية عنه هل قبل التوبة او

بعدها لم تقبل منه ما لم يظهر وقوعها بعدها ، فان قلت ان اجل الاصحاب يعتمدون في الرواية على مثل هؤلاء ويثقون بالخبر الواحد عنهم ويقبلون منهم من غير فرق بينهم وبين ثقات الامامية الذين حين ظلوا على الحق ، كقبولهم رواية محمد بن علي بن رباح(١٠٣) ، وعلي بن حمزة(١٠٤) ، واسحاق بن جرير(١٠٥) الذين هم رؤساء الواقفية واعيانهم ، ورواية علي بن اسباط(١٠٦) ، والحسين بن يسار(١٠٧) مع ان تاريخ الرواية عنهم غير مضبوط ليعلم كانت بعد الرجوع الى الحق ام قبله ، قلت قبول الاصحاب رضوان الله تعالى عليهم ، الرواية عمن هذا حاله لابد من ابتنائه على وجه صحيح معتبر ؛ وذلك كأن يكون السماع منه قبل عدوله عن الحق ، او بعد رجوعه اليه وان النقل من اصله الذي الفه واشتهر عنه قبل الوقف ، او من كتاب كذلك بعد الوقف ، ولكنه اخذ ذلك الكتاب عن شيوخ اصحابنا الموثوق بهم كما قيل في علي بن الحسين الطاطري(١٠٨) الذي هو من اشد الواقفة عنادا للامامية رضي الله عنهم ، انه روى كتبه عن رجال موثوق بهم وبروايتهم ، حتى ان الشيخ شهد له في الفهرست(١٠٩) بذلك ، الى غير ذلك من المحامل الصحيحة والتوجهات المليحة والا كيف ينسب الى قدماء الامامية رضوان الله عليهم الاعتماد على مثل هؤلاء في الرواية خصوصا الواقفية ، فان الامامية (رض) كانوا في غاية الاجتناب لهم والتباعد عنهم والاحتراز عن مجالستهم والتكلم معهم، فضلا عن اخذ الحديث عنهم حتى انهم كانوا يسمونهم بالممطورة(١١٠) ـ أي الكلاب التي اصابها المطر ـ فقبولهم لرواياتهم وعملهم بها كاشف عن استجماعهم شرائط القبول وقت الاداء فلا يتطرق به القدح عليهم ولا على الثقة الراوي .

منهج : الطرق الموصلة الى معرفة العدالة المعاملة الباطنة ، او المعاشرة المطلقة على الاحوال الخفية والاستفاضة لاشهاد بين اهل العلم كمشايخنا السالفين واشتهارهم بالتقوى والتوثيق والعدالة والضبط وشهادة العديد فيها ، بل العدل الواحد في ثبوت عدالة الراوي عند الاكثر كما يأتي ، والحالتان الاوليان هما احوط الطرق في معرفتها ، ويثبت في تعديل الراوي وجرحه بقول الواحد العدل عند اكثر الاصحاب ، ومع اجتماع المعدل والجارح فالمشهور بينهم تقديم الجارح وان تقدم المعدل ، فبناءا على ان اخبار المعدل عما ظهر من الحال ، والجارح على ما لم يطلع عليه المعدل ، ولراوه على اطلاقه في الرواية ولتعويل

على ما اشتهر عليه الظن كالاكثر على ذا ورعا وضبطا وممارسة واطلاعا ، والتوقف مع التكافؤ ، فألفاظ التعديل(١١١) : ثقة ، حجة ، صحيح الحديث ، متقن ، ثبت ، حافظ ، ضابط ، صدوق ، مستقيم ، قريب الامر ، صالح الحديث ، يحتج بحديثه ، او يكتب او ينظر فيه ، مسكون الى روايته ، لابأس به ، شيخ جليل ، شكور ، زاهد ، خير ، عالم ، فاضل ، ممدوح ، ونحو ذلك ، فيفيد المدح المطلق . والفاظ الجرح(١١٢) : كذاب ، وضاع ، ضعيف ، غال ، مضطرب الحديث ، مرتفع القول ، متروك في نفسه ، ساقط ، متهم ، واه ، ليس بشئ ، وما شاكل ذلك .

منهج : انحاء تحمل الحديث سبعة(١١٣) ، اولها : السماع من الشيخ ما يقرأه من كتابه وبأملاء من حفظه ، وهي على مراتب : التحمل اتفاقا ، فيقول المتحمل : سمعت فلانا ، او حدثنا ، او اخبرنا ، ، او انبئنا . ثانيهما : القراءة عليه وهي التي عليها المدار في زماننا هذا وتسمى : العرض ، وشرطه : حفظ الشيخ ، او كون الاصل المصحح بيده، او بيد ثقة ، فيقول الراوي : قرأت على فلان ، او قرء عليه وانا اسمع مع كون الامر كذلك فأقر ولم ينكر ، وله ان يقول : حدثنا ، او أخبرنا مقيدين بالقراءة على قول ، او مطلقين على آخر وبالتفصيل وهو المشهور . ثالثهما : الاجادة ، وهي اخبار بحمل شئ معلوم مأمون عليه من الغلط والتصحيف ، وهي مقبولة عند الاكثر ، وتجوز مشافهة وكتابة ، ولغير المميز وهي اما معين بمعين ، او لمعين بغير ، او لغير معين بمعين او بغيره ، فهذه اربعة اولها اعلاها ، واما الثلاثة فلم تعتبر عند بعضهم ، بل منعها الاكثر ، فيقول الشيخ : اجزت لك كلما اتضح عندك من مسموعاتي ، ويقول المجاز له : اجازني فلان رواية كذا ، او احد تلك العبارات مقيدة بالاجازة على قوله ، ومطلقه على آخر ، وللمجاز له ان يجيز غيره على الاقوى فيقول: اجزت لك ما اجيز لي روايته ونحو ذلك . رابعها : المناولة ، وهي ان يعطي الشيخ اصله قائلا للمعطى : هذا سماعي من فلان مقتصرا عليه ، او مكملا له فاروه عني ، او اجز تلك روايته ونحو ذلك ، وفي قبولها خلاف ، ولعل القبول مقبول مع قيام الطريقة على قصد الاجازة ، فيقول المتناول: حدثنا ، او اخبرنا مناولة ، والمقترنة منها بها اعلا انواعها اتفاقا . خامسها : الكتابة وهي ان يكتب الشيخ له مروية بخطه ، او يأمرها له غائبا كا ن ام حاضرا ، مقتصرا على ذلك ، او مكملا له بأجزت لك ما كتبت به اليك ونحوه

، فيقول الراوي : كتب لي فلان ، او حدثنا مكاتبة على قول . سادسها : الاعلام ، وهو ان يعلم الشيخ بان هذا الكتاب روايته او سماعه من شيخه مقتصرا عليه من دون مناولة ، او اجازة ، وفي جواز الرواية به اقوال ، ثالثها : الجواز وهو جيد ، فيقول الراوي : اعلمنا ونحوه . سابعها : الوجادة بالكسر،وهي ان يجد المروي مكتوبا بخط معروف من غير اتصال بأحد الانحاء السابقة ، واختلف في جواز العمل بها ، كما اتفق على منع الرواية بها ، ولعل الجواز اقرب ، فيقول الواجد : وجدت بخط فلان كذا ، او ما معناه .

منهج : ينبغي لمن يكتب الحديث تبيينه(١١٤) ، وعدم ادماج بعضه في بعض ، واعراب ما يخفى وجهه حذرا من اللحن والغلط وعدم الاخلال بالصلاة والسلام بعد ذكر النبي (صلى الله عليه وآله) ، او احد الائمة عليهم السلام صريحا لا رمزا ، ومد اللام فيما لو كان المشترك في : قال ، او يقول في ضمير عائد الى المعصوم عليه السلام ، او جعل فاصلا بين الحديثين كالدائرة الصغيرة مغايرا للون الاصل ، وكتابة جاء مهملة ، فعند تحويل السند كما في الخبر المروي بطرق متعددة ليكن فاصلة بين المحول والمحول اليه ، ومع اتفاق سقط فان كان دون السطر كتب على نسق السطور ، او سطرا واحدا فالى اعلى الصفحة يمينا او شمالا ، او اكثر فالى اسفلها يمينا واعلاها شمالا ، ومع اتفاق زيادة فان كانت يسيرة فالحك ان امن الخرق والا فالضرب عليها ضربا جليا واضحا ، ولا يكفي كتابة حرف لا ، او الزاي على اولها ، والى في آخرها فانه لا يكاد يخفى على الناسخ ، ومع اتفاق التكرار فالحك او الضرب للثاني مالم يكن انه جلي فخطأ ، او في اول السطر.

فالاولى ينبغي لمن يدرس الحديث ان يذكر فيه احكاما خمسة كما قيل ، اولها : السند ، ثانيها : بيان اللغة ، ثالثها : التصرف ، رابعها : الاعراب ، خامسها : الدلالة ، فان وجد الكل من اصله واضحا نبه على وضوحه ، وان كان خفيا او البعض بين خفائه ويلزمه الاستمرار على هذه الكيفية الحسنة ، فان بها تظهر ثمرة الحديث ويكثر حصول فائدته ، ويحل منفعته ، ويتحصل المطلوب منه ، ولمن يقرأ عليه التدبر ، والتصحيح ، والممارسة ،والمطالعة ، والمذاكرة مع التدقيق .

منهج : للمحدثين (رض) في الاسناد امور خمسة مصطلحة(١١٥) ، احدها : ان يذكر الراوي شيخه بما يميزه من الوصف ، او النسب او غيرها في اول ما يرويه ثم ان شاء

ذكره كذلك ، او اقتصر على الاول ، كأن يقول : محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي(١١٦) مثلا ، ثم يقول : محمد عن فلان الى آخره . ثانيها : الحديث المروي عن اثنين فصاعدا متفقين في الرواية معنى جمعه باسناد واحد مع الاعلام جائز ، كأن يقول الراوي : اخبرني فلان وفلان واللفظ لفلان قال كذا الحديث . ثالثها : اذا تعددت احاديث الباب باسناد متحد ، كان للراوي الخيار بين الاقتصار على السند السابق محيلا عليه ، فيقول : وبهذا الاسناد ونحوه ، ويبين تكرار السند مع كل حديث . رابعها : عدم زيادة الراوي على كلام صدر عمن نقل عنه وان اقتضاه الواقع ، نعم له ذلك مع التمييز ، كرواية الشيخ الطوسي عن احمد بن محمد وليس له ان يقول : عن احمد بن محمد بن عيسى(١١٧) وان كان في الحقيقة هو ، بل يميز بقوله اعني ابن عيسى . خامسها : اذا ذكر الشيخ كلا من الحديث والاسناد ثم ذكر بعد الاخر نقطة ، مثل لم يكن للراوي ابدال المثلية بمتن ذلك الاسناد المتقدم لاحتمال المغايرة ، وقيل بالجواز مع العلم بالقصد وهو قوي .

منهج : تنتهي جميع احاديثنا وآثارنا الى أئمتنا شفعائنا الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم اجمعين الا ماندر منها ، وشذ ومصابيح الدجى عليهم السلام ينتهون فيها الى افضل الخلق نبينا محمد صلى الله عليه وآله لاقتباس انوارهم من تلك المشكاة ، والذي تتبع احاديث الفريقين وتصفحها ظهر له ان احاديثنا الفرقة الناجية المروية عنهم عليهم صلوات الله تفوق على ما في الصحاح الست للعامة وتزيد عليها بكثير ، فقد شاع وذاع انه روى راو واحد وهو أبان بن تغلب(١١٨) عن امام واحد ـ اعني الامام ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ثلاثين الف حديث ، وكان ما وصل الى قدماء محدثينا (رض) من احاديث أئمتنا صلوات الله عليهم اجمعين قد جمعوه في اربعمائة كتاب تسمى الاصول ، وقد تواتر امرها في الاعصار كالشمس في رابعة النهار ، ثم توفق جماعة من المتأخرين اعلى الله مقامهم واجزل اكرامهم بالتصدي لجمع تلك الكتب الشريفة وترتيبها على الوجوه اللطيفة فألفوا منها كتبا مبسوطة جليلة واصولا مضبوطة جميلة محيطة على ما بها المراد والكفاية مشتملة على الاسانيد المتصلة باصحاب الهداية عليهم السلام والتحية البالغة والاكرام ، ككتاب الكافي ، وكتاب من لايحضره الفقيه ، وكتاب التهذيب ، وكتاب الاستبصار ، وهذه الاصول الاربع التي عليها المدار في هذه الازمنة والاعصار ، وكتاب مدينة العلم(١١٩) ،

والخصال(١٢٠) ، والامالي(١٢١) ، وعيون الاخبار(١٢٢) ، وغيرها من الكتب المعتبرة ، اما الكافي فهو تأليف ثقة الاسلام وقدوة الاعلام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني الراوي قدس الله روحه ونور ضريحه ، وكانت مدة تأليفه عشرين سنة ، توفي ببغداد سنة ثمان اوتسع وعشرين وثلثمائة ، واما من لايحضره الفقيه فهو تأليف رئيس المحدثين وحجة المسلمين ابي جعفر محمد بن بابويه القمي اعلى الله مكانه وافاض عليه احسانه وله مؤلفات تقارب ثلثمائة كتاب ، توفي بالري سنة احدى وثمانين وثلثمائة ،واما التهذيب والاستبصار فهما تأليف شيخ الطائفة ورئيسهم ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي اطاب الله ثراه واعلى محله ومأواه ، وله مؤلفات اخرى في التفسير والاصول والفروع لا يحضرني كميتها(١٢٣) ، توفي بالمشهد الغروي على ساكنه صلوات الله سنة ستين واربعمائة ، فهؤلاء المحمدون الثلاثة سقى الله تربتهم واعلى في الكرامة مرتبتهم أئمة المحدثين من اعلام المتأخرين من علماء الفرقة الناجية الامامية الاثنا عشرية رضوان عليهم اجمعين .

منهج : دأب ثقة الاسلام ابي جعفر الكليني قدس الله روحه في كتاب الكافي ان يأتي في كل حديث بجميع سلسلة السند الى المعصوم غالبا او البعض واما الباقي فيحيل فيه على ما سبق ، مثاله : عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي(١٢٤) عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام ، ويذكر الحديث ، ثم يقول بعده : وبهذا الاسناد عن ابيه والضمير عائدا على احمد بن محمد البرقي فيكون في الحقيقة كالمذكور(١٢٥) .

ودأب رئيس المحدثين ابي جعفر محمد بن بابويه القمي نور الله مرقده في كتاب من لايحضره الفقيه(١٢٦) ان يترك اكثر السند غالبا من اوله ويكتفي بذكر الراوي الذي اخذ عن المعصوم عليه السلام فقط ، ثم يذكر الطرق المتروكة في آخر الكتاب مفصلة متصلة ولم يخل بذلك الا نادرا ، مثاله : سأل عمار الساباطي(١٢٧) ابا عبد الله عليه السلام عن كذا ويذكر الحديث ، ثم يقول في آخر الكتاب : كل ماكان في هذا الكتاب عن عمار الساباطي فقد رويته عن ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد(١٢٨) رضي الله عنهما عن سعد بن عبد الله(١٢٩) عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال(١٣٠) عن عمرو بن سعيد المدائني(١٣١) عن مصدق بن صدقة(١٣٢) عن عمار الساباطي ، وهذا في الحقيقة ايضا كالمذكور .

ودأب شيخ الطائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي اعلى الله مقامه [في] كتابي التهذيب والاستبصار ان يذكر جميع السند حقيقة او حكما وقد يقتصر على البعض فيذكر أواخر السند ويترك أوائله لمراعات الاختصار ثم يذكر في آخر الكتابين بعض الطرق الموصلة الى تلك الابعاض لتخرج الروايات عن حد المراسيل وتدخل في المسندات ، وأحال الباقي على فهرسته ، مثاله : احمد بن محمد بن عيسى(١٣٣) عن فلان الى آخر السند ، ثم يقول بعد الآخر : وما ذكرته عن احمد بن محمد بن عيسى فقد رويته عن الحسين بن عبيد الله(١٣٤) عن احمد بن محمد بن يحيى العطار(١٣٥) عن ابيه محمد بن يحيى(١٣٦) عن محمد بن علي بن محبوب(١٣٧) عن احمد بن محمد بن عيسى ، وهكذا في بواقي الطرق .

منهج : الصحابي(١٣٨) : هو على الاصح من أدرك صحبة النبي (صلى الله عليه وآله) مؤمنا به ومات على ذلك ، وطريق معرفته التواتر ، ثم الشهرة والاستفاضة واخبار الثقة ، ولاحصر لهم ، ونقل انه توفي رسول الله(صلى الله عليه وآله) وانهج نهج الدين بنور جماله عن مائة واربعة عشر الف صحابي ، والتابعي : هو من ادرك الصحابي ولم يدرك النبي (صلى الله عليه وآله) ، وعد منهم النجاشي(١٣٩) ملك الحبشة ، وسويد بن عطية(١٤٠) صاحب أمير المؤمنين عليه صلوات الله ، وربيعة بن زرارة(١٤١) ، والاحنف بن قيس(١٤٢) ، وابو مسلم الحولاني(١٤٣) ، ونحوهم ممن ادرك زمن الجاهلية والاسلام من دون لقائه (صلى الله عليه وآله) وقد يعبر عنهم بالمخضرمين ـ أي المقطوعين لقطعهم عن نظرائهم الذين ادركوا صحبة النبي (صلى الله عليه وآله) ـ وذلك من قولهم ناقة مخضرمة للتي تقطع ذنبها .

منهج : ابو القاسم كنية مشتركة بين رسول الله(صلى الله عليه وآله) وبين الحجة القائم المهدي ، الامام محمد بن الحسن (عليهما السلام) ، والغالب في الاخبار استعماله في القائم (عليه السلام) ، ابو الحسنين كنية مختصة بالامام علي بن ابي طالب امير المؤمنين (عليه السلام) ، ابو محمد كنية مشتركة بين الامام الحسن بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام) ، وبين الامام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) وبين الامام الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام) ، والغالب في الاخبار استعماله في العسكري (عليه السلام) ، ابو

عبد الله كنية مشتركة بين الامام الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام) ، وبين الامام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) ، والغالب عند الاطلاق في الاخبار هو الصادق (عليه السلام) ، وكذا ابو اسحاق كنية مختصة به (عليه السلام) لترجمة ابراهيم بن عبد الحميد(١٤٤) ، ابو ابراهيم كنية مختصة بالامام موسى ابن جعفر الكاظم(عليهما السلام) ، ابوجعفر كنية مشتركة بين الامام محمد ابن علي الباقر (عليهما السلام) ، وبين الامام محمد بن علي الجواد (عليهما السلام) ، والغالب في الاخبار مع الاطلاق هو الباقر (عليه السلام) ، واذا قيد بالاول فهو عليه السلام ، او بعضها او بالثاني فالجواد (عليه السلام) ، ابو الحسن كنية مشتركة بين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، وبين الامام علي بن الحسين (عليهما السلام) ، وبين الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام) ، وبين الامام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) ، وبين الامام علي بن محمد الهادي (عليهما السلام) ، والغالب مع الاطلاق هو الكاظم (عليه السلام) ، واذا قيد بالاول فهو (عليه السلام) ايضا، او بالثاني فهو الرضا (عليه السلام) ، او بالثالث فهو الهادي (عليه السلام) ، واذا لم يتحقق المطلق باحدهم (عليهم السلام) ، وقيل العالم والفقيه والشيخ والعبد الصالح ، فالامام الكاظم (عليه السلام) ، والحسنان فالحسن والحسين ابناء الامام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليهم السلام) ، والهادي والنقي بالنون ، والاجل والماضي فالامام علي بن محمد (عليه السلام) ، والزكي والعسكري والطيب والفقيه والاجل والماضي فالامام الحسن بن علي (عليمهما السلام) ، والصاحب وصاحب الزمان وصاحب الدار والغريم والقائم والحجة والمنتظر والمهدي والهادي فالامام محمد بن الحسن (عليهما السلام) وصاحب الناحية فالامام الهادي ، او الزكي والقائم ايضا ، ويختص بالقرينة المخصصة ، والباقران فالامام محمد بن علي الباقر والامام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) تغليب ، والصادقان فهما عليهما السلام ايضا كذلك ، واحدهما احدهما (عليهما السلام) ، والكاظمان فالامام موسى بن جعفر الكاظم والامام محمد بن علي الجواد (عليهما السلام) ، والعسكريان فالامام علي بن محمد الهادي والامام الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام) ، وقد يطلق الشيخ والفقيه على الامام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام)، والاصل على الامام (عليه السلام) .

منهج: اجمعت العصابة على تصديق ثمانية عشر رجلا على ما حكاه الكشي(١٤٥)، ستة من اصحاب ابي جعفر محمد بن علي الباقر ، وابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام) ، وهم : زرارة(١٤٦) ، و معروف بن خربوذ(١٤٧) ، و بريد العجلي(١٤٨) ، و ابو بصير الاسدي(١٤٩) ، و الفضيل بن يسار(١٥٠) ، و محمد بن مسلم(١٥١) ، وقيل ابو بصير ليث المرادي(١٥٢) مكان ابي بصير الاسدي ، وستة من اصحاب ابي عبد الله (عليه السلام) خاصة ، وهم : جميل بن دراج(١٥٣) ، و عبد الله بن مسكان(١٥٤) ، و عبد الله بن بكير(١٥٥) ، و ابان بن عثمان(١٥٦) ، وافقههم جميل بن دراج على قول ، وستة من اصحاب ابي ابراهيم وابي الحسن (عليهما السلام) ، وهم : يونس بن عبد الرحمن(١٥٧) ، و صفوان بن يحيى(١٥٨) بياع السابري ، ومحمد بن ابي عمير(١٥٩) ، و عبد الله بن المغيرة(١٦٠) ، و الحسن بن محبوب(١٦١) ، و احمد بن محمد بن ابي نصر(١٦٢) ، وقيل فضالة بن ايوب(١٦٣) مكان الحسن ، وقيل عثمان بن عيسى(١٦٤) مكان فضالة ، وافقههم يونس بن عبد الرحمن ، و صفوان بن يحيى .

منهج : جماعة من الرجال كثرت الرواية عنهم مع انه لا ذكر لهم في كتب الجرح والتعديل اصلا ، منهم : ابو الحسن علي بن ابي الجيد(١٦٥) الذي كثرت رواية الشيخ رحمه الله عنه ، وقد آثرها عنه غالبا على الرواية عن الشيخ المفيد لادراكه محمد بن الحسن بن الوليد(١٦٦) ، وروايته عنه بغير واسطة ، بخلافه فانه لا يروي عنه الا بالواسطة ، وطريقه اعلى من طريق المفيد الباعث على الايثار ، ومنهم احمد بن محمد بن يحيى العطار(١٦٧) شيخ الصدوق رحمه الله ، وهو ممن يروي عنه كثيرا بواسطة سعد بن عبد الله بن ابي خلف(١٦٨) ، ومنهم محمد بن علي بن ماجيلويه(١٦٩) الذي اكثر رواية الصدوق رحمه الله عنه ، ومنهم احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد الذي كثرت رواية الشيخ رحمه الله عن الشيخ المفيد عنه ، ومنهم الحسين بن الحسن بن ابان(١٧٠) شيخ محمد بن الحسن بن الوليد الذي كثرت الرواية عنه ايضا ، فهؤلاء المشايخ واضرابهم رحمهم الله ممن يقوى الظن بصدقهم وقبولهم ونقلهم وروايتهم لعدلهم وضبطهم لاعتناء اعاظم مشايخنا اعلى الله مقامهم واجزل في دار السلام اكرامهم لشأنهم واخذ الرواية عنهم كما ترى .

منهج ، استثنيت جماعة من الرواة على ماحكاه النجاشي في ترجمة محمد بن احمد بن يحيى الاشعري(١٧١) ، حيث قال : (وكان محمد بن الحسن يستثني من رواية محمد بن احمد بن يحيى ما رواه عن محمد بن موسى الهمداني وما رواه عن رجل ، او يقول بعض اصحابنا ، او عن محمد بن بن يحيى المعاذي ، او عن ابي عبد الله الرازي الجاموراني عن ابي عبد الله السياري، او عن يوسف بن السخت ، او عن وهب بن منبه، او عن ابي علي النيسابوري ، او عن ابي يحيى الواسطي ، او عن محمد بن علي بن ابي سمينة ، او يقول : في حديث ، او كتاب ولم اروه ، او عن سهل بن زياد الادمي ، او عن محمد بن عيسى بن عبيد باسناد متقطع ، او عن احمد بن هلال ، او محمد بن علي الهمداني ، او عبد الله بن محمد الشامي ، او عبد الله بن احمد الرازي ، او عن احمد بن الحسين بن سعيد ، او عن احمد بن بشير الرقي ، او عن محمد بن هارون ، او معوية بن معروف، او عن محمد بن عبد الله بن مهران، او ماينفرد به الحسن بن الحسين اللؤلؤي ، وما يرويه عن جعفر بن محمد بن مالك ، او يوسف بن الحارث ، او عبد الله بن محمد الدمشقي ، قال ابو العباس بن نوح : وقد اصاب شيخنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد في ذلك كله ، وتبعه ابو جعفر بن بابويه رحمه الله على ذلك الا في محمد بن عيسى بن عبيد فلا ادري ما رأيه فيه ؛ لانه كان على ظاهر العدالة والثقة)(١٧٢) ، انتهى كلام النجاشي رحمه الله ، وزاد محمد بن الحسن(١٧٣) فيما استثناه هو مع الجماعة المذكورين ، الهيثم بن علي بن عدي وجعفر بن محمد الكوفي ، وقال الشيخ رحمه الله انهما ممن رد عنهما احمد بن محمد بن يحيى ، والله اعلم بحقيقة الحال والعاقبة والمآل .

منهج ، عدة الرواة في اول الاسانيد(*) ، منها : عدة احمد بن محمد بن عيسى ، وهم : محمد بن يحيى(١٧٤) ، و علي بن موسى الكميذاني(١٧٥) ، و داود بن كورة(١٧٦) ، واحمد بن ادريس(١٧٧) ، و علي بن ابراهيم بن هاشم(١٧٨) ، ومنها عدة احمد بن محمد بن خالد البرقي ، وهم : علي بن ابراهيم ، و (علي بن محمد ابن عبد الله بن اذينة ، و احمد بن عبد الله بن امية) (١٧٩) ، وعلي بن الحسين(١٨٠) ، ومنها عدة الحسين بن عبيد الله(١٨١) ، وهم : ابو غالب احمد ابن محمد الزراري(١٨٢) ، و ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه(١٨٣)،و ابو محمد هارون بن موسى التلعكبري(١٨٤) ، و ابو عبد الله بن

ابي رافع الصيمري(١٨٥) ، و ابو المفضل الشيباني محمد بن عبد الله بن محمد(١٨٦) ، ومنها عدة سهل بن زياد(١٨٧) ، وهم : علي بن محمد بن علان(١٨٨) ، و محمد بن ابي عبد الله(١٨٩) ، و محمد بن الحسن بن عقيل الكليني(١٩٠) ، فهذه اربع عدد ، فالثلاث صحاح لاشتمالها على من يوثق به من الرواة والاخيرة فيها محمد بن ابي عبد الله ، فان كان هو محمد بن جعفر بن عون الاسدي الثقة على مانبه عليه بعض الاصحاب عن النجاشي فهي كذلك ايضا ، والا فلا ، والله اعلم بالخفيات والسرائر والبواطن والضمائر .

منهج : الطبقة عندهم عبارة عن جماعة من الرواة اشتركوا في السن،ولقاء المشايخ ، وطريق معرفتها تكرار النظر ، ومراجعة الاسانيد ، والطرق المذكورة في كتب الاصحاب ، والممارسة ، ومما تعين على دفع الالتباس بين كثير من الرواة .

معرفة المولى(١٩١) وهو ينطبق على معان منها : الاولي بالامر ، ومنها : المعتق بالكسرة ؛ فانه مولى لعتيق ، ومنها : المعتق بالفتح ؛ فانه مولى من جهة السفل ، ومنها : ابن العم ، ومنها : الحليف ، ومنه قوله : (موالي حلف لا موالي قرابة) (*) ، والحلف بالكسر : عبارة عن التحالف ، والتعاقد على التعاضد ، والتساعد والاتفاق ، فكل من المتحالفين مولى لصاحبه من جهة الحلف ، ومنها : الناصر ، ومنها : الجار ، ومنها : الملازم ، يقال : فلان مولى لفلان اذا لازمه ، ومنها : غير العربي الصريح ، كما يقال : فلان عربي صريح ، وفلان مولى ـ أي ليس كذلك ، ومنها : من يسلم على يديك ، فانك تكون مولاه بالاسلام ، والقرينة هي المميزة بين هذه المعاني لرفع الالتباس بين الرواة ، وقيل اكثر ما يراد به في هذه الباب الغير العربي الصريح والله اعلم

منهج : الشيعة على اقسام ، منهم : الزيدية(١٩٢) وهم القائلون بالامامة الى الامام زين العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام) ، ومن بعده ابنه زيد بن علي بن الحسين (عليه السلام) ، وقيل ينقسمون الى ثلاثة : الجارودية ، والسليمانية ، والبترية ، اما الجارودية(١٩٣) : فهم المنسوبون الى زياد بن المنذر بن الجارود الهمداني ، وهم القائلون بالنص على امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، وكفر من انكره ، وكل من خرج من اولاد فاطمة (عليها السلام) وكان شجاعا فهو الامام بالحق ، واما السليمانية(١٩٤) : فهم المنسوبون الى سليمان بن جرير ، القائلون بامامة الشيخين وكفر

عثمان ، واما البترية(١٩٥) : فهم المنسوبون الى كثير النوا ، كالسليمانية بالاعتقاد الا في كفر عثمان ، ومنهم : الفطحية(١٩٦) : وهم القائلون بالامامة الى جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) ، ثم من بعده ابنه عبد الله الافطح فوقفوا عليه ، قيل كان افطح الرأس وقيل افطح الرجلين ، وقيل انما نسبوا الى رئيسهم يقال له عبد الله بن فطيح الكوفي ، وروى ان مشايخ العصابة وفقهائها قالوا بامامته ، حيث حكى عنهم انهم قالوا الامامة في الاكبر من ولد الامام ، فمنهم من رجع عن القول بامامته لما امتحنه بمسائل من الحلال والحرام ، ولم يكن له قدرة على الجواب ، ولما ظهر منه ما لاينبغي ان يظهر مثله من الامام ، ثم ان عبد الله بقي بعد ابيه سبعين يوما فمات ، فرجع الباقون بموته الا شرمذمة منهم قليلة رجعوا عن القول بامامته الى القول بامامة الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام) وتدبر ، والخبر المروي من الامامة لا تكون في الاخرين بعد الحسن والحسين (عليهما السلام) ، وغيرها من الاخبار الدالة على الامام وعلاماته ، ومنهم : الواقفية(١٩٧) : وهم القائلون بالامامة الى الامام موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام) فوقفوا عليه (عليه السلام) ، ومنهم : الكيسانية(١٩٨) : وهم القائلون بامامة علي امير المؤمنين والحسن والحسين ومحمد بن الحنفية ، وزعموا انه حي سيظهر ، ومنهم : الناووسية(١٩٩) : وهم القائلون بامامة الامام علي (عليه السلام) الى الامام جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) فوقفوا عليه (عليه السلام) ، وقالوا ان الصادق (عليه السلام) حي لا يموت حتى يظهر فيظهر امره وهو القائم المهدي ، وقيل سموا بذلك لانتسابهم الى رجل يقال له ناووس ، وقيل بل نسبة الى قرية تسمى ناووساء(٢٠٠) ، ومنهم : الاسماعيلية(٢٠١) وهم القائلون بالامامة الى الامام جعفر بن محمد الصادق (ع) ثم ابنه اسماعيل فوقفوا عليه ، ومنهم : الامامية الاثنا عشرية(٢٠٢) ـ اعني الفرقة المحقة الناجية ـ وهم القائلون بامامة جميع الائمة الى القائم الهادي المهدي صلوات الله عليه وعليهم اجمعين ، واما باقي الفرق ، كالمفوضية(٢٠٣) : المعتقدين ان الله تعالى خلق محمد (صلى الله عليه وآله) وفوض اليه خلق الدنيا فهو الخلاق لنا فيها ، وقيل فوض ذلك الى علي (ع) ، والمرجئة(٢٠٤) : المعتقدين انه لايضر مع الايمان معصية ، كما لا ينفع مع الكفر طاعة ، وانما سموا بذلك لاعتقادهم ان الله تعالى أرجأ تعذيبهم على المعاصي ـ أي اخرها عنهم ، والغلاة(٢٠٥) : المعتقدين ان عليا

(صلوات الله عليه) هو إله الخلق كافة ، والمجسمة(٢٠٦) من الغلاة: المعتقدين ان سلمان الفارسي، وابا ذر ، والمقداد ، وعمار بن ياسر ، وعمرو بن امية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم من جهة علي (صلوات الله عليه) وهو الرب ، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ، والتبرية : بضم الباء المنسوبين الى كثير النوا من الزيدية الابتر اليد ، وجاء عن ابي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) (ان جماعة دخلوا عليه وعنده اخوه زيد بن علي (ع) ، فقالوا لابي جعفر (عليه السلام) : تتولى عليا وحسنا وحسينا وتتبرأ من عداهم ، فقال لهم : أتتبرون من فاطمة تبرتم أمرنا تبركم الله تعالى)(٢٠٧) فسموا بالتبرية ، وجاء عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) : (لو ان التبرية صف واحد مابين المشرق الى المغرب ما اعز الله بهم دينا)(٢٠٨) ، فهذه الفرق الخمسة ونحوها ليسوا من فرق الشيعة في شئ ، بل الشيعة براء منهم لعنهم الله تعالى .

وأما الخاتمة : فقد روى ثقة الاسلام قدس الله روحه في الكافي(٢٠٩) في باب اختلاف الحديث ما هذا لفظة : عن علي بن ابراهيم بن هاشم(٢١٠) عن ابيه عن حماد بن عيسى(٢١١) عن ابراهيم بن عمر اليماني(٢١٢) عن ابان بن ابي عياش(٢١٣) عن سليم بن قيس الهلالي(٢١٤) قال: قلت لامير المؤمنين (ع): اني سمعت من سلمان ، والمقداد ، وابي ذر شيئا من تفسير القرآن ، واحاديث عن النبي (ص) غير ما في ايدي الناس ، ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ، ورأيت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن، ومن الاحاديث عن النبي (ص) انتم تخالفونهم فيها، وتزعمون ان ذلك كله باطل ، افترى الناس يكذبون على رسول الله (ص) متعمدين ويفسرون القرآن بآرائهم ؟ قال : فأقبل علي (عليه السلام) ، فقال : قد سألت ، فافهم الجواب ، ان في ايدي الناس حقا ، وباطلا ، وصدقا ، وكذبا ، وناسخا ، ومنسوخا ، وعاما ، وخاصا ، ومحكما ، ومتشابها ، وحفظا ، ووهما ، وقد كذب على رسول الله (ص) في عهده حتى قام خطيبا فقال : (ايها الناس قد كثرت علي الكذابة ، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)(٢١٥) ، ثم كذب عليه من بعده (وانما أتاك بالحديث اربعة رجال ليس لهم خامس ، رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب على رسول الله (ص) متعمدا، فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ، ولم يصدقوه ، ولكنهم قالوا : هذا قد صحب رسول الله (صلى

الله عليه وآله) ورآه وسمع منه ، واخذوا عنه ، وهم لايعرفون حاله ، وقد اخبره الله تعالى عن المنافقين بما اخبره ، ووصفهم بما وصفهم ، فقال عز وجل : ((واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولواتسمع لقولهم))(*) ، ثم بقوا بعده ، فتقربوا الى أئمة الضلالة ، والدعاة الى النار بالزور ، والكذب ، والبهتان ، فولوهم الاعمال ، وحملوهم على رقاب الناس ، وأكلوا بهم الدنيا ، وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصمه الله سبحانه ، فهذا احد الاربعة ، ورجل سمع من رسول الله (ص) شيئا لم يحمله على وجهه ، ووهم فيه فلم يتعمد كذبا ، فهو في يده يقول به ويعمل به ، ويرويه فيقول : انا سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ، ولو علم هو انه وهم لرفضه ، ورجل ثالث سمع من رسول الله (ص) وآله ، أشياء أمر بها ثم نهى عنها ، وهو لايعلم ، او سمعه ينهى عن شئ ثم أمر به وهو لايعلم، فحفظ منسوخه ، ولم يحفظ الناسخ ، فلو علم انه منسوخ لرفضه ، ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه ، وآخر رابع لم يكذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، مبغض للكذب ، خوفا من الله ، وتعظيما لرسول الله (ص) ، لم ينسه ، بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ، ولم ينقص منه ، وعلم الناس من المنسوخ فعمل بالناسخ ، ورفض المنسوخ ؛ فان أمر النبي (صلى الله عليه وآله) مثل القرآن ، ناسخ ، ومنسوخ ، وخاص ، وعام، ومحكم ، ومتشابه ، وقد كان يكون من رسول الله (صلى الله عليه وآله) الكلام له وجهان : كلام عام ، وكلام خاص مثل القرآن ، وقال الله عز وجل في كتابه : ((ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا))(* *) ، فيشتبه على من لم يعرف ، ولم يدر ما عني الله به ورسوله (صلى الله عليه وآله) ، وليس كل اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) كان يسأله عن شئ فيفهم ، وكان منهم يسئله ولا يستفهمه ، حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاريء فيسأل رسول الله (صلى الله عليه وآله) حتى يسمعوا ، وقد كنت ادخل على رسول الله (صلى الله عليه وآله) كل يوم دخلة ، وكل ليلة دخلة ، فيخليني فيها أدور معه حيث دار ، وقد علم اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) انه لم يصنع ذلك باحد من الناس غيري ، فربما كان يأتيني رسول الله (صلى الله عليه وآله) اكثر ذلك في بيتي ، وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله أخلاني ، وأقام عني نساءه ، فلا يبقي عنده غيري ، واذا أتاني للخلوة معي في

منزلي لم يقم عني فاطمة (ع) ، ولا احدا من بني ، وكنت اذا سألته أجابني ، واذا سكت عنه وفنيت مسائلي أبتدأني ، فما نزلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله) آية من القرآن الا أقرأنيها ، وأملاها علي فكتبتها بخطي ، وعلمني تأويلها ، وتفسيرها ، وناسخها ، ومنسوخها ، ومحكمها ، ومتشابهها ، وخاصها ، وعامها ، ودعا الله ان يعطيني فهمها ، وحفظها، فما نسيت آية من كتاب الله ، ولا علما أملاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا ، وما ترك شيئا علمه الله من حلال ، ولا حرام ، ولا أمر ، ولا نهي ، أو شئ كان أو يكون ، ولا كتابا منزلا على احد قبله من طاعة ، او معصية الا علمنيه وحفظته ، فلم انس حرفا واحدا ، وحكما، ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما ، وفهما ونورا ، فقلت : يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم انس شيئا : ولم يفتني شئ لم اكتبه ، أفتتخوف علي من النسيان ، والجهل فيما بعد ، فقال : لست اتخوف عليك النسيان والجهل)(٢١٦) ، ولا يخفى ما في الحديث من مجامع الكمال، ومن الدلالة على عدم الاقدام على العمل بظواهر الاحاديث الواردة عنه (صلى الله عليه وآله) ما لم يعلم حالها من كونها ناسخة ، ام منسوخة ، مقيدة ، ام مطلقة ، ظاهرة ، ام مؤولة ، مكذوبة على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، ام غير مكذوبة ، الى غير ذلك ، بخلاف الاحاديث المروية عن الأئمة صلوات الله عليهم اجمعين ، فانها انسخ فيها لكونها ؛ حاكية ، ومبينة ، وكاشفة ، ومفسرة لما اخبر به (صلى الله عليه وآله) من الاحكام الشرعية ، وغيرها ، وقد امروا صلوات الله عليهم بالاخذ بها ،والتحديث فيها والكتابة لها ،الى غير ذلك مما عرفت ، واما ما خالطها مما لايوثق بوروده عنهم صلوات الله عليهم فبالعلامات والقرائن المجوزة عند الاكابر ، والاخيار ، والاعيان ، والابرار ، والمرضية المقررة المضبوطة ، يمكن التوصل الى التقصي منه بصدقه ، وكذبه ، وصحيحه ، وعليله ، فيؤخذ الصواب وينزل ما عداه ، ثم انه قد دل الحديث صريحا على انه كذب عليه (صلى الله عليه وآله) ، بل قولـه (صلى الله عليه وآله) :قد كثرت علي الكذابة تصريحا بوقوعه مطلقا غير مرة كما يخفى ، قال شيخ المسلمين بهاء الملة والدين في كتاب الاربعين(٢١٧) بعد ان فسر هذا الحديث الشريف والخبر المنيف : لا ريب في انه قد كذب على رسول الله (صلى الله عليه وآله) للتوصل الى الاغراض الفاسدة والمقاصد الباطلة من التقرب الى الملوك ولترويج الاراء

الزائغة وغير ذلك ، ودعوى صرف القلوب عن ذلك ظاهره البطلان ، وما تضمنه هذا الحديث من قوله (صلى الله عليه وآله) : قد كثرت علي الكذابة دليل على وقوعه ؛ لان هذا القول اما ان يكون قد صدر عنه (صلى الله عليه وآله) او لا ، والمطلوب على التقديرين حاصل كما لا يخفى لوجود الاحاديث المتنافية التي لا يمكن الجمع بينها ، وليس بعضها ناسخا لبعض قطعا ، وما ذكره (عليه السلام) من وضع الحديث للتقريب الى الملوك قد وقع كثيرا ، فقد حدث ان غياث بن ابراهيم(٢١٨) دخل على المهدي العباسي وكان يحب المسابقة بالحمام، فروى عن النبي (صلى الله عليه وآله) انه قال : (لا سبق الا في خف او حافر او نصل او جناح)(٢١٩) ، فأمر له المهدي بعشرة دراهم ، فلما خرج قال المهدي : اشهد ان قفاه قفا كذاب على رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، ما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) جناح ، ولكنه اراد ان يتقرب الينا ، وامر بذبح الحمام ، وقال : انا حملته على ذلك .

(وقد وضع الزنادقة خذلهم الله كثيرا من الاحاديث وكذلك الغلاة والخوار)(٢٢٠) ، ويحكى ان بعضهم كان يقول بعدما رجع عن ضلالته :(انظروا الى هذه الاحاديث عمن تأخذونها فانا كنا اذا أرينا رأيا وضعنا له حديثا)(٢٢١) ، وقد صنف جماعة من العلماء ، كالصنعاني(٢٢٢) ، وغيره(٢٢٣) كتبا في بيان الاحاديث الموضوعة وعدوا من تلك الاحاديث : (السعيد من وعظ بغيره ، والشقي من شقى في بطن امه)(٢٢٤) ، (الجنة دار الاسخياء)(٢٢٥)،(طاعة النساء ندامة)(٢٢٦)،(دفن البنات من المكرمات)(٢٢٧) ، (اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) (٢٢٨) ، (لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين)(٢٢٩) ، (الموت كفارة لكل مسلم)(٢٣٠) ، (ان التجار هم الفجار)(٢٣١) .

قال الصنعاني في كتاب الدر الملتقط : ومن الموضوعات ما زعموا ان النبي (صلى الله عليه وآله) قال : (ان الله يتجلى للخلائق يوم القيامة عامة ويتجلى لك يا ابا بكر خاصة)(٢٣٢) ، وانه قال : (حدثني ان الله تعالى لما خلق الارواح اختار روح ابي بكر من بين الارواح)(٢٣٣) ، وامثال ذلك كثيرة ، ثم قال الصنعاني : وانا انتسب الى عمر واقول فيه الحق لقول النبي (صلى الله عليه وآله) : (قولوا الحق ولو على انفسكم والوالدين والاقربين)(٢٣٤) فمن الموضوعات ما روي : (ا ن اول من يعطى كتابه بيمينه عمر بن

الخطاب ، وله شعاع كشعاع الشمس ، وقيل فأين ابو بكر ، قال : سرقته الملائكة)(٢٣٥) ، ومنها : (من سب ابا بكر وعمر قتل ، ومن سب عثمان وعليا جلد الجلدة)(٢٣٦) ، والى غير ذلك من الاحاديث المختلقة ، ومن الموضوعات ، (زر غبا تزدد حبا) (٢٣٧) ، (النظر الى الخضرة يزيد في البصر)(٢٣٨) ، (من قاد اعمى اربعين خطوة غفر له)(٢٣٩)،(العلم علمان علم الاديان وعلم الابدان)(٢٤٠)، انتهى كلام الصنعاني منقحا .

وقد ظهر في الهند بعد الستمائة من الهجرة شخص اسمه بابا رتن(٢٤١) ادعى انه من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وانه عمر الى ذلك الوقت وصدقه جماعة ، واختلق احاديث كثيرة زعم انه سمعها من النبي (صلى الله عليه وآله) ، قال صاحب القاموس : سمعنا تلك الاحاديث من اصحاب اصحابه ، وقد صنف الذهبي كتابا في تبيين كذب ذلك اللعين ، وسماه كسروثن بابا رتن(٢٤٢) ، والاحاديث الموضوعة اكثر من ان تحصى .

انتهى قولي بمعرفة الاحاديث، واحوالها ، واسانيدها، وما يعاملها ، مع الفكر العميق ، والتأمل الدقيق بالادراك الوقاد ، والذهن النقاد ، وملازمة الورع ، والتقوى ، والتمسك بالحبل الاقوى في العمل ، والفتوى ؛ لتفوز بالرضوان، وثواب ، ونعيم الجنان ، والهنا .

كلفت القلم بالتسطير، والحمد لله على التيسير ، اتفق الفراغ من تنهيجها ليلة الاسبوع ونصف الميقات من الشهر الخامس من السنة التاسعة من العشر الثامن بعد دحي رأس الغل من الهجرة النبوية على مهاجرها وآله افضل الصلواة واتم التحيات في البلدة المعروفة بهرات خصت بسائر الخيرات ، والحمد لله رب العالمين .

هوامش الفصل الثاني

(١) وذكر الصدر ، حسن هادي في كتابه نهاية الدراية : ص٣١٦ ، ٣١٧ اسم الكتاب (كتاب المناهج) وذكر بعض الاحاديث الموضوعة في ص٣٠ من المخطوط .

(٢) غير واضحة .

(٣) احصيتها (١٩ منهاجا) وليس (١٢ منهاجا) .

(٤) العاملي، بهاء الدين، الحبل المتين: ص٤ ،الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٧٩ .

(٥) وردت (عليها) والصحيح ما اثبتناه .

(٦) العاملي ، بهاء الدين ، الحبل المتين : ص٤ ،صدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٨٠ .

(٧) العاملي، بهاء الدين ، مشرق الشمسين : ص٢٦٩ ، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٨٣ .

(٨) الشافعي ، كتاب المسند : ص٥٥ ، البيهقي ، السنن الكبرى : ص٣٤٥ ، الطوسي ، الخلاف : ج١ ، ص٣١٤ .

(٩) العاملي ، حسين بن عبد الصمد ، وصول الاخيار الى اصول الاخبار : ص٨٨ .

(١٠)العاملي ، بهاء الدين ، الحبل المتين : ص٤ .

(١١) الكليني ، الكافي : ج٢ ، ص١٤١ ، شعبة الحراني ، تحف العقول :ص٥١٣ ، وزاد فيه (يحزن عبدي المؤمن ان اصرف عنه الدنيا وذلك احب مايكون الي واقرب مايكون مني .....) .

(١٢) وردت (معتمدا) بتقديم العين على التاء ، والصحيح ما اثبتناه .

(١٣) مسلم ، الصحيح : ج١ ، ص٨ (مع تغيير بالالفاظ) ، الضحاك ، الآحاد والمثاني : ج٥ ، ص٣٤٣ (مع تغيير في الالفاظ) وص١٥٢ ، السيوطي ، الجامع الصغير : ج١ ، ص٢٦ ، الكليني ، الكافي :ج١ ، ص٦٢ ، المفيد ، الاعتقادات : ص١١٨ ، المجلسي ، بحار الانوار : ج٢ ، ص٢٢٩ .

(١٤) ابن الصلاح ، مقدمة ابن الصلاح : ص١٥ ، ١٦ ، العاملي ، بهاء الدين ، الحبل المتين : ص٤ ، قلعجي ، محمد ، معجم لغة الفقهاء : ص٤٢٩ .

(١٥) العاملي ، بهاء الدين ، الحبل المتين : ص٤ ، غفاري ، علي اكبر ، دراسات في علم الدراية : ص٣٨ ، ٣٩ .

(١٦) الغزالي ، المستصفى : ص١٣٤ ، الحاكم النيسابوري ، معرفة علوم الحديث : ص٢٥ ، العاملي ، بهاء الدين ، الحبل المتين : ص٤ .

(١٧) الشافعي ، كتاب الاعلام : ج٦ ، ص١١٢ ، الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية : ص٣٨ ، العجلوني ، كشف الخفاء : ج١ ، ص٤١٧ .

(١٨) الحاكم النيسابوري ، معرفة علوم الحديث : ص٣٦ ، الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية : ص٣٧ ، ابن الصلاح ، مقدمة ابن الصلاح : ص٤٩ ، العاملي ، حسين بن عبد الصمد ، وصول الاخيار الى اصول الاخبار : ص١٠٨ .

(١٩) العاملي، بهاء الدين ، الحبل المتين ، ص٥ ، الداماد ، الرواشح السماوية : ص١١٩ .

(٢٠) الالباني ، ضعيف سنن الترمذي : ص٥٦٩ .

(٢١) العاملي ، بهاء الدين ، الحبل المتين : ص٥ ، قلعجي ، معجم لغة الفقهاء : ص٢٦٦ ، ابو حبيب ، سعدي ، القاموس الفقهي : ص٨١ .

(٢٢) ابن حجر ، مقدمة فتح الباري : ص١٠ ، ابن الصلاح ، المقدمة : ص٥٤ ، ٥٥ ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ج١٢ ، ص٥٦٧ .

(٢٣) العاملي ، حسين بن عبد الصمد ، وصول الاخيار الى اصول الاخبار : ص١٠١ .

(٢٤) الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية : ص٣٢٠ ، العاملي ، بهاء الدين ، الحبل المتين : ص٥ .

(٢٥) الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية : ص٢٥١ ، العاملي ، بهاء الدين ، الحبل المتين : ص٥ .

(٢٦) العاملي ، بهاء الدين ، الحبل المتين : ص٥ .

(٢٧) العاملي ، بهاء الدين ، الحبل المتين : ص٥ ، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٣٠٤ .

(٢٨) احمد بن حنبل ، المسند : ج٥ ، ص٤١٧ ، مسلم ، الصحيح : ج٣، ص١٦٩ ، النووي ، المجموع : ج٦ ، ص٣٧٨ ، العاملي ، حسين بن عبد الصمد ، وصول الاخيار الى اصول الاخبار : ص١١٩ .

(٢٩) هو ابو موسى محمد بن المثنى العنزي البصري الزمن ، مشهور باسمه وكنيته ، روى عن سفيان ابن عينية ، روى عنه جماعة منهم عمر بن ابرا هيم البغدادي (تـ ٢٥٩هـ) . ينظر : المزي ، تهذيب الكمال : ج٣٤ ، ص٣٣٣ ، الذهبي ، سير اعلام النبلاء : ج١٢ ، ص١٢٤ ، ١٢٥ .

(٣٠) ابن الصلاح ، مقدمة ابن الصلاح : ص١٧٠ ، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٣٠٥ ، ٣٠٦ ، العاملي ، حسين بن عبد الصمد ، وصول الاخيار : ص١٢٠ ، وذكر الداماد في الرواشح السماوية (ابا موسى هو الاشعري وليس العنزي وان (العنزة) هي حربة اطول من العصا واقصر من الرمح) : ص١٤٠ ، ١٤١ .

(٣١) هو عمر بن حنظلة العجلي البكري الكوفي ، ثقة عند البعض يكنى ابا صخر من اصحاب الباقر (ع) ولم يذكر في كتب الرجال لابجرح ولا بتعديل . ينظر : الطوسي ، الرجال : ص٢٥٢ ، حسن بن زين الدين ، منتقى الجمان : ج١، ص١٩ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ، ص٣٥٣ .

(٣٢) العاملي ، بهاء الدين ، الحبل المتين : ص٥ ، غفاري ، علي اكبر ، دراسات في علم الدراية : ص٤٧ .

(٣٣) العاملي ، بهاء الدين ، الحبل المتين : ص٥ ، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٢٩٣ .

(٣٤) ابن حزم ، المحلى ، ج٤ ، ص٣ ، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٣٠٧ .

(٣٥) الثعالبي، تفسير الثعالبي : ج١ ، ص٢٩٢ ، ٢٩٣ ، الصدر، حسن ، نهاية الدراية : ص٣٠٧ .

(٣٦) ابن الصلاح ، مقدمة ابن الصلاح : ص٧٣ ، العاملي ، حسين بن عبد الصمد ، وصول الاخيار : ص١١٢ ، الداماد ، الرواشح السماوية : ص١٩٠ ، الصدر ، حسن ، نهاية : ص٢٢٤ ، قلعجي ، محمد ، معجم لغة الفقهاء : ص٤٣٥ ، ابو حبيب ، سعدي ، القاموس الفقهي : ص٨١ .

(٣٧) الكليني ، الكافي : ج٣ ، ص٩٤ ، ٩٥ ، الطوسي ، التهذيب : ج١ ، ص٣٨٥ ، ٣٨٦ ، العاملي ، حسين بن عبد الصمد ، وصول الاخيار الى اصول الاخبار : ص١١٢ ، ١١٣ ،الداماد ، الرواشح السماوية : ص١٩١ .

(٣٨) ابن حزم ، الاحكام : ج١ ، ص١٢٦ ، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٢٠٠ .

(٣٩) العاملي ، بهاء الدين ، الحبل المتين : ص٥ ، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٣٠٤ .

(٤٠) ابن الصلاح ، مقدمة ابن الصلاح : ص٧٩ .

(٤١) الخطيب ، البغدادي ، الكفاية في علم الرواية : ص٤١ ، ابن حجر ، مقدمة فتح الباري : ص٧ ، الحسيني ، هاشم معروف ، دراسات في الحديث والمحدثين : ص١١٦ .

(٤٢) الصدر ، حسن ، نهاية :ص١٦٦ ، غفاري، علي اكبر ، دراسات في علم الدراية : ص٤٧ .

(٤٣) الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٣٣٠ .

(٤٤) الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٣٣٠ ، ٣٣١ .

(٤٥) الحاكم النيسابوري ، معرفة علوم الحديث : ص٢١٥ ، ابن الصلاح ، مقدمة ابن الصلاح : ص١٨٢ ، العاملي ، حسين بن عبد الصمد ، وصول الاخيار الى اصول الاخبار : ص١١٥ ، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٧١ .

(٤٦) الحاكم النيسابوري ، معرفة علوم الحديث : ص٦٢ ، ابن الصلاح ، مقدمة ابن الصلاح ، ص١٥ ،العاملي ، حسين بن عبد الصمد، وصول الاخيار الى اصول الاخبار : ص١١٦ ، العاملي ، بهاء الدين ، الحبل المتين : ص٥ و مشرق الشمسين : ص٢٧٢ ، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٧١ .

(٤٧) ابن الصلاح ، مقدمة ابن الصلاح : ص٣٣ ، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص١٧١ .

(٤٨) واسم ابو عمير (زياد) ابن عيسى ، يكنى ابا احمد، من موالي الازد ، ثقة ، ناسك ، عابد ، ورع ، ذكره الجاحظ في كتابه فخر قحطان على عدنان ، له اربع وتسعين كتابا منها : كتاب النوادر ، الرد على اهل القدر والجبر ، كتاب البدأ ، مات سنة (٢١٧هـ) . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٣٢٦ ، ٣٢٧ ،الطوسي ، الفهرست : ص٢١٨ ، ٢١٩ ، الحلي ، خلاصة الاقوال : ص٢٣٩ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٤ ، ص١٠٦ .

(٤٩) ويلقب بعلم الهدى واسمه ابو القاسم علي بن الحسين بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر الكاظم (ع) ، متكلما ، متحدثا ، فقيها ، شاعرا ، اديبا ، نقيب العلويين ، له كتب كثيرة منها : كتاب تفسير سورة الحمد وقطعة من سورة البقرة ، مات سنة (٤٣٦هـ) . تنظر

ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٢٧٠ ، الطوسي ، الفهرست : ص٦٤ ، ابن داود ، الرجال : ص١٣٧ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ، ص٢٥٤ .

(٥٠) هو حمزة بن علي بن زهرة ، ابو المكارم ، عالما ، فقيها ، ثقة ، محدثا جليلا ، له كتب منها : غنية النزوع وكتاب قبس الانوار . تنظر ترجمته : الحلي ، ايضاح الاشتباه : ص١٦٨ ، الحر العاملي ، امل الآمل : ج٢ ، ص١٠٥ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج١ ، ص١١٤ ، الخوئي ، معجم رجال الحديث : ج٧ ، ص٢٨٧

(٥١) ابن البراج ، هو عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البراج ، فقيها ، قاضيا في طرابلس ، له كتب منها : المهذب ، المعتمد ، الروضة وله الكامل في الفقه . تنظر ترجمته : منتجب الدين ، الفهرست : ص٧٤ ، ٧٥ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ، ص٤٦٠ ، الحر العاملي ، امل الآمل : ج٢ ، ص١٦٢ .

(٥٢) هو محمد بن ادريس الحنظلي ، يكنى ابا حاتم ، له كتاب . تنظر ترجمته : الطوسي ، الفهرست : ص٢٢٥ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج٢ ، ص٦٥ .

(٥٣) هو الشيخ الطوسي ، والقرائن هي : ١) موافقة الكتاب . ٢) موافقة السنة . ٣) موافقة اجماع الطائفة . ٤) موافقة الاصول العقلية ، وهذه الطريقة اتبعها الشيخ الطوسي فاختص بها مع المزايا التي بسببها صح الاخذ بها ولولاها لامتنع ذلك . ينظر : الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٢٨١ .

(*)الطوسي : ج١ ، ص٣ ، ٤ .

(٥٤) ابن الصلاح ، مقدمة ابن الصلاح : ص٣٣ ، ٣٤ ، الميرزا النوري ، خاتمة المستدرك : ج١ ، ص٥٩ ، ٦٥.

(٥٥) الكليني ، الكافي: ج٢ ، ص٨٧ ، الحر العاملي ، الوسائل : ج١ ، ص٨٢ ، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٢٨٦ ، الصدر ، محمد الباقر ، دروس في علم الاصول :ج٢ ، ص١٥٥ .

(٥٦) هو محمد بن احمد بن يحيى ابن عمران بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري ، ثقة ، لكنه يروي عن الضعفاء والمراسيل ، استثنى ابن الوليد مايرويه عن جماعة كقوله : عن رجل او جماعة من اصحابنا او الجاموراني او غيره ، له كتب منها : نوادر الحكم . تنظر

ترجمته : ابن النديم ، الفهرست ، ص١١٦ ، النجاشي ، الرجال : ص٣٤٨ ، الطوسي ، الفهرست :ص ٢٢١ ، الحلي ، خلاصة الاقوال : ص٢٤٧ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٣٣٥ .

(٥٧) هو ابو جعفر محمد ابن الحسين ابن ابي الخطاب الزيات الهمداني ، واسم ابي الخطاب زيد ، ثقة ، جليل القدر، له تصانيف منها كتاب التوحيد، كتاب النوادر وغيرها ، روى عنه محمد بن الحسن الصفار ، مات سنة (٢٦٢هـ) . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٣٣٤ .

(٥٨) ابو جعفر ، محمد بن سنان الزاهري ، من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي، له كتب ، منها كتاب الطرائف، مات سنة (٢٢٠هـ) . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٣٢٨ ، الطوسي ، الرجال : ص٣٦٤ والفهرست : ص٢١٩ ، ابن داود ، الرجال : ص١٧٤ ، الحلي ، خلاصة الاقوال : ص٣٩٤ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٢٣٦ .

(٥٩) هو عمران بن اسحاق الزعفراني الكوفي ، من اصحاب الصادق (ع) وعده بعض العلماء مجهول الحال . تنظر ترجمته : الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج١ ، ص٣٦٥ ، حسن بن زين الدين ، التحرير الطاووسي : ص٢٣٣، ٢٣٤ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج١ ، ص٥٤٩ .

(٦٠) هو محمد بن مروان بن عثمان المدني الكلبي ، من اصحاب الامام الباقر والصادق (ع). تنظر ترجمته:الطوسي، الرجال: ص١٤٤ ،التفرشي، نقد الرجال: ج٤ ، ص٣١٩ .

(٦١) الكليني ، الكافي : ج٢ ، ص٨٧ .

(٦٢) هو علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، يكنى ابا الحسن ، من اجلة المشايخ في عصره ، كان فقيها ، عالما ، ثقة في الرواية ، يروي عن ابي خلف العجلي والتلعكبري ، روى عنه محمد بن احمد بن هشام ، له كتب منها : كتاب التوحيد ، وكتاب الاملاء ، والمنطق وغيرها ، مات ببغداد سنة (٣٢٩هـ) . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٢٦١ ، الطوسي ، الرجال : ص٤٣٢ و ص٤٣٧ والفهرست : ص١٥٧ ، ابن شهر آشوب ، معالم العلماء : ص١٠٠ .

(٦٣) هو علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميذاني وقيل الكمنذاني ، وكمنذان قرية من قرى مدينة قم ، يكنى ابا علي ، كان مرتفعا في القول ، ضعيفا في الحديث ، الف كتابا رواه عنه محمد بن يحيى . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٤٠٦ ، ابن داود ، الرجال : ص٢١٨ ، الحلي ، ايضاح الاشتباه : ص٢١٥ و ص٢٩٥ والخلاصة : ص٤٠٦ ، حسن بن زين الدين ، منتقى الجمان : ج١ ، ص٤٣ .

(٦٤) هو احمد بن محمد بن عيسى بن بن سعد بن مالك بن الاحوص بن السائب الاشعري ، يكنى ابا جعفر ، من أجلة المشايخ ، وكان عالما فقيها ورعا ، له كتب منها : كتاب التوحيد ، كتاب فضل النبي (صلى الله عليه وآله) ، وكتاب نوادر ، روى عنه احمد بن ادريس ، ويروي عن محمد بن خالد البرقي . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٨٣ ، الطوسي ، الفهرست : ص٦٩ ، الحلي، ايضاح الاشتباه: ص٩٩ ، والخلاصة : ص٦١ ، ابن شهر آشوب ، معالم العلماء : ص٦٠ .

(٦٥) هو علي بن الحكم بن الزبير النخعي الكوفي الضرير ،يكنى ابا الحسن، كان فقيها ، ثقة جليل القدر ، روى عنه علي بن جعفر بن الزبير ومحمد بن اسماعيل واحمد بن ابي عبد الله . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٢٧٤ ، الطوسي ، الفهرست : ص١٥١ ، الحلي ، الخلاصة : ص١٧٧ .

(٦٦) هو هشام بن سالم الجواليقي الجعفي الكوفي ، يكنى ابا محمد ، كان من سبي الجوزجان ، فصار مولى بشر بن مروان ، كان فقيها ثقة ، له كتب منها : كتاب الحج وكتاب التفسير وكتاب المعراج ، روى عنه ابن ابي عمير ، ويروي عن محمد بن مسلم وزرارة بن اعين . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٤٣٤ ، الطوسي ، الرجال : ص٣١٨ والفهرست : ص٢٥٧ ، الحلي ، الخلاصة : ص٢٨٩ ، الخرساني ، كفاية الاصول : ج٣ ، ص٧١ .

(٦٧) هو صفوان بن يحيى البجلي الكوفي ، يكنى ابا محمد ، كان فقيها عابدا ، ورعا وثقة ، كانت له منزلة شريفة عند الامام الرضا (ع) روى عنه محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الزيات ، صنف ثلاثين كتابا منها : كتاب الوضوء والصلاة والصوم والحج والزكاة ، مات

سنة (٢١٠ هـ) . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص١٩٨ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ص٧٩٢ والفهرست : ص١٤٥ .

(٦٨)الصدوق ، ثواب الاعمال : ص١٣٢ .

(٦٩) ج١ ، ص٢٥ .

(٧٠) الحر العاملي ، الوسائل : ج١ ، ص٨١ ، المجلسي ، بحار الانوار : ج٢ ، ص٢٥٦ وقال : (هذا الخبر من المشهورات رواه الخاصة والعامة) .

(٧١) المتقي الهندي ، كنز العمال : ج١٥ ، ص٧٩١ ، الفتني ، تذكرة الموضوعات : ص٢٨ ، العجلوني ، كشف الخفاء: ج٢ ، ص١٥٢ وج٢ ، ص٢٣٦ ، الفيض الكاشاني ، الاصول الاصيلة : ص٦٥ .

(٧٢) الحر العاملي ، الجواهر السنية : ص٣٧٥ ، ٣٧٦ ، الفيض الكاشاني ، الاصول الاصيلة : ص٥٨ ، ٥٩ .

(٧٣) يقصد به الشيخ محمد بن يعقوب الكليني .

(٧٤) يقصد به السيد المرتضى علم الهدى نقيب الطالبين .

(٧٥) هو عبد ربه وزرارة لقبه بن اعين بن سنسن الشيباني ، يكنى ابا علي وابا الحسن ، واعين كان عبدا روميا لرجل من بني شيبان علمه القرآن ثم اعتقه ، وكان سنسنا راهبا في بلاد الروم ، فقيها ، متكلما شاعرا ، اديبا ، ثقة ، له كتاب الاستطاعة والجبر ، مات سن (١٥٠ هـ) . تنظر ترجمته : الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٢ ، ص٦٩ ، العقيلي ، الضعفاء : ج٢ ، ص٩٦ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ ، ص٦٠٣ ، ابن عدي ، الكامل : ج٣ ، ص٢٤١ ، الزراري ، تاريخ آل زرارة : ج١ ، ص٣٥ ، ابن النديم ، الفهرست : ص٢٧٦ ، النجاشي ، الرجال : ص١٧٥ ، الطوسي ، الرجال : ص٣٣٧ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٢٠٦ ، ٢٠٧ .

(٧٦) هو محمد بن مسلم الطائفي الثقفي ، كوفي ، ثقة ممدوح ، من اصحاب الامام الباقر والصادق (ع) ، مدحه الامام الصادق (ع) . تنظر ترجمته : الكشي ، الرجال : ص١٤٧ ، ١٤٨ .

(٧٧) هو الفضيل بن يسار النهري الكوفي، ويكنى ابا مسور وابا القاسم ، سكن البصرة ، ثقة جليل القدر ، روى عن الامام الباقر والصادق (عليهما السلام) مات في حياة الامام الصادق (ع) قبل سنة (١٤٨هـ) روى عنه ربعي بن عبد الله وجميل بن صالح . تنظر ترجمته : البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ ، ص١٢٢ ، البرقي ، الرجال : ص١٧ ، ابن حبان ، الثقات : ج٧ ، ص٣١٥ ، النجاشي ، الرجال : ص٣٠٩ ، الطوسي ، الرجال : ص٢٦٩ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٣١٨ .

(٧٨) هو صفوان بن يحيى البجلي ، يكنى ابا محمد ، كوفي ، ثقة ، روى ابوه عن الامام الصادق (ع) ، وهو يروي عن الامام الرضا (ع) ، صنف ثلاثين كتابا ، منها : كتاب الوضوء ، مات سنة (٢١٠هـ) . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص١٩٨ ، الطوسي ، الرجال : ص٣٣٨ ، ٣٣٩ .

(٧٩) هو يونس بن عبد الرحمن ، مولى علي بن يقطين بن موسى ، يكنى ابا محمد ، روى عن الامام موسى بن جعفر(ع) والرضا(ع) ، وله كتب . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٤٤٦ ، ابن داود ، الرجال : ص٢٠٧ ، حسن بن زين الدين ، التحرير الطوسي : ص٦٢٠ .

(٨٠) احمد بن محمد بن عمرو بن ابي نصر البزنطي الكوفي ، واسم ابي نصير زيد ، يكنى ابا جعفر وابا علي ، ثقة ، عظيم المنزلة عند الامام الرضا (ع) ، والبزنطي نسبة الى ثياب تعرف بموضع بزنطة . تنظر ترجمته : الصدوق ، عيون اخبار الرضا : ج٢ ، ص٢١٢ ، الطوسي ، الرجال : ص٣٣٢ ـ ٣٥١ ، والفهرست : ص٢٩١ ، الحلي ، خلاصة الاقوال : ص٤٣٧ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٨٤ ، ٨٥ .

(٨١) هو عمار بن موسى الساباطي ، يكنى ابا الفضل وابا اليفضان، كوفي ،سكن المدائن ، ثقة في الرواية ، روى عن الامام الصادق (ع) له كتاب يرويه مصدق بن صدقة . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٢٩٠ ، الطوسي ، الرجال : ص٢٥١ وص٣٤٠ ، والفهرست ، ص١٨٩ ، الحلي ، الخلاصة : ص٣٨٢ .

(٨٢) مرت ترجمته تحت رقم (٧٩) .

(٨٣) هو الفضل بن شاذان بن خليل او (جبرائيل) الازدي النيسابوري ، يكنى ابا محمد ، فقيه ، متكلم ، ثقة ، روى عن الامام الرضا (ع) ، صنف مائة وثمانين كتابا او مائة وستين كتابا . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٣٠٦ ، الطوسي ، الرجال : ص٣٦٠ والفهرست : ص١٩٧ ، ابن شهر آشوب ، معالم العلماء : ص١٢٥ ، ابن داود ، الرجال : ص١٥١ ، الحلي ، الخلاصة : ص٢٢٩ .

(٨٤) هو عبيد الله بن علي بن ابي شعبة الحلبي الكوفي ، مولى بني تيم الله بن ثعلبة ، يكنى ابا علي ، كان يتجر هو واخوته الى حلب فنسب اليها ، ثقة ، صنف كتابا وعرضه على الامام الصادق (ع) فصححه واستحسنه ، وهو اول كتاب صنفه الشيعة . تنظر ترجمته : ابن داود، الرجال: ص١٢٥ ، النجاشي ، الرجال: ص٢٣١ ، الحلي، الخلاصة : ص٢٠٤ .

(٨٥) حريز بن عبد الله الازدي الكوفي ، يكنى ابا محمد ، ونسب الى سجستان ايضا لكثرة سفره والتجارة اليها ، وكان ممن شهر السيف في قتال الخوارج في سجستان ، ثقة ، روى عن الصادق (ع) والكاظم (ع) له كتاب الصلاة وكتاب نوادر. قال ابن حجر في لسان الميزان : ج٢ ، ص١٨٦ (حريز بن ابي حريز عبد الله بن الحسين الازدي الكوفي ، ابن قاضي سجستان وقتل فيها) ، وتنظر ترجمته : الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ ، ص٢٨٩ ، النجاشي ، الرجال : ص١٤٤ ، الطوسي ، الرجال : ص١٩٤ والفهرست : ص١١٨ وص٣٠٤ ، الحلي ، الخلاصة : ص٤٦٠ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص١٣٩ .

(٨٦) وهما الحسن والحسين ابني سعيد بن حماد بن مهران ، تشارك في الكتب الثلاثين المصنفة من قبلهما ، ومن هذه الكتب : كتاب الوضوء ، كتاب الصلاة ، كتاب الزكاة ، كتاب الصوم ، وغيرهما . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٥٨، ٥٩ ، الطوسي ، الرجال : ص٣٥٤ والفهرست : ص١٠٤ ، الحلي ، الخلاصة : ص٩٩ .

(٨٧) هو سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي ، يكنى ابا القاسم ، فقيه وشيخ الطائفة ، سافر كثيرا في طلب الحديث ، التقى مع الحسن بن عرفة وابا حاتم الرازي وغيرهم ، روى عن الحكم بن مسكين ، وعنه احمد بن محمد بن عيسى ، صنف كتبا كثيرة ، منها : كتاب الوضوء وغيرها . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص١٧٧ ، الطوسي ، الرجال : ص٣٩٩ والفهرست : ص١٥٣ .

(٨٨) احمد بن ابي عبد الله بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي ، يكنى ابا جعفر ، اصله كوفي ، ثقة في نفسه ، غير انه اكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل ، صنف كتبا كثيرة ، منها كتاب المحاسن . تنظر ترجمته : الطوسي ، الفهرست : ص٦٢ ، الحلي ، الخلاصة : ص٦٣ ،علم الهدى ، نضد الايضاح: ص٢٦٣ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ، ص٦٣ .

(٨٩) مرت ترجمته تحت رقم (٥٦) .

(٩٠) احمد بن محمد بن عيسى بن الغراد ، كان سنة (٣١٠هـ) ، روى عنه ابو الفرج القنائي ومحمد بن عبد الله بن عمرو . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٣٣٦ ، التفرشي ، محمد علي : نقد الرجال : ج١ ، ص١٦٩ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٩٢ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ، ص٧٠ وج٢ ، ص٩٢ .

(٩١) هو جعفر بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن ربيعة بن عامر بن جشم بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علم بن خالد بن مالك بن ادون ، كوفي ، ولي قضاء شرقي بغداد لهارون الرشيد ، ثم ولاه قضاء الكوفة ، روى عن الامام الصادق والكاظم (ع) سمع الاعمش ، له كتاب الحديث ، ولد سنة (١١٧هـ) ومات سنة (١٩٤هـ) صاحب ابو حنيفة . تنظر ترجمته : ابن سعد ، الطبقات الكبرى : ج٦ ، ص٣٦٠ ، خليفة بن خياط ، طبقات خليفة : ص٢٩ ، البخاري ، التاريخ الكبير : ج٢ ، ص٣٧٠ ، العجلي ، معرفة الثقات : ج١ ، ص٣١٠ ، ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار : ج١ ، ص٢٧٢ والثقات : ج١ ، ص٣١٠ ، النجاشي ، الرجال : ص١٣٤ ، الطوسي ، الرجال : ص١٨٨ والفهرست : ص١١٦ ،علم الهدى ، نضد الايضاح : ص١٧٠ ، ١٧١ .

(٩٢) هو الحسين بن عبيد الله بن سهل السعدي ، يكنى ابا عبد الله ، طعن عليه ورمي بالغلو ، واخرج من قم بسبب هذه التهم ، فقيه ، صنف كتبا منها : كتاب التوحيد وكتاب التوبيخ وكتاب الامامة . تنظر ترجمته : الطوسي، اختيار معرفة الرجال: ج٢ ، ص٧٩٩ ، ابن داود ، الرجال : ص٢٤ ، الحلي ، الخلاصة : ص٣٣٨ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص١٦٢ .

(٩٣) هو علي بن الحسن بن محمد الجرمي الطاطري الكوفي ، يكنى ابا الحسن ، فقيه ، ثقة ، ولبيعه الثياب الطاطرية نسب اليها ، كان واقفيا ، متعصب لمذهبه معاند للامامية ، له مصنفات كثيرة في مذهبه منها : كتاب المواقيت ، كتاب القبلة ، كتاب المعرفة ، ومجموع كتبه ثلاثين كتابا . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٢٥٤ ، ٢٥٥ ، الطوسي ، الفهرست : ص١٥٦ ، ابن داود ، الرجال : ص٢٦١ ، الحلي ، الخلاصة : ص٣٦٣ .

(*)هم الشيخ الكليني والشيخ الصدوق والشيخ الطوسي

(٩٤) الطوسي ، عدة الاصول : ج١ ، ص٣٧١ ، ٣٧٢ .

(٩٥) هو الحسن بن سديد الدين بن زين الدين علي بن محمد ، يكنى ابا منصور ، ويلقب بالعلامة ، فقيها عالما اصوليا ، اديبا ، شاعرا ، ثقة ، انتهت اليه رئاسة المذهب ، له كتب كثيرة (١١٠كتاب) منها : ارث الاذهان في احكام الايمان وايضاح الاشتباه ، تذكرة الفقهاء وغيرها ، ولد سنة (٦٤٨هـ) ومات سنة (٧٢٦هـ) . تنظر ترجمته : ابن داود ، الرجال : ص٨٧ ، ابن كثير ، البداية والنهاية : ج١٤ ، ص٤٣ ، ابن حجر ، لسان الميزان ، ج٢ ، ص٢٦٠ ، الحر العاملي ، امل الآمل : ج٢ ، ص٨١ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص١-٣٢ .

(٩٦) وذكر الغزالي في كتابه المستصفى : ص١٢٨ : (اعلم ان التكليف والاسلام والعدالة والضبط يشترك فيه الرواية والشهادة).

(٩٧) الطوسي ، الاقتصاد الهادي الى طريق الرشاد : ص١٦١ ، الحلي ، معارج الوصول : ص١٤٩ ، حسن بن زين الدين ، معالم الدين : ص٢٠٠ .

(٩٨) العاملي ، بهاء الدين ، مشرق الشمسين : ص٢٧٠ .

(٩٩) حسن بن زين الدين ، المعالم : ص٢٠١ ، قال : (والقول باشتراط العدالة عندي هو الاقرب لنا ، انه لاواسطة بحسب الواقع بين وصفي العدالة والفسق في موضع الحاجة من اعتبار هذا الشرط، لان الملكة المذكورة ان كانت حاصلة فهو العدل،والا فهو الفسق).

(١٠٠) العاملي ، بهاء الدين ، مشرق الشمسين : ص٢٧٠ ، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٢٣٨ .

(١٠١) العاملي ، بهاء الدين ، مشرق الشمسين : ص٢٧١ (نسب الكلام للشيخ في كتاب النهاية) واكده الصدر في كتابه نهاية الدراية : ص٢٣٩ .

(١٠٢) المجلسي ، بحار الانوار : ج٢ ، ص١٥١ وج١٠٨ ، ص٢٧ ، النمازي ، علي ، مستدرك سفينة البحار : ج٢ ، ص٢٣٣ .

(١٠٣) محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن رباح ، يكنى ابا عبد الله ، مولى آل سعد بن ابي وقاص ، واقفي شديد العناد . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٩٢، الطوسي ، الرجال : ص٤١٦، والفهرست : ص٧١،٧٢، ابن داود ، الرجال : ص٢٣٠.

(١٠٤) ذكره النجاشي في كتابه الرجال : ص٢٥٠، ٢٥١: (علي بن ابي حمزة ، واسم ابي حمزة سالم البطائني الكوفي) ، يكنى ابا الحسن ، مولى الانصار ، روى عن الامامين الصادق والكاظم (عليهما السلام) ، وهو احد رؤساء الواقفة ، له كتب منها : كتاب الصلاة، كتاب الزكاة ، كتاب التفسير وغيرها. تنظر ترجمته : الطوسي ، الرجال : ٢٥٤ و ص ٣٣٩ والفهرست : ص ١٦١ ، الحلي ، الخلاصة : ص ٣٦٢ .

(١٠٥) اسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، يكنى ابا يعقوب ، من رؤساء الواقفة ، وهو ثقة ، روى عن الامام الصادق (ع) ، روى عنه حميد بن زياد . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٧١، الطوسي ، الرجال : ص١٦١والفهرست : ص٥٤، ابن حجر، لسان الميزان : ج١، ص٣٨٥، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٩٩.

(١٠٦) علي بن اسباط بن سالم الكوفي ، يكنى ابا الحسن ، كان فطحيا ثم رجع ، روى عنه موسى بن جعفر البغدادي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ، له كتاب حديث وروايات . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٢٥٢، الطوسي ، الفهرست ، ص١٥٣ ، ١٥٤، الحلي ، الخلاصة : ص١٨٥ ،١٨٦.

(١٠٧) الحسين بن بشار وقيل (يسار) المدائني ، مولى زياد ، كان واقفيا ثم رجع ، ثقة ، من اصحاب الامام الرضا (ع) . تنظر ترجمته : الطوسي ، الفهرست : ص٣٥٥، ابن داود، الرجال : ص٧٢، حسن بن زين الدين ، التحرير الطاووسي : ص١٤١ ،١٤٢.

(١٠٨) علي بن الحسن بن محمد الطائي الجرمي الطاطري ، وسمي بالطاطري لانه يبيع ثيابا تسمى الطاطرية ، يكنى ابا الحسن ، من رؤساء الواقفة ، كان فقيها ثقة ، له كتب منها

:كتاب التوحيد ، كتاب الصلاة ، كتاب الفرائض وغيرها ، تنظر ترجمته: النجاشي ، الرجال : ص٢٥٤ ،٢٥٥، الطوسي ، الرجال : ص٣٤١، الحلي ، الخلاصة : ٣٦٣ .

(١٠٩) الطوسي : ص١٥٦.

(١١٠) الصدوق ، كمال الدين وتمام النعمة : ص٩٣.

(١١١) الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية : ص٤٠، الباجي ، سليمان بن خلف ، التعديل والتجريح : ج١،ص٣٤، ابن الصلاح ، مقدمة ابن الصلاح : ص٩٤ ،٩٥، العاملي ، بهاء الدين ، الحبل المتين : ص٥، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٧٢.

(١١٢) الدارقطني ، العلل : ج١،ص٩٢ ،٩٣، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٣،ص١٤١، ابن الصلاح ، مقدمة ابن الصلاح : ص١١٢.

(١١٣) العاملي ، بهاء الدين ، الحبل المتين : ص٦، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٧٢.

(١١٤) الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٤٧٧ وما بعدها .

(١١٥) ابن الصلاح ، مقدمة ابن الصلاح : ص١٣٩ ،١٤٠ (تفاصيل اكثر) ، العاملي ، حسين بن عبد الصمد ، وصول الاخيار الى اصول الاخبار : ص١٥٤ ،١٥٥، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٤٨٧ وما بعدها .

(١١٦) هو الشيخ الصدوق صاحب التصانيف .

(١١٧) مرت ترجمته تحت رقم (٩٠).

(١١٨) ابان بن تغلب بن عبادة بن صبيعة (ضبيعة) بن قيس بن ثعلبة بن عكاشة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل الجريري ، كوفي ، يكنى ابا سعيد ، كان قارئا للقرآن ونحويا ، صدوق ، وثقه ابن حنبل وابن معين وابو حاتم ، وقال عنه ابن عدي في كتابه الكامل في الضعفاء : ج١،ص٣٨٩(قال السعدي : ابان بن تغلب زائغ مذموم المذهب مجاهر) وتنظر ترجمته : ابن سعد ، الطبقات : ج٦ ، ص٧٦٠ ، احمد بن حنبل ، العلل : ج٣، ص٢٨٤، البخاري ، التاريخ الكبير : ج١،ص٤٥٣، ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار : ص٢٥٩والثقات : ج٦:ص٦٧، النجاشي ، الرجال : ص١٠، الطوسي ، الفهرست:ص٩٧ .

(١١٩) وهذا الكتاب للشيخ الصدوق (محمد بن علي بن بابويه القمي) ، وهو اكبر من كتاب (من لايحضره الفقيه) لكنه فقد في زمان المؤلف صاحب المخطوط . ينظر : اعجاز حسين ، كشف الحجب والاستار : ص٥٠٠، البغدادي ، اسماعيل باشا ، ايضاح الاشتباه : ج٢،ص٤٥٦وهدية العارفين: ج٢،ص٥٢ ،٥٣، الطهراني ، الذريعة : ج٢٠،ص ٢٥١ ،٢٥٢، يقول عنه : (قال الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي في كتابه الدراية : واصولنا الخمسة الكافي ومدينة العلم وكتاب من لايحضره الفقيه والتهذيب والاستبصار) .

(١٢٠) للشيخ الصدوق ، قال في تصنيفه : (اني وجدت مشائخي واسلافي قد صنفوا في فنون العلم كتبا واغفلوا عن تصنيف كتاب يشتمل على اعداد الخصال المحمودة والمذمومة ، ووجدت في تصنيفه نفعا كثيرا لطالب العلم) . ينظر : اعجاز حسين ، كشف الحجب والاستار : ص٢٠٥، الطهراني ، الذريعة : ج٧، ص١٦٢.

(١٢١) للشيخ الصدوق ، وهو في الاحاديث المتفرقة التي كان يتحدث بها ، ويسمى المجالس ايضا . ينظر : اعجاز حسين ، كشف الحجب والاستار : ص٥٩، الطهراني ، الذريعة : ج٢٠، ص ٣١٥.

(١٢٢) للشيخ الصدوق ، واسم الكتاب (عيون اخبار الرضا) كتبه للوزير الصاحب اسماعيل بن عباد الديلمي . ينظر : الطهراني ، الذريعة : ج١٥، ص٣٧٥ ، ٣٧٦ .

(١٢٣) قد احصاها الطهراني في كتابه الذريعة عند تحقيقه لاحد كتب الشيخ وهو كتاب النهاية عند ترجمته للشيخ الطوسي في ص ١٧-٣٢ ، وكان عددها (٤٧ كتابا) وقال :(هذا ما وصل الينا من اسماء مؤلفات شيخ الطائفة ، ومنه ما هو موجود وما هو مفقود ، ولعل هناك ما لم نوفق للعثور عليه ، وقال : وفوق كل ذي علم عليم) .

(١٢٤) مرت ترجمته تحت رقم (٨٨) .

(١٢٥) الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٥٤٣.

(١٢٦) الصدر، حسن ،نهاية الدراية: ص٥٥٠ ومابعدها، ذكر شرح مبسوط عن الكتاب .

(١٢٧) مرت ترجمته تحت رقم (٨١) .

(١٢٨) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ، يكنى ابا جعفر ، ثقة ، فقيها ، جليل القدر ، التلعكبري. تنظر ترجمته: النجاشي، الرجال،ص٣٨٤، الحلي، الخلاصة:ص٢٤٧ ،٢٤٨.

(١٢٩) مرت ترجمته تحت رقم (٨٧)

(١٣٠) احمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن فضال بن عمر بن ايمن ، يكنى ابا الحسين وابا عبد الله ، كان فطحيا ، ثقة في الحديث ، روى عنه اخوه علي بن الحسن ، له كتب منها : كتاب الصلاة ، الوضوء ، مات سنة (٢٦٠هـ) . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٨١، الطوسي ، الفهرست :ص ٦٧ ، ابن شهر آشوب ، معالم العلماء : ص٤٩ ، الحلي ، الخلاصة : ص ٣٢١ .

(١٣١) عمرو بن سعيد المدائني ، ثقة ، روى عن الامام الرضا (ع) ، له كتاب رواه عنه عمران بن موسى . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٢٨٧ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج٢ ، ص٨٦٩ ، ابن داود ، الرجال : ص ٢٦٤ ، الحلي ، الخلاصة : ص٢١٣ .

(١٣٢) مصدق بن صدقة المدائني الكوفي ، كان فطحيا ، ثقة ، جليل القدر ، روى عن الامام ابي الحسن (ع) . تنظر ترجمته : الطوسي ، الرجال : ص٣١٢ ، الحلي ، الخلاصة : ص ٢٨٣ .

(١٣٣) مرت ترجمته تحت رقم (٩٠) .

(١٣٤) مرت ترجمته تحت رقم (٩٢) .

(١٣٥) احمد بن محمد بن يحيى العطار القمي ، روى عنه التلعكبري ، وسمع منه ابو الحسين بن ابي جيد القمي سنة (٣٥٦هـ) وله منه اجازة . تنظر ترجمته : الطوسي ، الرجال : ص٤١٠ ، ٤١١ ، ابن داود ، الرجال : ص ٤٥

(١٣٦) محمد بن يحيى العطار ، يكنى ابا جعفر ، ثقة ، كثير الحديث ، له كتب منها : كتاب النوادر يرويه عنه ابنه احمد . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٣٥٣ ، ابن داود ، الرجال : ص١٨٧ ، الحلي ، الخلاصة : ص٢٦٠

(١٣٧) محمد بن علي بن محبوب الاشعري القمي، يكنى ابا جعفر ، فقيها ، محدثا ، ثقة ، له كتب منها: كتاب النوادر، كتاب الصلاة وغيرها . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٣٤٩، الطوسي ، الرجال: ٤٣٨ والفهرست : ص٢٢٢، الحلي، الخلاصة: ص٢٦٠ .

(١٣٨) ابن حجر ، الاصابة : ج١ ، ص١٥ ، ١٦ ، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٣٤١ ، غفاري ، علي اكبر ، دراسات في علم الدراية : ص٢٠١ .

(١٣٩) النجاشي : لقب لكل من ملك الحبشة ، واسم الملك الذي عاصر النبي (صلى الله عليه وآله) واسلم في عهده (اصحمة او اصخمة)، ولما مات سنة (٩هـ) نعاه الناس وخرج بهم النبي(ص) الى المصلى وصفهم وكبر اربع تكبيرات . ينظر : مالك بن انس ، الموطأ : ج١ ، ص٢٢٦ ، ٢٢٧ ، النووي ، شرح مسلم : ج٧ ، ص٢٢ .

(١٤٠) سويد بن عطية البارقي الكوفي ، من اصحاب الامام علي (ع) وفي كتب الرجال من اصحاب الصادق (ع) . تنظر ترجمته : الطوسي ، الرجال : ص٢٢٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٢ ، ص٣٧٩ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ، ٣٩١ .

(١٤١) ويقال زرارة بن ربيعة ، ابو الحلال العتكي الازدي البصري ، سمع عثمان بن عفان (رض) ، ثقة ، روى عنه قتادة وغيلان بن جرير . تنظر ترجمته : البخاري ، كنى البخاري : ج٤ ، ص٨٩ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٣ ، ص ٤٧٤ وص٦٠٤ ، ابن حبان الثقات : ج٤ ، ص ٢٣١ ، ابن حجر ، تعجيل المنفعة : ص١٣٦ .

(١٤٢) وهو الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين بن حفص بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تيم السعدي ، يكنى ابا بحر ، ولدته امه وهو احنف ، فقالت وهي ترقصه : والله للاح نف في رجله ـ ما كان في الحي غلام مثله ، ثقة ، مأمون ، قليل الحديث ، روى عن عمر بن الخطاب (رض) وعلي بن ابي طالب (ع) وغيرهم . تنظر ترجمته : ابن سعد ، الطبقات : ج٧ ، ص٩٤ ، العجلي ، معرفة الثقات : ج١ ، ص ٢١٢ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٢ ، ص٣٢٢ .

(١٤٣) عبد الله بن ثوب او ابن مشكم ، من البصرة ، ثقة ، لقي كعب ، ومات في عهد يزيد بن معاوية . تنظر ترجمته : ابن سعد ، الطبقات : ج٧ ، ص ٤٤٩ ، خليفة بن خياط ، طبقات خليفة : ص٥٦٢ ، البخاري ، كنى البخاري : ص٨٣ ، وذكر ابن حبان في كتابه مشاهير علماء الامصار : ص١٨٢ : (اسلم على عهد معاوية وكان من عباد اهل الشام وزهادهم ، وتوفي في ولاية معاوية) ، وذكره البروجردي في كتابه طرائف المقال : ج٢ ، ص ٢١٢ (ضمن الزهاد الثمانية ومنهم اويس القرني وهو افضلهم) .

(١٤٤) يروي عنه عوانة بن الحسين البزاز ، ثقة ، صالح ، قيل كان واقفيا ، ادرك الامام الرضا (ع) ولم يرو عنه . تنظر ترجمته : الطوسي ، الفهرست : ص٤٠ ، الحلي ، الخلاصة : ص٣١٤ و منتهى المطلب : ج٢ ، ص٥٨٧ .

(١٤٥) واكدته الكتب الرجالية منها : رجال ابن داود : ص٢٠٩ ، التحرير الطاووسي للحسن بن زين الدين : ص ٥٦٠ ، ٥٦١ .

(١٤٦) مرت ترجمته تحت رقم (٧٥) .

(١٤٧) معروف بن خربوذ القرشي المكي ، كان ثقة في النقل ، صالحا . تنظر ترجمته : الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج٢ ، ص ٤٧١ والرجال : ص١٢٠ وص٣١١ ، ابن داود ، الرجال : ص١٩٠ وص٢٠٩ ، الحلي ، الخلاصة : ص٢٧٨ .

(١٤٨) بريد بن معاوية العجلي ، يكنى ابا القاسم ، فقيها ، عالما ،ثقة ، له مكانة خاصة عند الأئمة (ع) ، له كتاب يرويه عنه علي بن عقبة ، مات في حياة الامام الصادق (ع) وقيل مات سنة (١٥٠هـ) . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص١١٢ ، الطوسي ، الفهرست: ص١٢٨ ، ابن داود ، الرجال : ص ٥٤ ،٥٥ ، الحلي ، الخلاصة : ص٨١ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص١١٢ .

(١٤٩) يحيى بن القاسم ، وقيل ابن ابي القاسم ، واسم ابي القاسم اسحاق ، الاسدي ، يكنى ابا بصير ، وقيل ابا محمد ، ثقة ، وجيه ، روى عن الامامين الباقر والصادق (عليهما السلام) ، له كتاب يوم وليلة وكتاب مناسك الحج ، مات سنة (١٥٠هـ) . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٤٤١ ، ابن شهر آشوب ، معالم العلماء : ص١٦٥ ، الحلي ، الخلاصة : ص٢٣٤ .

(١٥٠) فضيل بن يسار النهدي الكوفي ، يكنى ابا مسور وقيل ابا القاسم ، ثقة ، سكن البصرة ، روى عن الامامين الباقر والصادق (عليهما السلام) ، مات في حياة الصادق (ع) . تنظر ترجمته : البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧ ، ص١٢٢ ، البرقي ، الرجال : ص١٧ ، ابن حبان، الثقات :ج٧ ، ص٣١٥ ، النجاشي ، الرجال : ص٣٠٩ ، الطوسي ، الرجال : ٢٦٩ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٣١٨ .

(١٥١) محمد بن مسلم بن رباح الاوقص الطحان ، مولى ثقيف ، يكنى ابا جعفر ، فقيه ، ثقة ، سكن الكوفة ، روى عن الامامين الباقر والصادق (عليهما السلام) ، له كتاب يسمى الاربعمائة مسألة في ابواب الحلال والحرام ، روى عنه العلاء بن رزين ، مات سنة (١٥٠هـ) . تنظر ترجمته، النجاشي ، الرجال : ص٣٢٣ ، ٣٢٤ ، الطوسي ، الرجال : ص٢٩٤ ، الحلي ، الخلاصة ، ص٢٥١ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٣٧٧ .

(١٥٢) ليث بن البختري المرادي الكوفي ، ويكنى ابا بصير وقيل ابا محمد ، ويقال له ابو بصير الاصغر ، روى عن الباقر والصادق (عليهما السلام) ، له كتاب يرويه عنه ابن فضال ، مات سنة (١٥٠هـ) . البرقي، الرجال : ص١٨ ، النجاشي، الرجال : ص٣٢١ ، الطوسي ،الرجال : ص٢٧٥ والفهرست : ص١٣٠ ، ابن داود ، الرجال : ص١٥٧، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٣٢٥ .

(١٥٣) جميل بن دراج النخعي ، يكنى ابا محمد وابا علي ، ثقة ، روى عن الامام الصادق (ع) ، له كتاب ، مات في حياة الامام الرضا (ع) . تنظر ترجمته : البرقي ، الرجال : ص٢١ ، النجاشي ، الرجال ، ص١٢٦ ، الطوسي ، الرجال : ص١٧٧ وص٣٣٣ ، ابن داود ، الرجال : ص٦٦ ، علم الهدى ،نضد الايضاح : ص١٣٤ .

(١٥٤) عبد الله بن مسكان ، مولى عنزة ، يكنى ابا محمد ، كان فقيها ، ثقة ، له كتب منها : كتاب الحلال والحرام ، روى عن الامامين الكاظم والرضا (عليهما السلام) ، كان حيا سنة (٢٠٣هـ) . تنظر ترجمته : البرقي ، الرجال :ص٢٢ ، النجاشي ، الرجال : ص ٢١٤ ، الطوسي ، الرجال: ص٢٦٤ والفهرست : ص١٦٨ وص٣١٦ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٢٦٣ .

(١٥٥) عبد الله بن بكير ، كان فطحيا ، فقيها ، ثقة . تنظر ترجمته : الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج٢ ، ص٦٣٥ ، الحلي ، الحلي ، الخلاصة : صص٢٩٥.

(١٥٦) ابان بن عثمان الاحمر البجلي الكوفي ، يكنى ابا عبد الله ، سكن البصرة وكان ناووسيا ، له كتاب المبتدأ او المغازي والردة ، روى عنه ابو عبيدة معمر بن المثنى ومحمد بن سلام في اخبار الشعراء والنسب والايام . تنظر ترجمته : العقيلي ، الضعفاء : ج١ ،

٣٧ ، ٣٨ ، النجاشي ، الرجال : ص١٣ ، الطوسي ، الفهرست : ص٥٩ ، الحلي ، الخلاصة : ص ٧٤ .

(١٥٧) مرت ترجمته تحت رقم (٧٩) .

(١٥٨) مرت ترجمته تحت رقم (٧٨) .

(١٥٩) واسم ابي عمير زياد بن عيسى، مولى الازد ، من موالي المهلب بن ابي صفرة ، يكنى ابا احمد ، بغدادي الاصل والمقام ، سمع من الامام الكاظم (ع) وحدث عنه ، وروى عن الامام الرضا (ع) ايضا ، ثقة ، جليل القدر ، ناسكا ، ورعا وعابدا ، مات سنة (٢١٠هـ) ، تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، الطوسي ، الفهرست : ص٢١٨ ، الحلي ، الخلاصة : ص٢٣٩ .

(١٦٠) عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن سفيان العلقي البجلي ، مولى جندب ، ثقة ، ورعا ، دينا ، عالما ، كان واقفيا ثم رجع ، صنف ثلاثين كتابا ، منها كتاب : الزكاة ، الوضوء ، الصلاة . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٢١٥ ، الطوسي ، الرجال :

ص٣٤٠ ، ابن داود ، الرجال : ص١٢٤ ، الحلي ، الخلاصة : ص١٩٩ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٢٦٤ .

(١٦١) الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب ، كان وهب سنديا مملوكا لجرير بن عبد الله البجلي ، ثم بعدها للامام علي بن ابي طالب (ع) . مات سنة (٢٢٤هـ) تنظر ترجمته : الطوسي، الرجال :ص٣٣٤ والفهرست :ص ٩٦ ، ابن داود ، الرجال : ص٧٧

(١٦٢) مرت ترجمته تحت رقم (٨٠) .

(١٦٣) فضالة بن ايوب ، كان ثقة في حديثه ، مستقيما في دينه ، من اصحاب الاجماع ، روى عن الامام الكاظم (ع) له كتاب الصلاة رواه عنه محمد بن الحسن بن مهزيار . تنظر ترجمته : البرقي ، الرجال : ص٤٩ ، النجاشي ، الرجال : ص٣١٠ ،الطوسي ،

الفهرست: ص٢٠٠، ابن داود، الرجال: ص١٥١، علم الهدى، نضد الايضاح: ص٣١٦ .

(١٦٤) عثمان بن عيسى بن عمرو العامري الكلابي الرواسي ، منسوب الى رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر ، من رؤساء الواقفة ، كان وكيلا للامام الكاظم (ع) ثم رجع ، روى عن ابي حمزة الثمالي ، له كتب منها : كتاب المياه ، الصلاة . مات بحدود سنة

(٢٠٠هـ). تنظر ترجمته : البرقي ، الرجال : ص٣٩ ، النجاشي ، الرجال : ص٣٠٠ ، الطوسي ، الفهرست : ص١٩٣ ، الحلي ، الخلاصة : ص٣٨٣ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٢٧٢

(١٦٥) الطوسي ، الاستبصار : ج١ ، ص٣٤٦ .

(١٦٦) مرت ترجمته تحت رقم (١٢٨) .

(١٦٧) مرت ترجمته تحت رقم (١٣٥) .

(١٦٨) سعد بن عبد الله بن ابي خلف، مولى بني زهرة بن كلاب ، لذا يقال له الزهري ، كوفي ، يعرف ب (لزام) وقيل الراجز وقيل الزاجر ، ثقة ، له كتاب رواه عنه ابن ابي عمير ، كان حيا سنة (١٨٣هـ) . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال :ص١٧٨ ، الطوسي ، الرجال : ص٢٣٨ والفهرست : ص١٣٧ ، الحلي ، الخلاصة : ص١٥٥ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٢١٤ .

(١٦٩) الصدوق ، ثواب الاعمال : ص ٤ ، ١١ ، ١٧ ، ١٩ وما بعدها ، وكتاب الخصال : ص٤٠٥ ، وكتاب معاني الاخبار : ص١٨٣.

(١٧٠) ويعد من طبقة الصفار وسعد بن عبد الله ، ثقة ، صحيح الحديث ، روى عن الحسين بن سعيد وروى عنه ابن الوليد . تنظر ترجمته : ابن داود ، الرجال : ص٨٠ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ، ٢٣٥ .

(١٧١) مرت ترجمته تحت رقم (٥٦) .

(١٧٢) النجاشي ، الرجال : ص٣٤٨ ، ٣٤٩ .

(١٧٣) يقصد به الشيخ الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن في كتابه الفهرست : ص٢٢١ ، ٢٢٢ ،وذكر نفس المعلومات التي ذكرها النجاشي ، واضافة الهيثم بن علي بن عدي وجعفر بن محمد الكوفي .

(*) ذكرها الحلي في الخلاصة تحت عنوان (الفائدة الثالثة) بقوله : (قال الشيخ الصدوق ... الخ) .

(١٧٤) مرت ترجمته تحت رقم (١٣٦) .

(١٧٥) علي بن موسى الكميذاني ، نسبة الى كميذان قرية في قم ، وليس الكمنداني ، وهو من العدة التي يروي عنها الكليني والشيخ الصدوق عن ابيه عنه . تنلظر ترجمته : ابن داود ، الرجال : ص٢٨١ ، الحلي ، الخلاصة : ص٤٠١ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٢٩٤ ، ٢٩٥ .

(١٧٦) داود بن كورة القمي ، يكنى ابا سليمان ، كان قد بوب كتاب النوادر لاحمد بن محمد بن عيسى ، وكتاب المشيخة للحسن بن محبوب السراد ، له كتاب الرحمة يرويه عنه احمد بن محمد بن يحيى وكتب اخرى منها : كتاب الوضوء ، الصلاة ، الصوم والزكاة . تنظر ترجمته : ابن النديم ، الفهرست : ص٢٤٣ ، النجاشي ، الرجال : ص١٥٨ ، الطوسي ، الرجال : ٤٢٦ والفهرست : ص١٢٥ ، ابن داود ، الرجال : ص٩١ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص١٩٦ .

(١٧٧) احمد بن ادريس الاشعري، يكنى ابا علي ، فقيها ، كثير الحديث، ثقة في النقل ، ، له كتاب نوادر ، ، مات بالفرعاء في طريق مكة سنة (٣٠٦هـ) . تنظر ترجمته : الطوسي ، الفهرست : ص٧١ ، الحلي ، الخلاصة : ص٦٥ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ، ص٤٠ .

(١٧٨) علي بن ابراهيم بن هاشم القمي ، يكنى ابا الحسن ، ثقة في الحديث لكنه اضر في وسط عمره ، له كتب منها : كتاب التفسير ، كتاب الناسخ والمنسوخ ، كتاب المغازي ، المناقب وغيرها ، كان حيا قبل سنة(٣٢٩هـ) . تنظر ترجمته: ابن النديم، الفهرست: ص٢٧٧ ، الطوسي ، الفهرست : ص١٥٣ ، ١٥٤ ، الحلي ، الخلاصة : ص١٨٧

(١٧٩) ذكر البروجردي في كتابه طرائف المقال : ج٢ ، ص٣١١ : (علي بن عبد الله بن اذينةواحمد بنعبد الله بن امية ، لم نجدهما في كتب الرجال ، نعم في منتهى المقال ... ويأتي عند ذكر العدة، والظاهر منه كونه من مشايخه ، والظاهر منه كونه من المعتمدين الثقات) .

(١٨٠) علي بن الحسين السعد آبادي القمي ، يكنى ابا الحسن ، روى عنه الكليني والزراري ، وهو شيخ الصدوق ومحمد بن موسى بن المتوكل ، وهو ممن لم يرو عن الأئمة (ع) . تنظر ترجمته : الطوسي ، الرجال : ص٤٣٣ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج٣ ، ص٢٥٠ ،الاردبيلي، جامع الرواة : ج١ ، ص٦٣ ، علم الهدى، نضد الايضاح، ص٢٨٠ .

(١٨١) الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائري ، يكنى ابا عبد الله ، فقيها رجاليا ، محدثا ، وهو شيخ النجاشي والطوسي ولهم منه اجازة ، له كتب منها : كتاب النوادر ، مناسك الحج ، مات في منتصف شهر صفر سنة (٤١١هـ) . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٦٩ ، الطوسي ، الرجال : ص٤٢٥ ، الحلي ، الخلاصة : ص١١٦ .

(١٨٢) احمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن الزراري ، يكنى ابا غالب ، فقيها ، ثقة ، له كتب منها : كتاب التاريخ ، مناسك الحج ، ولد سنة (٢٨٥هـ) ومات سنة(٣٦٨هـ) . تنظر ترجمته : ابو غالب الزراري ، تاريخ آل زرارة :ج١ ، ص٢ وما بعدها ، النجاشي ، الرجال : ٢٨٤ ، الطوسي ، الفهرست : ص٧٧ ، الحلي ، الخلاصة : ٦٧ .

(١٨٣) جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمي ، يكنى ابا القاسم ، عالما فقيها ، ويعد من الثقات ، وكل ما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه فهو فوقه ، شيخ المفيد والغضائري ، له كتب منها : كتاب مداوات الجسد ، كتاب الصلاة ، وكتاب الجمعة والجماعة ، مات سنة (٣٦٨هـ) . تنظر ترجمته : الغضائري ، تكملة رسالة الزراري : ج١ ، ص٩٧ ، النجاشي ، الرجال : ص١٢٣ وص٤٤٧ ،الطوسي ، الرجال : ص٤١٨ والفهرست : ص٩١ وص٢٥٨ ، ابن داود ، الرجال : ص ٦٥ ، الحلي ، الخلاصة : ص٨٨ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص١٣١ .

(١٨٤) هارون بن موسى بن احمد بن موسى بن سعيد بن سعيد ايضا التلعكبري ، يكنى ابا محمد ، شيخ النجاشي ، عالما ، فقيها ، ثقة ، جليل القدر ، له كتب منها : الجوامع في علوم الدين ، ، مات سنة (٣٨٥) . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ٤٣٩ ، الطوسي ، الرجال : ص٥١٦ ، ابن داود ، الرجال : ص١٩٩، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٤١٣ ، ٤١٤ .

(١٨٥) احمد بن ابراهيم بن ابي رافع بن عبي بن عازب (اخ البراء بن عازب) الكوفي الانصاري ، يكنى ابا عبد الله ، ويعرف بابن ابي رافع الصيمري ، نسبة الى بلدة من ارض مهرجان على خمسة مراحل من الدينور وناحية البصرة ، ثقة في الحديث ، له كتب منها : كتاب النوادر ، روى عنه الغضائري . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص٨٤ ،

الطويب ، الرجال : ص٤١١ والفهرست : ص٧٨ ، ابن داود ، الرجال : ص٣٥ ، الحلي ، الخلاصة : ٦٧ ، علم الهدى ، نضد الايضاح : ص٧٠ .

(١٨٦) محمد بن عبد الله الشيباني ، يكنى ابا المفضل ، كثير الرواية ، اختلف في حفظه بين ضعيف وحسن الحفظ ، له كتب منها كتاب الولادات ،وكتاب الفرائض. تنظر ترجمته : الحلي ، الخلاصة : ص٣٩٧ .

(١٨٧) سهل بن زياد الآدمي الرازي ، يكنى ابا سعيد ، ضعيف ، فاسد الرواية ، رمي بالغلو ، اخرجه احمد بن محمد بن عيسى من قم ونهى الناس عن السماع عنه ، له كتب منها : التوحيد والنوادر . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص١٨٥ ، الطوسي ، الرجال : ص٣٩٩ والفهرست :ص١٤٢ ، ابن داود الرجال : ص٢٤٩ .

(١٨٨) علي بن محمد بن ابراهيم بن ابان الرازي الكليني المعروف بعلان ، يكنى ابا الحسن ، ثقة في الرواية ، له كتاب اخبار القائم ، قتل بطريق الحج . تنظر ترجمته : النجاشي الرجال:ص ٢٦٠ ، الحلي، الخلاصة: ص١٨٧ ،ابن داود، الرجال: ص١٤٠ .

(١٨٩) محمد بن جعفر بن محمد بن عون الاسدي الكوفي ، يكنى ابا الحسين ، يعرف بمحمد بن ابي عبد الله ، ثقة ، صحيح الحديث ، روى عن الضعفاء ، كان يقول بالجبر والتشبيه ، له كتاب الجبر والاستطاعة ،مات سنة (٣١٢هـ) . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال ك ص٣٧٣ ، البروجردي ، طرائف المقال : ج١ ، ص١٤٣ .

(١٩٠) لم تذكر له ترجمة في الكتب الرجالية ، ذكره الحلي في كتابه الخلاصة : ص٤٣٠ في الفائدة الثالثة ضمن العدة التي يروي عنها الشيخ الصدوق .

(١٩١) الجوهري ، الصحاح : ج٦ ، ص٢٥٢٩ .

(*) ابن منظور ، لسان العرب : ج١٥ ، ص٤٠٩ (قال ، قال الجعدي : موالي حلف لا موالي قرابة ـ ولكن قطينا يسألون الاتاويا) .

(١٩٢) الشهرستاني ، الملل والنحل : ص١٢٤ ، الامين ، شريف يحيى ، معجم الفرق الاسلامية :ص١٢٧ـ١٢٩ .

(١٩٣) الشهرستاني ، الملل والنحل : ص١٢٦ ، الامين ،شريف يحيى ، معجم الفرق الاسلامية : ص٧٨ .

(١٩٤) الشهرستاني ، الملل والنحل : ص١٢٨ ، الامين ، شريف يحيى ، معجم الفرق الاسلامية : ص١٣٥ .

(١٩٥) الشهرستاني ، الملل والنحل ، ص١٢٩ ، الامين ، شريف يحيى ، معجم الفرق الاسلامية : ص٥١ .

(١٩٦) الشهرستاني ، الملل والنحل :ص١٣٤ (الافطحية) ، الامين ، شريف يحيى ، معجم الفرق الاسلامية : ص١٨٦ .

(١٩٧) الشهرستاني ، الملل والنحل : ص١٣٣ ـ ١٣٥ ، الامين ، شريف يحيى ، معجم الفرق الاسلامية : ص٢٦٨

(١٩٨) الشهرستاني ، الملل والنحل ، ص١١٨ ، الامين ، شريف يحيى ، معجم الفرق الاسلامية : ص٢٠٢ .

(١٩٩) الشهرستاني ، الملل والنحل : ص١٣٤ ، الامين ، شريف يحيى ، معجم الفرق الاسلامية : ص٢٤٤ .

(٢٠٠) ناووساء : لم ترد بهذا الاسم بالكتب البلدانية ووردت بلفظ (ناووس الظبية) وهو موضع قرب همذان، و (الناووسة) من قرى هيت . ينظر : الحموي ، معجم البلدان : ج٥ ، ص٢٥٤ ، الطريحي ، مجمع البحرين : ج٤ ،ص٣٩٢ .

(٢٠١) الشهرستاني ، الملل والنحل :ص١٣٥ ، الامين ، شريف يحيى ، معجم الفرق الاسلامية : ص٣٠ .

(٢٠٢) الشهرستاني ، الملل والنحل :ص١٣١ ، الا مين ، شريف يحيى ، معجم الفرق الاسلامية : ص٤٢ .

(٢٠٣) الشهرستاني ، الملل والنحل : ص١٣٩ (الغالية) ، الامين ، شريف يحيى ، معجم الفرق الاسلامية : ص٢٣٥ .

(٢٠٤) الشهرستاني ، الملل والنحل : ص١١٢ ، الامين ، شريف يحيى ، معجم الفرق الاسلامية : ٢١٩ .

(٢٠٥) الشهرستاني ، الملل والنحل : ص١٣٩ ، الامين ، شريف يحيى ، معجم الفرق الاسلامية : ص١٨٠ .

(٢٠٦) الحلي ، الخلاصة: ص٣٦٥ ، ابن داود ، الرجال :ص٢٥٩ ، ٢٦٠ ، الطريحي ، مجمع البحرين : ج٣ ، ص٣٢٨ .

(٢٠٧) الصدوق، من لايحضره الفقيه : ج٤ ،ص٥٤٤ ، الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج٢ ، ص٥٠٥ ، المجلسي ، بحار الانوار : ج٦٩ : ص١٧٨ .

(٢٠٨) الصدوق، من لايحضره الفقيه : ج٤ ، ص٥٤٥ ،الطوسي ، اختيار معرفة الرجال : ج٢ ، ص٤٩٩ ، المجلسي ، بحار الانوار : ج٣٧ ، ص٣١ .

(٢٠٩) الكليني ، ج١ ، ص٦٢ .

(٢١٠) مرت ترجمته تحت رقم (١٧٨) .

(٢١١) حماد بن عيسى الجهني ، يكنى ابا محمد ، اصله من الكوفة وسكن البصرة ، صادق الحديث، ثقة ، روى عشرين حديثا عن الصادق والكاظم والرضا (عليهم السلام) ، مات غريقا بوادي قناة سنة (٢٠٩هـ) . تنظر ترجمته : النجاشي ، الرجال : ص١٢٤ ، الطوسي ، الفهرست : ص١٥٥ ، الحلي ، الخلاصة : ص١٢٤ .

(٢١٢) ابراهيم بن عمر اليماني الصنعاني ، يكنى ابا اسحاق ، ثقة ، روى عن الباقر والصادق (عليهما السلام) ، له كتاب يرويه عنه حماد بن عيسى . تنظر ترجمته : النجاشي، الرجال : ص٢١ ، الطوسي ، الفهرست: ص٤٣ ، الحلي، الخلاصة : ص٥١ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ، ص٧٦ .

(٢١٣) ابان بن ابي عياش فيروز البصري ، تابعي ، يكنى ابا اسماعيل ، روى عن الامام السجاد والباقر والصادق (عليهم السلام) وانس بن مالك ، ضعيف ، نسب اليه وضع كتاب سليم بن قيس . تنظر ترجمته : الطوسي ، الرجال : ص١٠٩وص١٢٦ ، التفرشي ، نقد الرجال : ج١ ، ص٣٩ ، الاردبيلي ، جامع الرواة : ج١ ، ص٩ .

(٢١٤) سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي ، يكنى ابا صادق ، من اوائل المصنفين في الاسلام ، من اصحاب الامام علي (عليه السلام) ، عاش في الكوفة الى ان دخل الحجاج الثقفي العراق وسأل عنه فهرب الى النوبندجان في بلاد فارس فآواه ابان فمات عنده، له كتاب سليم بن قيس (السقيفة) . مات بحدود سنة(٨٥هـ) . تنظر ترجمته: الرازي ،

الجرح والتعديل : ج٤ ، ص٢١٤ ، ابن النديم ، الفهرست : ٢٧٥ ، النجاشي ، الرجال : ص٨ ، الطوسي، الرجال : ص١١٤ والفهرست: ص١٤٣ ، الحلي ،الخلاصة : ص١٦١ .

(٢١٥) ذكر مسلم في كتابه صحيح مسلم : ج١ ،ص٨ (ان كذب علي ليس ككذب على احد ، فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) وذكر الضحاك في الاحاد والبمثاني : ج٥ ،ص٣٤٣ (قد رأيتموني وسمعتم مني وتسألون عني ، فمن كذب ...) وفي ص١٥٢ (سيأتيكم قوم من بعدي يسألونكم عن حديثي فلا تحدثونهم الا بما تحفظون ، فمن كذب ...) وذكر السيوطي في الجامع الصغير : ج١ ، ص٢٦ (اتقوا الحديث عني ، الا ما علمتم ، فمن كذب ...) . وينظر : الكليني ، الكافي : ج١ ، ص٦٢ ، المفيد ، الاعتقادات : ص١١٨ ، المجلسي ، بحار الانوار : ج٢ ، ص٢٢٩ .

(*) المنافقون : ٤ .

(* *) الحشر : ٧ .

(٢١٦) الكليني ، الكافي : ج١ ، ص٦٢ ، الاعتقادات : ص١١٨ ، ١١٩ ، ابن ابي الحديد ، شرح نهج البلاغة : ج١١ ، ص٣٨ ، ٣٩ ، القندوزي ، ينابيع المودة : ج٣ ، ص٤٠٩ ، محمد عبده ، خطب الامام علي (ع) : ج٢ ، ص١٨٩ ، ١٩٠ .

(٢١٧) كتاب الاربعون حديثا للشيخ بهاء الدين ، محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي (ت ١٠٣٠ او ١٠٣١هـ) ، ذكره الطهراني في الذريعة : ج١ ، ص٤٢٥ .

(٢١٨) غياث بن ابراهيم الكوفي النخعي ، يكنى ابا عبد الرحمن ، متروك ، كذاب ، يضع الحديث من ذات نفسه . تنظر ترجمته :البخاري ، التاريخ الكبير : ج٧، ص١٠٩ ، الرازي ، الجرح والتعديل : ج٧ ، ص٥٧ .

(٢١٩) وأصل الحديث : (لا سبق الا في نصل او حافر او خف) وفي لفظ آخر (لا سبق الا في حافر او خف) ينظر : احمد بن حنبل ، مسند احمد : ج٢ ، ص٢٥٦ ، ابو داود ، سنن ابي داود : ج١ ، ص٥٨٠ ، واضافة جناح للحديث كان زورا على النبي (صلى الله عليه وآله) ، ويذكر الرواية الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد : ج١٢ ، ص٣٢٠ ،وابن الجوزي في الموضوعات:ج٣،ص٧٨، والطوسي في الخلاف: ج١،٣١ .

(٢٢٠) المازندراني ، شرح اصول الكافي : ج٢ ، ص٣١٢ ، وذكر العجلوني في كشف الخفاء :ج١ ، ص٢٧٩ (العدس والباقلاء والجبن والجوزة والباذنجان والرمان والزبيب ، ولم يصح فيها شئ ، وانما وضع الزنادقة في هذه الابواب احاديث ادخلوها في كتب المحدثين ، خذلهم المليك العلام) .

(٢٢١) المجلسي ، بحار الانوار : ج٣٠ ، ص٤١٣ ، ٤١٤ .

(٢٢٢) حسن بن محمد وله كتاب (الدر الملتقط في تبيين الغلط) وكتاب (الشهاب والنجم من الموضوعات) ، ينظر : الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٣١٤ .

(٢٢٣) ابو العون ، محمد بن احمد السفاريني ، (الدرر المصنوعات في الاحاديث الموضوعات) و الجوزقاني ، الحسين بن ابراهيم (ت ٥٤٣هـ) (الموضوعات من الحديث) والشوكاني (التعقبات على الموضوعات) . ينظر : البغدادي ، اسماعيل باشا ، هدية العارفين : ج١ ، ص٣١٣ و ص٤٦٨ ، الطهراني ، الذريعة : ج٢٦ ، ص٢١٢ .

(٢٢٤) الفتني، تذكرة الموضوعات ، ص ٢٠٠ ، العجلوني ، كشف الخفاء : ج١ ، ٤٥٢ ، الداماد ، الرواشح السماوية : ص ١٩٩ .

(٢٢٥) ابن الجوزي ، الموضوعات : ج٢ ، ص١٨٥ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج١ ، ص١١٦ وج٢ ، ص٥٥٥ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج١ ، ص٢١١ .

(٢٢٦) الفتني ، تذكرة الموضوعات: ص١٢٨ ، العجلوني ، كشف الخفاء: ج٢ ، ص٣ ، العقيلي ، الضعفاء : ج٤ ، ص٧٤ ، ابن الجوزي ، الموضوعات : ج٢ ، ص٢٧٣ .

(٢٢٧) الفتني ، تذكرة الموضوعات : ص ٢١٧ ، ٢١٨ ، العجلوني ، كشف الخفاء : ج١ ، ٤٠٧ ، ابن الجوزي ، الموضوعات : ج٣ ، ص٢٣٥ ، ٢٣٦ .

(٢٢٨) الفتني ، تذكرة الموضوعات : ص٦٠ ، العجلوني ، كشف الخفاء : ج١ ، ١٣٦ ، العقيلي ، الضعفاء : ج٢ ، ص١٢١ ، ابن حبان ، المجروحين : ج١ ، ص٢٤٨ ، ابن الجوزي ، الموضوعات : ج٢ ، ص١٥٩ .

(٢٢٩) الفتني ، تذكرة الموضوعات : ص١٤٠ ، العجلوني ، كشف الخفاء : ج١ ، ص٤١٥ ، ابن الجوزي ، الموضوعات : ج٢ ، ص٢٤٤ .

(٢٣٠) الفتني ، تذكرة الموضوعات : ص٢١٥ ، العجلوني ، كشف الخفاء : ج٢ ، ص٢٨٩ ، ابن الجوزي ، الموضوعات : ج٣ ، ص٢١٨ .

(٢٣١) الفتني ، تذكرة الموضوعات : ص١٣٥ ، العجلوني ، كشف الخفاء : ج١ ، ص٢١٨ .

(٢٣٢) لم اعثر على كتاب الصغاني ، وقد اورد ذلك الفتني في تذكرة الموضوعات : ص٩٣ ، وابن حبان في المجروحين : ج١ ، ص١٤٣ ، وابن الجوزي في الموضوعات : ج١ ، ص٣٠٤ ، والذهبي في ميزان الاعتدال : ج١ ، ص١٤٣ ، وابن حجر في لسان الميزان : ج١ ، ص٢٨٢ .

(٢٣٣) ابن النجار ، ذيل تاريخ بغداد : ج١ ، ص١٢٨ ، وذكر تكملة الحديث : (وجعل طينتها من تراب الجنة وجعل ماءها من الحيوان وجعل له قصرا في الجنة بين ظاهره من باطنه ، وانه ضمنت على الله كما ضمن لي نفسه ان لايكون خليفتي على امتي ولا مؤنسي في خلوتي ولا ضجيعي في حفرتي الا أباك) .

(٢٣٤) المازندراني ، شرح اصول الكافي : ج٢ ، ص٣١٢ ، المجلسي ، بحار الانوار : ج٣ ، ص٤١٤ ، الصدر ، حسن ، نهاية الدراية : ص٣١٤ .

(٢٣٥) المجلسي،بحار الانوار: ج٣٠ ،ص٤١٤ ،الصدر،حسن، نهاية الدراية: ص٣١٥ .

(٢٣٦) ابن عدي ، الكامل : ج٧ ، ص١٥٠ ، ابن الجوزي ، الموضوعات : ج١ ، ص٣٢٨ ، الذهبي ، ميزان الاعتدال : ج٤ ، ص٤٥٠ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج٦ ، ص٣٠٦ ، الطريحي ، مجمع البحرين : ج٤ ، ص٥١٧ .

(٢٣٧) العقيلي ، الضعفاء : ج٢ ، ص١٣٨ ، ابن حبان ، الثقات : ج٩ ، ص١٧٢ والمجروحين : ج١ ، ص٣٣٨ ، سبط ابن العجمي ، الكشف الحثيث : ص٢٧٩ .

(٢٣٨) الفتني ، تذكرة الموضوعات : ص١٦٢ ، العجلوني ، كشف الخفاء : ج١ ، ص٣٢٤ ، ابن حجر ، لسان الميزان : ج٥ ، ص٢٥٥ .

(٢٣٩) الفتني ، تذكرة الموضوعات: ص٦٩ ، العجلوني ، كشف الخفاء : ج٢ ، ص٢٦٩ ، العقيلي ، الضعفاء : ج٤ ، ص١٠٣ وفيه (من قاد مكفوفا) ، ابن الجوزي ، الموضوعات : ج٢ ، ص١٧٤ .

(٢٤٠) العجلوني ، كشف الخفاء : ج٢ ، ص٦٨ .

(٢٤١) الفتني ، تذكرة الموضوعات : ص١٠٦ ، وذكر (قدم علينا شيراز سنة خمس وسبعين وستمائة الشيخ المعمر محمود ولد بابا رتن فاخبر ان اباه ادرك ليلة شق القمر وكان ذلك سبب هجرته وانه حضر حفر الخندق وكان استصحب معه تمرا هنديا بالهدية فأكل منها ووضع يده على ظهره ودعا له بطول العمر وله يومئذ ست عشرة سنة وعاش ستمائة سنة وثلاثين سنة وكانت وفاته سنة اثنتين وثلاثين وستمائة) . ابن حجر ، الاصابة : ج٢ ، ص٤٣٩

(٢٤٢) لم اعثر على هذا الكتاب ، وذكر المازندراني في شرح اصول الكافي : ج٢ ، ص٣١٢ (قد رأيت بخط العلامة الحلي الذي كتبه بيده في الرابع والعشرين من شهر رجب من سنة سبع عشرة وسبعمائة ، رويت عن مولانا شرف الملة والدين اسحاق بن محمود اليماني القاضي عن خاله عماد الدين محمد بن محمد بن فتحان القمي عن صدر الدين الساوي ، قال : دخلت على الشيخ بابا رتن وقد سقط حاجباه على عينه فرفعا عنهما فنظر الي وقال : ترى طالما نظرتا الى وجه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقد سمعته يوم الخندق ...) .

المصادر والمراجـــع

احمد بن حنبل (تـ ٢٤١هـ)

المسند ، دار صادر ، بيروت (د ـ ت) .

الاردبيلي ، محمد علي (تـ ١١٠١هـ)

جامع الرواة وازاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد،مكتبة المحمدي،قم(د ـ ت)

اعجاز حسين النيسابوري (تـ ١٢٨٦هـ)

كشف الحجب والاستار عن اسماء الكتب والاسفار ، ط٢ ، مكتبة المرعشي النجفي ، قم ، ١٤٠٩هـ .

الباجي ، ابو الوليد ، سليمان بن خلف (ت ٤٧٤هـ)

التعدبل والتجريح لما خرج منه البخاري في الجامع الصحيح ، تحقيق : احمد لبزار ، جامعة مراكش ، (د ـ ت) .

البخاري ، ابو عبد الله ، اسماعيل بن ابراهيم (ت ٢٥٦هـ)

التاريخ الكبير ، المكتبة الاسلامية ، ديار بكر ، (د ـ ت) .
الكنى ، جمعية دائرة المعارف العثمانية ، ط١ ، ١٣٦٠هـ .
البرقي ، احمد بن محمد بن خالد (ت ٢٨٠هـ)
الرجال ، المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، (د ـ ت) .
المحاسن، تحقيق : جلال الدين الحسيني ، دار الكتب الاسلامية ، طهران ، ١٣٧٠هـ .
البروجردي ، علي اصغر بن محمد شفيع (ت ١٣١٣هـ)
طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال، تحقيق : مهدي رجائي ، مكتبة المرعشي النجفي ، قم ، ١٤٠٠هـ .
البيهقي ، احمد بن الحسين (٤٥٨هـ)
السنن الكبرى ، دار الفكر ، بيروت ، (د ـ ت) .
التفرشي ، مصطفى بن الحسين (ت ١٠١٥هـ)
نقد الرجال ، تحقيق : مؤسسة آل البيت لاحياء التراث ، ط١ ، ١٤١٨هـ .
الثعالبي ، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف (ت ٨٧٥هـ)
تفسير الثعالبي ، تحقيق : عبد الفتاح ابو سنه وآخرون ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، ١٤١٨هـ .
ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ)
الموضوعات ، عبد الرحمن محمد عثمان ، ط١ ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، ١٣٨٦هـ .
الجوهري ، اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٣هـ)
الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ، تحقيق : احمد بن عبد الغفور ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .
الحاكم النيسابوري ، ابوعبد الله ، محمد بن محمد (ت ٤٠٥هـ)
معرفة علوم الحديث، تحقيق : لجنة احياء التراث في دار الافاق الجديدة ، ط٤ ، ١٤٠٠هـ .
ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد (ت ٣٥٤هـ)
الثقات ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ط١ ، ومؤسسة الكتب الثقافية ، ١٣٩٣هـ .

المجروحين ، تحقيق : محمود ابراهيم زايد ، (د ـ ت) .
مشاهير علماء الامصار، تحقيق : مرزوق علي ابراهيم ، ط١ ، دار الوفاء ، ١٤١١هـ .
ابن حجر ، شهاب الدين ، احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)
الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : عادل ادهم ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ
تعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الاربعة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، (د ـ ت) .
تقريب التهذيب ، تحقيق : مصطفى عبد القادر ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٥هـ .
تهذيب التهذيب ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٤هـ .
مقدمة فتح الباري ، ط٢ ، دار المعرفة ، بيروت ، (د ـ ت) .
لسان الميزان ، ط٢ ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ١٣٩٠هـ .
ابن ابي الحديد ، عز الدين عبد الحميد (٦٥٦هـ)
شرح نهج البلاغة، تحقيق : محمد ابو الفضل ، ط١ ، دار احياء الكتب العربية ، ١٣٧٨هـ .
الحر العاملي ، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ)
أمل الآمل ، تحقيق : احمد الحسيني ، مطبعة الاداب ، النجف ، ١٤٠٤هـ .
الجواهر السنية في الاحاديث القدسية ، مكتبة المفيد ، قم ، (د ـ ت) .
الوسائل ، تحقيق ونشر : مؤسسة آل البيت لاحياء التراث ، ط٢ ، ١٤١٤هـ .
ابن حزم ، علي بن احمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ)
الاحكام ، علق عليه : عبد الرزاق عفيفي ، ط٢ ، مؤسسة النور ، دمشق ، ١٤٠٢هـ
المحلى ، تحقيق : احمد محمد شاكر ، دار الفكر ، بيروت ، (د ـ ت) .
حسن بن زين الدين (١٠١١هـ)
التحرير الطاووسي ، تحقيق : فاضل الجواهري ، مكتبة المرعشي النجفي ، ١٤١١هـ .
معالم الدين وملاذ المجتهدين ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ٠ د ـ ت) .
منتقى الجمان في الاحاديث الصحاح والحسان ، ط١ ، نشر جماعة المدرسين ، ١٤٠٣هـ .
الحلي ، ابو منصور ، الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦هـ)

ايضاح الاشتباه في معرفة الرواه ، تحقيق محمد الحسون ، ط١ ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤١١هـ .

خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ، ، ط٢ ، المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٣٨١هـ .

الحلي ، نجم الدين ، ابو القاسم ، جعفر بن الحسن (ت ٦٧٦هـ)

معارج الاصول ، ط١ ، مؤسسة آل البيت ، ١٤٠٣هـ .

الحموي ، شهاب الدين ، ياقوت (ت ٦٢٦هـ)

معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٩٩هـ .

الخراساني ، محمد كاظم (ت ١٣٢٩هـ)

كفاية الاصول ، تحقيق : عباس الزارعي ، ط١ ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤٢٧هـ .

الخطيب البغدادي ، ابو بكر ، احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ)

تاريخ بغداد ، تحقيق ، مصطفى عبد القادر، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١٧هـ .

الكفاية في علم الرواية ، تحقيق : احمد عمر هاشم ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، ١٤٠٥هـ .

خليفة بن خياط ، ابو عمر العصفري (ت ٢٤٠هـ)

طبقات خليفة ، تحقيق : سهيل زكار ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٤هـ .

الدارقطني ، علي بن حمزة (ت ٣٩١هـ)

العلل الواردة في الاحاديث النبوية ، تحقيق : محفوظ الرحمن ، ط١ ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤٠٩هـ .

الداماد ، محمد باقر (ت ١٠٤١هـ)

الرواشح السماوية في شرح الاحاديث الامامية ، مكتبة المرعشي النجفي ، (د ـ ت)

ابو داود ، سليمان بن الاشعث (ت ٥٧٥هـ)

سنن ابي داود ، تحقيق : سعيد محمد اللحام ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٠هـ

ابن داود ، تقي الدين ، الحسن بن علي بن داود (ت ٧٠٧هـ)

الرجال ، المطبعة الحيدرية ، النجف الاشرف ، ١٣٩٢هـ .

الذهبي ، شمس الدين ، ابو عبدالله ، محمد بن احمد (ت ٧٤٨هـ)

سير اعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الارناؤوط ، ط٩ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤١٣هـ .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٨٢هـ .

الرازي ، ابو محمد ، عبد الرحمن بن ابي حاتم (ت ٣٢٧هـ)

الجرح والتعديل ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٣٧١هـ .

الزراري ، ابو غالب ، (تـ ٣٦٨ هـ) .

تاريخ آل زرارة ، المطبعة ، رباني ، ١٣٩٩هـ .

سبط ابن العجمي ، برهان الدين ، ابراهيم بن محمد الحلبي (تـ ٨٤١هـ)

الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، تحقيق : صبحي السامرائي ، ط١ ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٤٠٧هـ .

ابن سعد ، محمد بن منيع (تـ ٢٣٠هـ)

الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت (د ـ ت).

السيوطي ، جلال الدين ، عبد الرحمن (تـ ٩١١هـ)

الجامع الصغير ، دار الفكر ، بيروت ، (د ـ ت) .

الشافعي ، محمد بن ادريس (تـ ٢٠٤هـ)

الأم ، ط٢ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

المسند ، صححت النسخة على النسخة المطبوعة في مطبعة بولاق الاميرية وفي بلاد الهند ، دار الكتب العلمية ، بيروت (د ـ ت).

ابن شعيه الحراني ، ابو محمد ، الحسن بن علي (تـ ق ٤ هـ)

تحف العقول ، تحقيق: علي اكبر غفاري ، ط٢ ، مؤسسة النشر الاسلامي، قم ، ١٤٠٢هـ .

ابن شهر آشوب ، محمد بن علي (تـ ٥٨٨هـ) .

معالم العلماء ، تقديم محمد صادق بحر العلوم ، قم (د ـ ت).

الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم بن ابي بكر (تـ ٥٤٨هـ)

الملل والنحل ، قدم له : صدقي جميل العطار ، ط٢ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢ م .

الصدر ، حسن هادي (تـ ١٣٥٤هـ)
نهاية الدراية ، تحقيق : ماجد الغرباوي ، دار المشعر ، (د ـ ت).
الصدوق ، ابو جعفر ، محمد بن علي بن الحسين (تـ ٣٨١هـ)
ثواب الاعمال ، ط٢ ، منشورات الرضي ، ١٣٦٨هـ ش .
عيون اخبار الرضا، تحقيق: حسين الاعلمي ، ط١، مؤسسة الاعلمي، بيروت،١٤٠٤ ـ .
كمال الدين وتمام النعمة، تحقيق:علي اكبر غفاري، مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤٠٥هـ .
ابن الصلاح ، ابو عمرو ، عثمان بن عبد الرحمن (تـ ٦٤٣هـ)
مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، تحقيق : صلاح محمد عويضة ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٦هـ .
الضحاك ، ابو بكر ، احمد بن عمرو (تـ ٢٨٧هـ)
الآحاد والمثاني ، تحقيق : باسم فيصل الجوابرة ، ط١ ، دار الدراية ، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م .
الطبراني ، سليمان بن احمد بن ايوب (تـ ٣٦٠هـ)
طرق حديث من كذب علي ، تحقيق : علي حسن علي ، ط١ ، المكتب الاسلامي ، الاردن ، ١٤١٠هـ .
الطريحي ، فخر الدين (١٠٨٥هـ)
مجمع البحرين ، تحقيق : احمد الحسيني ، ط٢ ، مكتب نشر الثقافة الاسلامية ، ١٤٠٨هـ .
الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن (تـ ٤٦٠هـ)
اختيار معرفة الرجال ، مكتبة المرعشي النجفي ، ١٤١٤هـ .
الاقتصاد الهادي الى طريق الرشاد ، تحقيق : حسن سعيد ، مكتبة جامع جهلستون ، ١٤٠٠هـ .
تهذيب الاحكام ، تحقيق حسن الخرسان ، ط٤ ، دار الكتب الاسلامية ، ١٣٦٥هـ ش
الخلاف ، تحقيق: علي الخرسان وآخرون ،ط١ ،مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٤٠٧هـ .
الرجال ، تحقيق : جواد القيومي ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤١٧هـ .
عدة الاصول ، تحقيق : محمد مهدي نجف ، ط ق ، (د ـ ت) .
الفهرست ، تحقيق : جواد القيومي ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤١٧هـ .

العاملي ، بهاء الدين (تـ ١٠٣١هـ)
الحبل المتين ، مكتبة بصيرتي ، ط حجرية ، (د ـ ت)
مشرق الشمسين ، مكتبة بصيرتي ، ط حجرية ، ١٣٩٨هـ .
العاملي ، حسين بن عبد الصمد (تـ ٩٨٤هـ)
وصول الاخيار الى اصول الاخبار ، تحقيق : عبد اللطيف الكوهكمري ، مجمع الذخائر الاسلامية ، قم (د ـ ت)
العجلي ، ابو المحسن ، احمد بن عبد بن صالح (تـ ٢٦١هـ)
معرفة الثقات، تحقيق : عبد العليم البشوي ، ط١ ،مكتبة الدار بالمدينة المنورة ، ١٤٠٥هـ .
العجلوني ، اسماعيل بن محمد الجراحي (تـ١١٦٢هـ)
كشف الخفاء ومزيل الالباس ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٨هـ .
ابن عدي ، ابو محمد ، عبد الله (تـ ٣٦٥هـ)
الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق : سهيل زكار ، ط٣ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٩هـ .
العقيلي ، ابو جعفر ، محمد بن عمرو بن موسى ، (تـ ٣٢٢هـ)
الضعفاء الكبير ، تحقيق : عبد المعطي امين قلعجي ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ .
الغزالي ، ابو حامد ، محمد بن محمد (ت٥٠٥هـ)
المستصفى في علم الاصول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧هـ .
الغضائري ، ابو عبد الله ، الحسين بن عبيد الله (ت ٤١١هـ)
تكملة رسالة الزراري ، المطبعة ، رباني ، ١٣٩٩هـ .
الفتني ، محمد طاهر بن علي الهندي (ت ٩٨٦هـ)
تذكرة الموضوعات ، (د ـ ت) ، (د ـ م) .
الفيض الكاشاني ، محمد محسن (ت ١٠٩١هـ)
الاصول الاصيلة ، سازمان جاب دانشكاه ، ١٣٩٠هـ .
القندوزي ، سليمان بن ابراهيم الحنفي (ت ١٢٩٤هـ)
ينابيع المودة لذوي القربى ، تحقيق : علي جمال ، ط١ ، دار الاسوة .

ابن كثير ، اسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ)
البداية والنهاية ، تحقيق : علي شيري ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٠٨هـ .
الكشي ، محمد بن عمرو بن عبد العزيز (ت ٣٦٩هـ)
الرجال ، مؤسسة الاعلمي ، للمطبوعات ، كربلاء ، (د ـ ت) .
الكليني ، ابو جعفر ، محمد بن يعقوب (ت ٣٢٩هـ)
الكافي ، تحقيق : علي اكبر غفاري ، ط٣ ، دار الكتب الاسلامية ، ١٣٨٨هـ .
المازندراني ، محمد صالح (ت ١٠٨١هـ)
شرح اصول الكافي ، (د ـ ت) ، (د ـ م) .
مالك بن انس (ت ١٧٩هـ)
الموطأ ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت
المتقي الهندي ، علاء الدين ، علي المتقي (ت ٩٧٥هـ)
كنز العمال في سنن الاقوال والافعال ، تحقيق : بكري حياني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٩هـ .
المجلسي ، محمد باقر (١١١١هـ)
بحار الانوار ، ط٢ ، مؤسسة الوفاء ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .
المزي ، جمال الدين ، ابو الحجاج ، يوسف (ت ٥٧٤هـ)
تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق : بشار عواد، ط٤ ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ١٤٠٦هـ .
مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)
صحيح مسلم ، دار الفكر ، بيروت ، (د ـ ت) .
المفيد ، محمد بن محمد (ت ٤١٣هـ)
الاعتقادات ، تحقيق : عصام عبد السيد ، ط٢ ، دار المفيد ، (د ـ ت) .
منتجب الدين ، علي بن بابويه (ت ٥٨٥هـ)
الفهرست ، تحقيق : جلال الدين محدث ، مكتبة المرعشي النجفي ، ١٢٦٦هـ ش .
ابن منظور ، ابو الفضل ، جمال الدين ، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ)
لسان العرب ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .

مهذب الدين ، محمد بن عبد الرضا (ت ١٠٩٠هـ)
فائق المقال في الحديث والرجال ، تحقيق : غلام حسين قيصرية ، دار الحديث ، قم ، ١٤٢٢هـ .
الميرزا النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ)
خاتمة المستدرك ، تحقيق : مؤسسة آل البيت لاحياء التراث ، قم ، ١٤١٥هـ .
ابن النجار ، (ت ٦٤٣هـ)
ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق : مصطفى عبد القادر ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٧هـ .
النجاشي ، ابو العباس ، احمد بن علي (ت ٤٥٠هـ)
الرجال ، تحقيق : موسى الشبيري ، ط٥ ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤١٧هـ .
ابن النديم ، ابو الفرج ، محمد بن اسحاق النديم (ت ٤٣٨هـ)
الفهرست ، تحقيق : رضا تجدد ، قوبلت مع طبعة فلوجل ألمانيا ، لايبزج ، ١٨٧٢م
النووي ، يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ)
شرح مسلم ، ط٢ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .
المجموع في شرح المهذب ، دار الفكر العربي ، (د ـ ت) .

المراجـع :

الامين ، حسن (معاصر)
مستدرك اعيان الشيعة، تحقيق : احمد الحسيني ، ط١ ، دار التعارف ،بيروت ، ١٤١٥هـ .
الامين ، شريف يحيى (معاصر)
معجم الفرق الاسلامية ، ط١ ، دار الاضواء ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .
الامين ، محسن بن عبد الكريم (١٣٧٢هـ)
اعيان الشيعة ، دار التعارف ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .
الالباني ، محمد ناصر (معاصر)
ضعيف سنن الترمذي ، تعليق : زهير الشاويش، المكتب الاسلامي ، الرياض ، ١٤١١هـ .
البغدادي ، اسماعيل باشا (ت ١٣٣٩هـ)
ايضاح المكنون في الذيل على كشف الضنون ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، (د ـ ت) .
هدية العارفين في اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، وكالة المعارف الجليلة ، استانبول ، ١٩٥١م ، اعادت طبعه بالاوفسيت دار احياء التراث العربي ، بيروت

التبريزي ، علي موسى بن محمد شفيع (ت ١٣٣٠هـ)
مرآة الكتب ، تحقيق : محمد علي ، ط١ ، مكتبة المرعشي النجفي ، ١٤١٤هـ .
الجلالي ، محمد رضا الحسيني (معاصر)
تدوين السنة النبوية ، ط١، مكتبة الاعلام الاسلامي ، ١٤١٣هـ .
ابو حبيب ، سعدي (معاصر)
القاموس الفقهي ، ط٢ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٨هـ .
حسين مؤنس (معاصر)
اطلس تاريخ الاسلام ، ط٢ ، الزهراء للاعلام العربي ، القاهرة ، ١٤٢٨هـ .
الحسيني ، احمد (معاصر)
تراجم الجال ، مكتبة المرعشي النجفي ، ١٤١٤هـ .
الحسيني ، هاشم معروف (ت ١٣٩٨هـ)
دراسات في الحديث والمحدثين ، ط٢ ، دار التعارف ، بيروت ، ١٣٩٨هـ .
الحلو ، محمد علي (معاصر)
تاريخ الحديث النبوي ، نشرمكتبة الامام الصادق (ع) ، (د ـ ت) .
الخوئي ، ابو القاسم بن علي اكبر (ت ١٤١٣هـ)
معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الحديث، تحقيق : لجنة من العلماء ، ط٥ ، ١٤١٣هـ .
رمضان عبد التواب
مناهج تحقيق التراث ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ٢٠٠٢م .
الزركلي ، خير الدين (ت ١٣٩٧هـ)
الاعلام ، ط٢ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٤م .
الصدر ، محمد باقر (ت ١٤٠٠هـ)
دروس في علم الاصول ، ط٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .
الطهراني ، محمد حسن بن علي (ت ١٣٨٩هـ)
الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ط٣ ، دار الاضواء ، بيروت ، ١٤٠٣هـ ،
مصفى المقال في علم الرجال ، جاب خانه ايران ، ١٣٨٠هـ .
قلعجي ، محمد (معاصر)

معجم لغة الفقهاء ، ط١ ، دار النفائس ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .

كحالة ، عمر رضا (ت ١٣٩٢هـ)

معجم المؤلفين ، دار احياء التراث العربي ، مكتبة المثنى ، (د ـ ت) .

المامقاني ، عبد الله بن محمد حسن (١٣٥١هـ)

دراسات في علم الدراية ، تلخيص مقباس الهداية ، ط١ ، جامعة الامام الصادق (ع) ، ١٣٦٩هـ ش .

محمد عبده

خطب الامام علي (ع) ، دار المعرفة ، بيروت ، (د ـ ت) .

محمود بديع (معاصر)

الموسوعة الجغرافية لبلدان العالم ، ط١ ، دار الاسراء ، عمان ، ٢٠٠٥م .

المنصوري ، نزار عبد المحسن (معاصر)

النصرة لشيعة البصرة ، ط١ ، كتاب خانه ملي ايران ، ١٤٢٣هـ .

النمازي ، علي (ت ١٤٠٥هـ)

مستدرك سفينة البحار ، تحقيق : حسن بن علي ، مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤١٩هـ .

الرسائـل والاطاريح :

توفيق الحجاج

نضد الايضاح ، لعلم الهدى بن الفيض الكاشاني (ت ١١١٩هـ) ، دراسة وتحقيق ، رسالة ماجستير ، الجامعة العربية ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا ، قسم تحقيق الوثائق والمخطوطات ، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م .

المجلات : مجلة معهد المخطوطات ، الكويت ، ع ١٠ ، ١٩٨٨

المراجـــع الاجنبيـــة

برجستر آسر

اصول نقد النصوص ونشر الكتب ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٩م .

بروكلمان

تاريخ الادب العربي ، ترجمة : عبد الحليم النجار ، ط٥ ، دار المعارف ، ١٩٨٣م .